

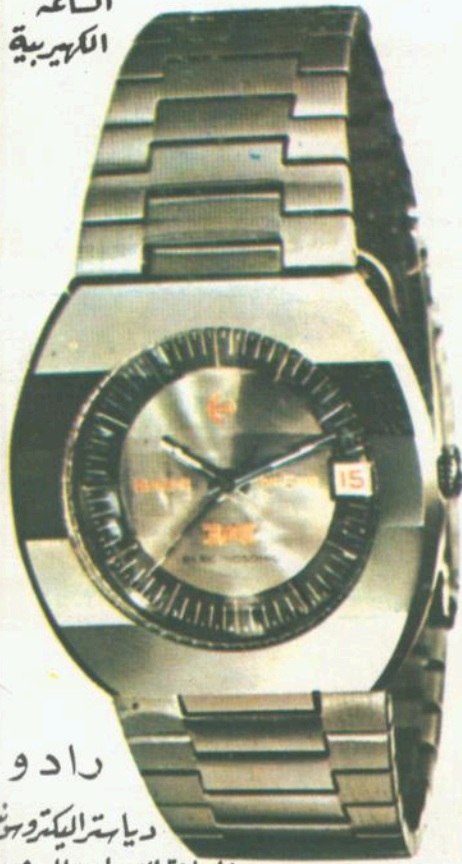
المجتمع

العدد ١٩٩
ثلاثاء ٥ ابريل الثاني ١٣٩٤ - ٧ مايو ١٩٧٤ - الثمن ١٠٠ فلس

لا فوائض مالية.. لدى العرب حاجات التنمية «بثلع» آخر فلس



الساعة
الكهربية



رادو

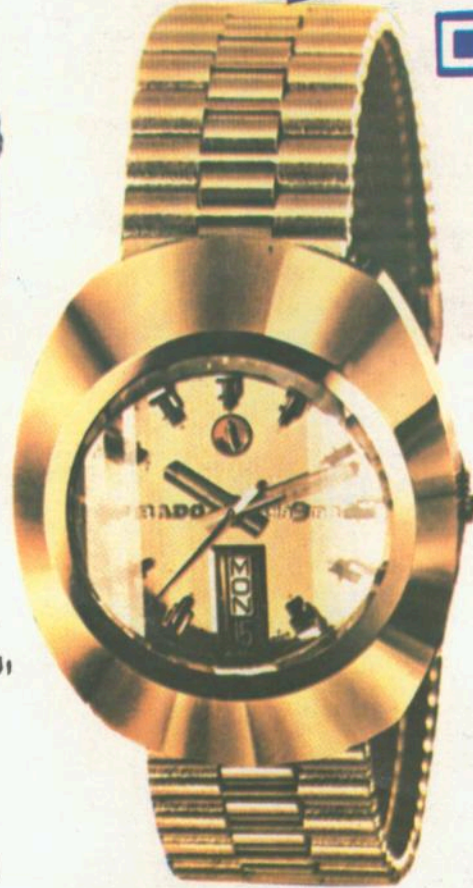
دياستر اليكترونيك
الساعة الاولى والوحيد
في العالم التي تعمل على
البطارية بمنتهى الدقة
والغير قابلة للتخزين مطلقاً

رادو دياستر
الغير قابلة للتخزين



RADO
DIA-STAR

الدقة + الاناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
او قوتها تيك - ضد الماء
مجهزة بتاريخ ويوم، لا تخزن مطلقاً
تسليتها رقيقة، واهوارها تناسب الجميع



رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبد الباتل

كويت ت: ٤٦٤١٦ ٤٨٥٣٣
ص ٣٤٣٤ صفاة
برقياً: « غزلان »
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

- | | | |
|--------------|----------------|-----------------------------|
| ٤٣١٧٨٠ تلفون | بنية الموسيقى | ١ - شارع عبد الله السالم |
| ٤٢٩٣٠١ تلفون | بنية البحر | ٢ - شارع عبد الله السالم |
| ٤١٧٧٨٨ تلفون | بنية البرغش | ٣ - شارع سعود بن عبد العزيز |
| ٩١١٤٦٢ تلفون | الشارع الرئيسي | ٤ - الفحيحيل |

« ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قومٍ حتى يُغَيِّرُوا ما بأنفسهم »

صدق الله العظيم



في هذا العدد

□ حول هجرة الكفاءات أيضا .. الكويت وضرورة الدخول - بعزم وطموح - حلبة التنافس على الكفاءات في الوطن العربي ص

٥

□ الاوربيون والامريكيون غارقون في عمليات حسابية تحصى ما اسموه بفوائض النفط في الدول العربية المنتجة للنفط - وقد صدقوا أنفسهم . واعدوا العدة للهجوم على اموالنا ابتغاء التصرف فيها . فهل هناك فعلا اموال فائضة ؟ ما هو مقدار الفائض بالقياس الى حاجات التنمية في الوطن العربي ؟ كيف نوجه اموالنا لخدمة اهدافنا ؟ التعليق الاسبوعي . يجيب على هذه الاسئلة بمناسبة « ندوة الفوائض » التي انعقدت بفرقة التجارة والصناعة ص

٦

□ ماذا تريد مجلة « العربي » . بل ماذا تريد وزارة الاعلام - عبر العربي - من التشكيك في تحريم الخمر ص

٩

□ فلسطين قضية امة . لا قضية افراد .. نقد لمحاولات امريكية جديدة تستهدف اغراء الفلسطينيين بالمسال مقابل بيعهم لوطنهم ص

٣٨

□ اسبوع المرور .. ارشادات نظامية . وعلاقة الخلق بضبط النظام ص

٤٢

□ اقرا ايضا الابواب الثابتة . الجيل الجديد - الاسرة - مواقف ذات عبر - الوطن الكبير - مفكرة « المجتمع »

الأسبوعية

جريدة اسلامية اسبوعية
تقدمها جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
مشاري محمد البدر

العنوان

شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

التمن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

وزير التربية والاستقالات

طلب وزير التربية الى مساعديه اعداد ملف كامل يتضمن بالارقام والبيانات الدقيقة كل المعلومات حول الاستقالات في جهاز المدرسين والمدرسات . بعدما تردد عن ازدياد عدد المستقلين من الوزارة ، وقد طلب الوزير ان يوضح الملف عدد المستقلين وعدد الذين انتهت مدة اعارتهم ، حتى يتم تفادي اي نقص ظاهر بالتعاقد محليا وعن طريق البعثات التي ستوفد لاجراء المقابلات في عدد من العواصم العربية ، كما جرت العادة سنويا .

خدمة العلم

عقدت لجنة الشؤون الداخلية والدفاع اجتماعا حضره وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله وذلك لمناقشة مشروع قانون خدمة العلم الذي أعدته الحكومة . ولم تتمكن اللجنة من انجاز مناقشة هذا القانون الهام ، والذي تسعى الحكومة لقراره في هذه الدورة بمنحه صفة الاستعجال .

حافظوا على صرمة العلم

اقام المسرح الكويتي حفلات مسرحية (وايضا هلالو دولي) واستأجر لذلك مسرح معاهد التربية الخاصة ، وكان على رأس الممثلين شويكار الراقة المصرية المعروفة !! ومسرح المعاهد الخاصة تابع لوزارة التربية ، وانكرنا على وزارة التربية سابقا استغلال هذه المسارح للرقص والحفلات المدرسية التي تخالف مكانة واهمية التعليم . ووعده وزير التربية انه سيحقق اشياء كثيرة ومنها الاحتشام .

افكون الرد ان يؤتى بمثلة تمثل ادوار الاتارة والابتذال ... هذه المسرحيات والادوار لم يجن شعبنا منها الا الدمار والهلاك فكيف اذا غزت مدارس التربية في بلد مسلم !!

وهذا ما جعل كثير من اولياء الطالبات يشكون من الحالة التي وصلت اليها مدارس البنات . فننظر من الوزير ان يبر بوعده ، وان يفسح هذا لما يجري .

اعلان .. لقراء واصدقاء المجلة

كتاب حوار مع الشيوعيين بواسطة (المجتمع)

يسر « المجتمع » ان تعلن عن وصول كتاب « حوار مع الشيوعيين » لدار القلم .. بالكويت عبد الحليم خفاجي الذي عرفه قراء « المجتمع » « وحوار مع الشيوعيين » هو كتاب الاستاذ عبر سلسلة « حوار مع الشيوعيين في اقبية السجون » .

وقبل طبع الكتاب جاءتنا رسائل عدة من قراء « المجتمع » في الخليج والسعودية . ومختلف الجهات التي تصلها المجتمع تطالب بجمع الحلقات في كتاب . وها هي رغبة القراء قد تحققت . وصدر الكتاب .

القراء خارج الكويت يمكنهم الحصول على نسخهم من الكتاب عن طريق « المجتمع » . ثمن الكتاب « ١ دينار كويتي » او ما يعادله بالعملات الاخرى يضاف اليه اجر البريد .

● الهجرة من الكويت أيضا ..

الكويت

والتنافس

على

الكفاؤة

تغيرا يجعلها تنشق من قيم الاسلام في الاخاء والتعاون . وتقدر المصلحة الوطنية العليا في طبيعة العلاقة والتعامل .

ان من أحدث ما توصلت اليه المؤسسات الكبرى في العالم في دنيا الاعمال هو تخصيص قسم أو أكثر في كل مؤسسة يسمى « العلاقات الانسانية » .. يهتم بامور العاملين . ويتخطى الاجراءات الروتينية التقليدية وينفذ الى مساعدة الكفاءات العاملة في معالجة الامور الشخصية حتى يقبل صاحب الكفاؤة على العمل بشهية وشوق . لا يجد منهما تعاسة شخصية . ولا كآبة أسرية .

واذا اعتبرنا الكويت مؤسسة عمل ضخمة . برزت الحاجة الملحة الى انشاء مؤسسة كبيرة . أو جهاز ضخم أو شبهوزارة . تتولى مهمة « العلاقات الانسانية » .. بين مختلف أجهزة الدولة . وبين الكفاءات الوافدة .

على أن الحقيقة التي يجب أن تتعمق - من قبل ومن بعد - هي أن تسخير الكفاءات للكويت نعمة من نعم الله جل شأنه . فهي مجالي الخدمة والانتاج . فهل لهذه الهجرة علاقة بالتفريط في حق الله في بلادنا ؟ الملاحظة الايجابية هنا : أنه يمكن أن تحدث الهجرة من مجتمع غني مثل وطننا هذا !!

وفي هذه الظاهرة انذار قوي بان الاسباب المادية وحدها ليست كل شيء ، وان الانسان - حتى في حالة غناه ووفرته المادية - ينبغي أن يحسن علاقته بربه ويطعمه ويعبدده . وفاء بحق الخالق وابقاء على النعمة . والا فان « قانون الاستدراج » سيطبق علينا من حيث لا نعلم .. أو نتوقع « ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يفروا ما بأنفسهم وان الله سميع عليم » .

المحرر

في تصريح للصحافة المحلية قال وزير الاشغال - يوم الخميس الماضي - : ان الهجرة العاكسة من الكويت قد بدأت فعلا وان الامر جدي ويبحث لدى أعلى المستويات في البلاد . نسبة لاهميته واثره على الكويت .

وكانت « المجتمع » في تعليقها الاسبوعي في العدد الماضي قد أبرزت القضية وجعلتها موضوع غلاف . تقديرا لخطورتها . ومساهمة في حلها .

ان الاعتراف بالواقع . والتعامل مع الحقائق المموسة . يمثل الخطوة الاولى في طريق الحل المعقول والمناسب .

وما دامت المشكلة قد وصلت الى هذا الحد من التشعب والاهتمام . فان التركيز ينبغي أن ينصب على العلاج العملي .

ونعني بالعلاج العملي « تقديم خدمات وتسهيلات اكبر وارقي للكفاءات » لماذا ؟؟

لان الكويت تحب أن تدخل بعزم وطموح حلبة التنافس على الكفاءات في الوطن العربي . وسلاح هذه الحلبة هو .. اجود الخدمات ، واشدها جذبا وافضلها معنى .

ويمكن تقسيم عوامل بقاء الكفاءات وجواذبها الى قسمين أو نوعين :

● نوع التكريم المادي ويتمثل في :

□ الاجر العالي .
□ السكن النموذجي . « على أن تتحمل الدولة توفيره كله أو توفير معظم نفقاته »
□ العلاج أو الرعاية الصحية المجانية للوافد وأسرته .

□ الكفالة المحيية في حالة الإصابة او المرض أو الوفاة في مدة الخدمة .

وينبغي أن ينتظم عقد العمل هذه البنود جميعا .

● النوع الثاني هو : التكريم الادبي . ويمكن اجمالها في تغيير النظرة الى الوافدين

لافوائض مالية ..

لدى العرب

حاجات التمنيّة

«بئلع» آخر فلس

في الاسبوع الماضي عقدت غرفة التجارة والصناعة الكويتية ندوة عن « دور الفوائض النفطية الانمائي والنقدي محليا وعربيا ودوليا » . وفي مطلع الندوة القى السيد عبد العزيز الصقر رئيس الغرفة كلمة مسهية تناول فيها قضايا جد هامة وحيوية .

والقى بعد ذلك السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط كلمة دعا فيها الى انشاء سوق مالية ونقدية عربية .

وموضوع الندوة — في الحقيقة — هو موضوع « القدرة » العربية على توجيه واستغلال اموالها ، وموضوع « الصراع » بين اصحاب الحق .. والقوى الطامعة في اموالنا وخيراتنا .

ليس هناك فوائض !!

خبراء المال في أوروبا وأمريكا . وكذلك البنوك . والبيوتات التجارية . وامتحاب الصناعات . واجهزة الاعلام .. هؤلاء جميعا غارقون في عمليات حسابية لاموالنا .. يعدونها على الاصابع .. وبالكمبيوتر !! ومن الارقام التي توصلوا اليها ان فوائض الاموال لدى الدول العربية المنتجة للنفط ستبلغ بعد ٦ سنوات فقط - اي عام ١٩٨٠ - ستبلغ ١٠٠ مائة مليار دولار .

وعلى افتراض صحة هذا الرقم .. فهل يعتبر هذا الحجم - بمقياس التنمية الشاملة في الوطن العربي - فائضا حقيقيا فعليا ؟

هذا الرقم يعد فائضا حقيقيا اذا بقيت الاوضاع على ما هي عليه .. اذا ظل متوسط دخل الفرد في الوطن العربي مجمدا في مستواه المتدني الحالي او اذا تقدم بسرعة السلخاف .

اذا ظلت اوعية خطط التنمية في الوطن العربي بحجمها الراهن . او اذا توسعت بنسبة تعجز عن استيعاب الفائض .

اذا ظلت منجما للمواد الخام . وسوقا لبضائع المصانع الاوروبية والأمريكية .

اذا قبلت الدول المنتجة للنفط بالوصاية الأجنبية على اموالها وخيراتنا والقت مفاتيح خزانتهامكثمارا وبكنه الدولي .

اذا قفزت الدول المنتجة للنفط .. فوق السلم الطبيعي والترتيب الضروري لتوجيه المال . فآثرت الدول الأوروبية وأمريكا على الوطن العربي والعالم الاسلامي . في هذه الحالات - فحسب - يمكن ان يكون ثمة فائض ينطوي على مشكلة معقدة .

لان مشكلات الفوائض لا تقل حدة عن مشكلات الفقر والخصه . بيد ان هذه الحالات لن تكون الا

اذا قرر الوطن العربي البقاء في دائرة التخلف . وتحت الوصاية الأجنبية . فهل يمكن اتخاذ هذا القرار ؟ مستحيل .

فعلى الرغم من بعض مظاهر التخلف من امتنا . تجد هناك وعيا متزايدا واحساسا متعاظما بمشكلة التخلف وضرورة الخروج منها .. وتجد هناك ارتفاعا مطردا في نسبة التعليم .. ومع ارتفاع نسبة التعليم تتزايد حاجات الانسان وتتفجر عبقريته في استغلال وارده وامكانياته . وتجد هناك نزوعا قويا نحو التخطيط للمستقبل . في برامج التنمية .. توسعا وتنوعا .

وتجد هناك نعمة عامة على محاولات فرض الوصاية الأجنبية على اموالنا . هذه المؤشرات تؤكد ان الوطن العربي لن يبقى كما هو . لا في طموح الافراد . ولا في حركة التنمية . وهنا لا يكون ثمة فائض يدور الصراع حوله .

متوسط دخل الفرد في أمريكا

الأمريكيون - مثلا - يطعمون في فوائض اموالنا .. لا من اجل اقامة توازن عالمي في الدخول ومستوى المعيشة .

وانما من اجل ان يزدادوا هم غنى .. ويزداد شعوبنا فقرا . ولندع الارقام تتحدث .

□ متوسط دخل الفرد في الولايات المتحدة ٣.٥٠ ثلاثة الاف وخمسون دولارا .

□ متوسط دخل الفرد في السودان ٨٠ ثمانون دولارا .

□ متوسط دخل الفرد في اليمن الشمالي ٤٠ دولارا .

وفي آخر تقرير نشرته الامم المتحدة . جاء السودان وينفلاش وتشاد في اسفل الخط البياني للدخول في العالم .

ما معنى هذا ؟

معناه ان العالم العربي - الاسلامي يعاني شبه مجاعة في الحاجات الاولى الضرورية مثل الغذاء والدواء والتعليم .

معناه ان الأمريكيين يريدون فوائض اموالنا حتى تصعد نسبة متوسط دخل الفرد عندهم الى فوق فتلغ ٤ الاف او ٥ الاف دولار .. بينما يظل الانسان العربي المسلم في حالة بؤسه وشقائه . نصيبه اليومي من المال ٨٠ ثمانون فلسا يواجه بها حاجات الغذاء والكساء والسكن والدواء !! . هل هذا منطق اقتصادي ؟

فهل هذا ضمير انساني ؟ ● وفي صورة اشمل . فان الوطن العربي لم يدخل مرحلة التصنيع الشامل بعد .

والتصنيع بالنسبة له مسألة حياة او موت . اما التصنيع .. واما التخلف الذي يحفر القبور ويجهز الاكفان . والاختيار الاول هو المناسب لامة ذات رساله وحضارة .

وبدخول الوطن العربي في مرحلة التصنيع الشامل . يصبح حجم ال ١٠٠ مائة مليار - التي ادعوا بانها فائضة - رقما صغيرا امام حاجات ومطالب متعددة وشاهقة .

لماذا تنقل خاماتنا الى مراكز الصناعة الأجنبية .. ثم توظف اموالنا نفسها في تصنيع خاماتنا ذاتها .. ثم تصدر الينا بأغلى الاسعار ؟

حتى متى نظل هذه المهزلة العالمية ؟ هنا في بلادنا - يجب ان تقوم وتترسخ الصناعات ، خاماتها من مناجمنا .. ونفقاتها من اموالنا .

وحين يحدث ذلك فان المال يكون موظفا باستمرار .

● واثناء قطع النفط عن الولايات المتحدة الأمريكية ، هددنا زبائنتها بأنهم سوف يمنعون عنا القمح ومختلف الاغذية الاخرى .

وحتى لا نبقي دوما تحت ضغط التهديد وما ينطوي عليه من مهانة سياسية ، وغرور حضاري . يجب ان يكون غذاؤنا من ارضنا .

وارض العرب - بحمد الله -



واسعة المدى . خصبة التربة .
ولا ينقصها سوى الري والتسميد .
والآلة الحديثة .

وهذه الإمكانيات تحتاج الى المال .
فاذا نشطت النهضة الزراعية —
وهذا امر بالغ الضرورة — فانها
ستبتلع من الاموال ارقاما عظيمة
جدا .

وثمة مجالات اخرى للانفاق .
● نسبة التعليم في الوطن العربي
— اجمالا — ٢٥٪ . اي ان هناك
ما يقرب من ١٠٠ مائة مليون عربي
يحتاجون الى التعليم بمستوياته
المتنوعة والمتدرجة .
والتوسع في التعليم يحتاج الى
مال .

● هناك ما يقرب من ١٤٠ اربعين
مرض مستوطن في العالم العربي .
يضاف الى ذلك الاوبئة الموسمية .
والامراض الطارئة .
ومكافحة هذه الامراض . والوقاية
منها تحتاج الى مال .

● نصف العالم العربي — وبالتحديد
٥٥٪ — يعانون من سوء التغذية .
بنوعها المعروفين . الكميات القليلة
.. وفقدان بعض الانواع .
ووضع خطة تتضمن برامج عاجلة
وطويلة المدى للتغذية .. يحتاج الى
مال .

● وباستثناء دول قليلة لا يزال معظم
الناس في العالم العربي يستعملون
الوسائل البدائية في المواصلات .
ومن المعروف ان المواصلات هي
شريان الحضارة . ونبضها .
وانشاء شبكات للمواصلات ..
يحتاج بداهة الى مال .

□ ثم ان الامة العربية — الاسلامية .
ذات رسالة ممتدة — زمانا — منذ
نزل القرآن الكريم ، الى ان يرث
الله الارض ومن عليها .

وممتدة — مكانا — في قارات الارض
كلها . وحيثما وجد انسان
والامة ذات الرسالة تسخر اموالها
في خدمة رسالتها . والتمكين لها في
الارض .

ونحن امة مكلفة بتبليغ رسالة
الاسلام للناس .

نحن امة شهيدة على الناس .
وهذا يقتضي :

١ — تفرغ الوف الدعاة المسلمين
وانتدابهم لهمة البلاغ .

٢ — تأسيس المنشآت العلمية من
رياض الاطفال الى الجامعات .

٣ — تخصيص محطات اذاعية
وتلفزيونية تفجر طاقات فكرية جديدة
في العالم .

٤ — اقامة مؤسسات صحفية
ومطابع . ودور متخصصة في الترجمة
والنشر .

٥ — انشاء مستشفيات . ومراكز
تغذية وتوجيه اجتماعي للمؤلفة قلوبهم
في اسيا وافريقيا .

وهذا كله يحتاج الى مال .
ان اهل الباطل ينفقون اموالهم
في خدمة باطلهم . فلماذا لا ينفق
اصحاب الحق اموالهم في سبيل
حقهم ؟

● مكنمارا هو مدير صندوق النقد
الدولي . وفي نفس الوقت هو عضو
مجلس الكنائس العالمي .

ومجلس الكنائس العالمي يشرف
على حركة التبشير في العالم .
ومكنمارا يخدم هذه الحركة باعتباره
عضوا في المجلس . وباعتباره يملك
امكانات مالية وفيرة .

● الفاتيكان هو احدى عشر دول
استثمارية كبرى في العالم . يستخر
امواله في خدمة العقيدة الكاثوليكية .
● يهود العالم يسخرون اموالهم في
خدمة فكرتهم . وتحقيق حلمهم
الصهيوني في فلسطين .

في مواجهة هذا الصراع العقائدي
العالمي المدعوم بالمال . لا بد من
ان يقف وراء عقيدة الاسلام مال
متكافئ او متفوق .

لا وصاية والقرض بلا ربا

وفي الندوة ذاتها قال السيد
الصقر : « ليس من المنطق في شيء
ان يظل مصرف امريكي — مثلا —

وسيطا بين دولة عربية تملك مالا
واخرى تحتاج الى قرض » .

وهذا امر غريب فعلا فبأي وبأي
منطق يحشر الامريكان انفسهم بين
العربي واخيه . وبأي منطق يقبل
العرب هذا الوضع ؟

— يجب ان ينتهي عهد الوصاية .
ذلك ان الوصاية لا تفرض الا على
نوعين من الناس .

— القاصر .
— والسفيه .
بيد ان للقضية جانبا اخر .

وهو : ان القرض يجب ان يخلو
تماما من الربا والقرض نوعان .
قرض للخدمات . وليس من اللائق

ان يأخذ المقرض فائدة على مال عولج
به مريض . او اطعم به جائع .
او علم به جاهل .

يكفيه في هذه الحال ان يعود اليه
ماله في مدة قصيرة او طويلة الاجل .
النوع الثاني قرض للانتاج وفي هذه

الحالة يمكن ان يقوم تعاون بين
الطرفين يدخل القرض على اساسه
في عمليات استثمارية يتحملان فيها معا
الربح والخسارة .

وهذا مما يفسح للقروض مجالا
اوسع وفرصا احسن . وفي نفس
الوقت يعفى المقرض من متاعب
ومآسي الفوائد .

ترتيب الدوائر .

ترتيب الدوائر في توجيه المال
ينبغي ان يتم على النحو التالي .
● دائرة النفس . ابدا بنفسك ثم بمن
تعول .

● دائرة الاقربين . وهم هنا العرب
— المسلمون .

● ثم القوى التي تتقف معنا سياسيا
واقصاديا ضد خصومنا .

● ثم النجدة الموجهة الى عموم
الانسانية .

أما ان يتظاهر اناس بالانسانية،
فيعطون الابدع ويتركون الاقرب فهؤلاء
« الذين هم يراعون ويمنعون الماعون »

في افتتاح المبنى الجديد لصندوق التنمية الكويتي

سمو ولي العهد :

الهدف تحقيق التكامل الاقتصادي

♦ الحكومة سوف تدخل لإحداث التوازن



بمناسبة حفل افتتاح المبنى الجديد
لصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية
العربية تكلم ولي العهد الشيخ جابر
الاحمد :

فقال :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاخوان

يسرني أن التقي بكم اليوم ، لنحتفل
بافتتاح المقر الجديد للصندوق الكويتي
للتنمية الاقتصادية العربية ، الذي
غدا منذ انشائه ، رمزا للتكافل
والتضامن العربي ، وتجسيذا
لمسؤولية الكويت في تنمية الوطن
العربي .

ان قضية التنمية قضية حضارية
وانسانية ، تتجاوز ابعادها النطاق
الاقتصادي والاقليمي لمجموعة من
الدول والشعوب . وكان من واجب
الاسرة الدولية كلها ان تعمل على
مساعدة الدول النامية ، في الخلاص
من التخلف ، وان تتحمل الدول
الصناعية الكبرى ، القسط الاكبر من
هذه المساعدة ، لمسؤوليتها الكبيرة
عن استمرار تخلف هذه الدول
وفقرها ، فعلاقتها بالدول النامية ما
زالت قائمة على الاستغلال المباشر
او غير المباشر . ولقد كانت السياسات
الانانية لتلك الدول ، هي سبب فشل

المحاولات المتعاقبة للامم المتحدة ،
لتغيير الاوضاع الاساسية في العلاقات
الاقتصادية الدولية .

حضرات الاخوان

ان تحقيق التنمية الاقتصادية
والاجتماعية ، ينبغي أن يكون المحور
الاول لاهتمام المسؤولين والمخططين
العرب . وان الجيل الحالي ، يتحمل
مسؤولية تاريخية ، في دفع عجلة
التقدم في الوطن العربي ، خصوصا
وان الامة العربية ، لديها اليوم
فرصة طيبة للاستفادة من الاوضاع
الدولية ، وتسخير طاقاتها وامكاناتها
الكبيرة ، في تحقيق ما تتطلع اليه من
التنمية والتقدم .

واذا كانت المرحلة الحالية من العلاقات
الاقتصادية الدولية تتسم بالانفتاح
والتقارب ، وتشكيل التجمعات الاقليمية
فانه ينبغي على خطط التنمية في البلاد
العربية ، ان تهدف الى تحقيق التكامل
الانمائي . ولئن كانت دول اوروبا
الغربية ، على ما بينها من تباين
شاسع في مختلف جوانب الحياة ، قد
استطاعت ان تتجاوز ذلك ، فاقامت
تكتلات اقتصادية تخدم مصالح شعوبها
فانه خليف بنا معشر العرب ، ونحن
ابناء امة واحدة ، ان نعمل جادين ،
لتحقيق مرحلة متقدمة من التعاون
الاقتصادي ، سعيا الى الوحدة
المنشودة . وعلى المخططين
الاقتصاديين في الدول العربية ، واجب
التركيز على الاعتبارات الاقتصادية
الصرفة ، وتجاوز مواضع الاختلاف ،

والعمل بجد لوضع مشاريع انمائية
مجدية ذات طبيعة وحدوية ، تشمل
الوطن العربي كله .

ان علينا ان نسعى الى توثيق كافة
الارتباطات بين الدول العربية الشقيقة ،
وقد بدأنا بارتباط اقتصادي مع الدول
العربية بالخليج ، ولا بد لنا كدول ،
من مضاعفة الجهود لتحقيق الوحدة
المنشودة بيننا في يوم قريب . اذ انه
ليس من صالحنا ، مواجهة المستقبل
باتجاهات متعددة ، وجهود متناثرة ،
ومن الواجب علينا جميعا ، التضحية
في سبيل ضمان استقرار وازدهار
شعوب هذه المنطقة ، في حاضرها
ومستقبلها . ولقد اصبح تعزيز
الترابط بين الدول والشعوب الصغيرة
امرا حيويا لصيانة سيادتها ، وحماية
مصالحها ، في عصر تحاول فيه الدول
التي تملك القوة ، ان تفرض ارادتها
على المجتمع الدولي .

حضرات الاخوان

ان الشعب الكويتي ، لم ينظر في اي
وقت الى النعمة التي افاء الله بها
عليه ، نظرة انانية ضيقة ، بل وضع
في الاعتبار ، احتياجات اخوانه
العرب ، فأشركهم في هذه النعمة ،
وكان يتطلع دائما الى تعزيز ارتباطاته
القومية ، في اطار المسير العربي
المشترك . ولقد تحمل الشعب الكويتي
عن طيب خاطر في وقت من الاوقات ،
تحويل معظم الاحتياطي المالي للدولة
الى البلاد العربية الشقيقة ، مما ادى
الى توقف الكثير من المشاريع الضرورية

زيارات الكويت علال القاسي والتهامي

التعاوني ، ودعم الحركة التعاونية في البلاد ، كان ايمانا منها بما للتعاون من اثر فعال ، في تعزيز روح التكافل والتضامن بين المواطنين ، وهي قيم اصيلة في مجتمعنا ، حرصنا دائما على ترسيخها وتعزيزها .

واذا كان الغرض الاساسي من اقامة الجمعيات التعاونية خدمة المواطنين ، فقد لاحظنا ان بعض هذه الجمعيات نسيت او تناست الهدف الحقيقي للتعاون ، فأخذت تتصرف وكأنها شركات تجارية بحتة ، تتنافس فيما بينها ، على تحقيق ارباح اكبر قدر من الارباح لمساهمتها . ولكي تتم معالجة هذا الوضع غير السليم ، ومن اجل حماية الحركة التعاونية من الانحراف عن اهدافها النبيلة ، ستدرس الحكومة امكانية ادخال القطاع العام كشريك في رأسمال هذه الجمعيات دعما للحركة التعاونية وتوطيدا لمركز الجمعيات التعاونية وتعزيزا لدورها في خدمة المواطنين .

حضرات الاخوان

ان الحكومة حين توجه الانظار الى بعض التصرفات السلبية ، لا تكتفي — كما قد يظن البعض — بتسمية المشاكل دون وضع الحلول لها ولكننا عملا بروح الاسرة الواحدة ، نحرس كخطوة اولية ، على افهام المسيء ان الدولة ليست بغافلة عنه ، ليعود من تلقاء نفسه الى جادة الصواب ، وذلك لايماننا بأن التعاون الصادق ، النابع من الاحساس الوطني ، اجدى من الانصياع المفروض بقوة القانون . وختاما ، يسرنا أن نعرب عن تقديرنا، للنتائج الطيبة التي حققها الصندوق منذ انشائه ، وللجهود القيمة التي بذلها القائمون على امره ، داعين الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا، لما فيه خير وطننا العزيز وامتنا العربية المجيدة والانسانية جمعاء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لمتطلباته الاساسية . ونحن اليوم بعد أن تمكنا من تحقيق زيادة الايرادات العامة للدولة ، نعمل على اقامة المزيد من المشاريع الهامة لهذا الشعب الكريم .

حضرات الاخوان

لقد شهدت الالونة الاخيرة ، ارتفاع اسعار جميع السلع ، الغذائية منها وغير الغذائية ، بنسب متفاوتة ، وأصبح ذلك مشكلة عالمية تعاني منها جميع الدول ،

الا اننا لاحظنا ان ارتفاع اسعار بعض هذه السلع في الكويت ، ليس له ما يبرره مما يؤكد ان بعض هذا الغلاء المحلي راجع الى جشع بعض الطائرين على مهنة التجارة ، والذين بنصراتهم هذه ، انما يسيئون الى سمعة القطاع التجاري بأسره . واننا نرى ان لغرفة تجارة وصناعة الكويت، دورا ايجابيا اكبر في هذا المجال ، وذلك بالمزيد من التعاون مع الجهات المختصة للكشف عن الذين يقومون بهذه التصرفات الضارة ، التي تشوه سمعة العمل التجاري .

واذا كان الاقتصاد الحر ، هو المبدأ الذي سرنا عليه ، فاننا لن نسمح بأن يؤدي ذلك الى اهمال مصلحة المواطنين بل ان تدخل الدولة عند الضرورة ، للسيطرة على بعض جوانب الاقتصاد ، واجب وطني يفرضه الصالح العام . وقد تدخلت الحكومة مؤخرا ، للحد من ارتفاع الاسعار ، وسوف تزيد من تدخلها اذا رأت ذلك ضروريا .

والحكومة عاكفة حاليا ، على دراسة الاجراءات التي تحل او تخفف من هذه المشكلة بحيث يكون الحل فعالا وبعيدا عن الارتجال ، ويكفل للمواطنين استمرار الرخاء ، والمستوى المعيشي اللائق .

حضرات الاخوان

ان حرص الدولة على تنمية الوعي



— وصل الكويت السيد حسن التهامي امين عام المؤتمر الاسلامي ، في زيارة تستغرق بضعة ايام ، لبحث مع المسؤولين الكويتيين القضايا الاسلامية المتفرعة عن مؤتمر القمة القمية الاسلامي الذي عقد مؤخرا في لاهور .

— كما أنه زار الكويت السيد علال القاسي زعيم حزب الاستقلال في المغرب قادما من (ابو ظبي) وجاءت زيارته بدعوة خاصة من السيد احمد بن ملاح السفير المغربي ليقضي يومين في الكويت ثم يغادرها الى بوخارست لحضور مؤتمر في رومانيا . ويصاحبه في هذه الزيارة محمد ابوسنة وهو محام من ابرز اعضاء اللجنة التنفيذية بحزب الاستقلال.

كلمة الى وزير الاعلام مجلة العربي تشكك في تحريم الخمر

رئيس وزراء غينيا

زار الكويت خلال الاسبوع الماضي رئيس وزراء غينيا السيد الدكتور لانسانا بوفوجي ، ودامت زيارته ثلاثة أيام . وأجرى محادثات مع الكويت حيث ترأس الجانب الكويتي رئيس الحكومة وولي العهد الشيخ جابر الاحمد ، وترأس الجانب الغيني الدكتور لانسانا .

وتناولت المباحثات القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك ومسألة تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون بين الكويت وغينيا وصدر بيان مشترك عن الجانبين ووجه رئيس وزراء غينيا دعوة للشيخ جابر الاحمد لزيارة غينيا على أن يحدد موعدها فيما بعد .

الكويت
تذيع بالأوردو

بدأت اذاعة الكويت تبث برامج بالأوردو وهي خطوة طيبة للتعاون مع اخواننا المسلمين الذين ينطقون بهذه اللغة ويجب أن تستغل الاذاعة لتفصل اليهم تعاليم الاسلام الحنيف التي توحد بيننا وبينهم ، وتجعلهم يعيشون معنا في افراحنا واتراحنا ولعل الاذاعة تدرك ذلك .

لا يخلو عدد من اعداد مجلة « العربي » من هجوم على الاسلام تارة بالتصريح وأخرى بالتلميح .

فلقد طالعنا في عددها الاخير « ١٨٦ » تحت عنوان « طرائف عربية »

هل انتم منتهون

« كان عمرو بن معد كرب الزبيدي من اصحاب الشراب في الجاهلية ، وبقي على ذلك في الاسلام ، ومما يروى عنه انه قال لاحد اصحابه وكان قد نزل ضيفا عليه : اي الشراب احب اليك ؟ اللين ام ما كنا نتنادم عليه في الجاهلية ؟

فقال صاحبه : اوليس قد حرّمها الله عز وجل علينا في الاسلام ؟

فقال عمرو : انت اكبر سنا ام انا ؟ قال : انت يا عمرو . قال : فانت اقدم اسلاما ام انا ؟ قال : انت قال : فاني قد قرأت ما بين دفتي المصحف فما وجدت به تحريما ، الا انه تعالى قال : (فهل انتم منتهون ؟) فقلنا : (لا) فسكت وسكتنا » .

كتاب الله يا وزير الاعلام صريح بتحريم الخمر ، وسنة رسول الله واضحة في لمن الخمرة وبائعها وساقها وشاربها و... والائمة رضوان الله عليهم وجميع علماء المسلمين متفقون على ذلك .

وشعب الكويت عبر عن رغبته في منع وتحريم الخمرة ، وكان بذلك وفيا لدينه وامته .

والذي ننكره اشد الانكار ان تخرج العربي وهي مؤسسة رسمية في وزارة الاعلام لتتحدى شعور المسلمين بهذه الترهات الفارغة ، ولا يجوز بحال من الاحوال ان نطلق لاسنننا العنان بدون قيود من شرع الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

الامر الاخر موضوع باسم « الموسيقى وموقف

الاسلام منها » كتبه محمد علي سليمان : عميد معهد الدراسات الموسيقية بالكويت .

لقد نصب الرجل من نفسه عالما ليفتي باباحة الموسيقى ويسوق ما توهم بانه ادلة على ذلك ، فراح يهرق بما لا يعرف ، ووقع من جراء ذلك باخطاء كان يجدر به ان لا يقع بها لو ادرك العاقبة .

لقد اقامت الدولة - معهدا للموسيقى - بلدنا في غنى عنه لان حاجتها تنجه الى العلماء في كل ميدان لا الى العازفين والراقصين .

بلدنا يحتاج الى مزيد من العسكريين الاقوياء المختصين ، والى العناد الذي تشاد مصانعه في البلاد لا الى الاعواد وما شاكلها .

اما وقد وجد صاحبنا معهدا للموسيقى فليعزف ضمن جدرانها ما شاء .. وليتسابق طلابه لحوز الدرجات العلى في هذا الفن .

وما له وللفتوى حتى يتصدر لها فيقول بالتحليل والتحريم وهو الذي لا يفرق بين الآية والحديث . وطبيعي ذلك فلو رحنا نكتب لمدير معهد الموسيقى عن « بينهوفن » وحياته ومواجهه الموسيقى ، او عن سلاسل الموسيقى .. سيسخر منا الناس لاننا نكتب بامور علمنا فيها كعلم صاحبنا بالفقه والتوحيد الحديث .

لقد نبهنا العربي ونصحناهابالحكمة والموعظة الحسنة فلم نستفد من ذلك شيئا ، ولفنا نظر رئيس تحريرها .. وما نحن نسوق هذه الكلمة الى وزير الاعلام ونحن متأكدون ان الوزارة لا ترغب في الاساءة للاسلام ، ولا تود جرح كرامة المسلمين وشعورهم ، لا سيما وان العربي مجلة رسمية سهلت لها الحكومة كل ما يساعد على الرواج والانتشار فعملها ان تكف عن الاساءة لدينا ومعتقداتنا .

وتترك كل صاحب اختصاص يكتب في اختصاصه .

نأمل ان تتخذ الوزارة اجراء رادعا .

والله الوفي .

البحرين :

الشعب ضد الاختلاط

تقدم عدد من النواب في البحرين بمشروع قانون لمنع الاختلاط .. وأيد هذا المشروع ١٢ نائباً ، وأصر كثير من النواب أن يكون النصوت سرياً حتى لا يعلم الناخبون بأنهم ضد القضايا الإسلامية ، ولكن التصويت كان علناً .

وعندما علم الشعب بنتيجة التصويت هدد بالنظاير ، واستنكر ما انتهى إليه المجلس . والشعب المسلم في البحرين لا يرضى عن اسلامه بديلاً ، فالاسلام قد أعز المرأة ورفع شأنها عن أن تكون دمية أو سلعة يتداولها الرجل بدون قيود شرعية . ومن الحقوق التي حفظها الاسلام للمرأة التعليم ، وليس هناك من علاقة بين التعليم والاختلاط الا عند أصحاب النفوس المريضة من اليساريين وغيرهم الذين يقفون دوماً في الصف المعادي للإسلام .

وعلى حكومة البحرين أن تستجيب للإرادة الشعبية ، وتحترم عقيدة الأمة ، وتحافظ على أعراض المسلمين فإن الأعراض خير من الأموال ، وعليها أن تقوت الفرصة على من يستغلون الحرية وهم الد أعدائها . ونشرنا في المجتمع احصائية لجامعات عالمية قائمة على غير الاختلاط ، وعدد منها في الولايات المتحدة الأمريكية .

وتحياناً لشعب البحرين ولكل أمين على دينه وقيمته داخل المجلس وخارجه والصراع لا يزيدنا الا تصميماً على التمسك باسلامنا والله الموفق .

دمشق :

ينتقل وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية هنري كيسنجر بين دمشق وثل أبيب ومصر وعمان

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية بعد زيارة دمشق أنه تم احراز بعض التقدم خلال محادثات كيسنجر مع الأسد ، واجتمع كيسنجر مع وزير الخارجية السوري عبدالحليم خدام وقيل عن المحادثات أنها كانت « بناءة وطيبة »

ولقد زار اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وزير الخارجية السورية. وتأتي هذه الزيارة تنتم للمحادثات التي جرت بين كيسنجر وغروميكو في جنيف ، وبعد زيارة حكمة الشهابي رئيس المخابرات السورية لواشنطن والنقائس والمسؤولين هناك .

تجري هذه المحادثات في حين أن القتال مايزال مستمراً بين سورية واسرائيل في الجولان ، وأخبار تقول أنه مايزال كل من الجانب السوري والاسرائيلي متشدداً بموقفه .

واسرائيل حريصة جداً في اخلال السلام لتتفرغ لمشاكلها الداخلية ، ولأنها لا تقوم على الصمود مطلقاً لحرب طويلة الامد ، وأن الذي يصبر أكثر هو الرابع في المعركة .

في حين أن اذاعة اسرائيل تردد أنها لن تتخلى عن القدس ولا عن المستعمرات التي بنتها في الأراضي المحتلة .

تونس :

لا يزال الاضراب الذي بداه الطلبة التونسيون منذ ١٧ نيسان الماضي يشل جامعة تونس وذلك بالرغم من النداءات التي وجهها مجلس الكليات فيما تدعو الحكومة الطلبة في العودة الى الدراسة .

وتنظر السلطات التونسية الى هذا الاضراب على اعتبار أنه اطول اضراب عرفته جامعة تونس .

ومما هو جدير بالذكر أن تصريحات الرئيس التونسي المعادية للاسلام كانت قبل هذا الاضراب ، وأن الشعب التونسي مستاء جداً من خطاب بورقيبة الآخر .

القاهرة :

في اول خطاب للرئيس انور السادات أمام الوزارة الجديدة ، أكد بأن المعركة مع اسرائيل ما تزال مستمرة لكنه لا يعتزم تدمير اسرائيل .

جنيف :

أجرى الدكتور كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية محادثات مع السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي وصدر عنهما بيان مشترك في جنيف جاء فيه (اتفق الجانبان على استخدام نفوذهما للوصول الى نتيجة بناءة وللبقاء على اتصال وثيق بهدف تنسيق جهودهما من أجل تسوية سلمية في تلك المنطقة . وأعرب الجانبان عن تأييدهما لاستئناف أعمال مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط في وقت قريب) . وبعد مفاوضات جنيف بدأت رحلة كيسنجر الى الشرق الاوسط .

المدرسة الإسلامية بدار السلام عاصمة تنزانيا

تحتاج

إلى ..

عون

المسلمين

يقوم صاحب الفضيلة السيد عبد القادر بن عبد الرحمن الجنيد امام جامع دار السلام بدور جدي فعال في سبيل خدمة الاسلام ونشر الدعوة الى الله وله خدمات جليلة تذكر وتشكر وفوق هذه الاعمال كلها فقد اسس مدرسة اسلامية بدار السلام تضم الان ستة فصول وعدد تلاميذها مائتان وستون طالبا وطالبة يقوم بادارتها والاشراف عليها لاجراج جيل صالح مؤمن



متشبع بروح الاسلام . وقد تشرفت بزيارتها بعد عودتي من الحرمين وشاهدت ما اثلج صدري مما يبذله الاخ المجاهد في سبيل نشر اللغة العربية والدين الاسلامي . ولكن مما يؤسف له انها لم تلاق كبير تشجيع ولا معاضدة ولا مساعدة .

ونحن في هذه الظروف الحرجة التي لا شك اننا في أمس الحاجة لانتشار لغة القرآن ونجد قوما يبذلون انفسهم لله ويقومون بخدمات كبيرة للدين الاسلامي ثم لم نلتفت اليهم ولم نقم بتشجيعهم . فالى اهل الاريحية والغيرة الدينية نوجه خطابنا الى ان يهتموا ويعتوا بتشجيع المدارس الاسلامية المنتشرة هنا وهناك بتنزانيا وكينيا

ويوغندا وجزائر القمر ومدغشقر وغيرها من دول شرق افريقيا فالامر جد وكفى من تأخر الابطاء . هذه كلمة موجزة اوجهها باخلاص لاخواني لعلها تجد اذانا صاغية وقلوبا واعية والله ولي التوفيق . هادي بن احمد بن عبد الله الهدار المستشار الثقافي لرئيس جزائر القمر ● « والمجتمع » تدعو المسلمين الى تقديم العون لهذه المؤسسة الاسلامية الناهضة . فان خصوم الاسلام يحاولون محاصرته وايقاف زحفه بتجهيل ابنائه او تعليمهم في مدارس التبشير الهدامة . ان التبشير - باموال تبرعات النصارى - يقيم المؤسسات الضخمة في افريقيا فاجعل للمؤسسات الاسلامية نصيبا من مالك .

اعلان بيع

للبيع ليسبب عدم التفريغ

مكتبة الثرية الإسلامية قرب مسجد العثمان - النقرة -

مقابل مطعم أوتوماتيك

تلفون ٤٣٩٠٠١ عهمت العتريس

ورقم ٨١٩٦٧٦ عبد الجليل

خيوط الشرق مينا س كس سياج

مخرج جامعة نابا ليتونو الفرنسية



خياط درجائي انتمت للموديلات

دشاديش قمصان بيجامات بدلات رسمية للشركات والمؤسسات

نعلن لرايسنا اكترام انتقال مملتنا من شارع الرحلة الى شارع احمد الجابر مقابل معرض الغام للسيارات

تلفون ٤٣٥١٣٤

في

ختام

تقويم

منهج

التصوف؛

الأستاذ عبد الرحمن .. ينهي

بقلم: الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

في

مقدمة مقالي الأخير في هذه الجولة في الفكر الصوفي لا يسعني إلا أن أشكر شكراً ثانياً جميعاً الإصلاح الاجتماعي لاتاحتها القاء المحاضرة في قاعاتها ، والاخوة الكرام الذين شاركوني في العقيدة والشعور، وكذلك الاخوة الذين خالفوني الرأي في أمر هذا التراث والذين واجهوني بالفتن شفوياً او تحريراً .. مما زلت اعتبر تقدمهم هذا مشاركة واحياء لموضوع المحاضرة ، وقد اعلنت في مقدمتها اننا امام تراث فكري ينسب الى حركة سميت بحركة التصوف عمرها الآن اكثر من خمسين ومائتين وألف من السنين .

وقد اعلنت ان الحكم على هذا التراث لا يمكن اجماله في محاضرة من ساعتين او ثلاث بل ولا في عدة محاضرات .

وما زلت اعتقد عقيدة راسخة أن حركة التصوف كانت اخطر حركة وما زالت في تاريخ الاسلام العقائدي والسياسي والديني بوجه عام ، وأن الامة الاسلامية لن يقدر لها بعث جديد الا على اساس النبذ الكامل لهذا التراث المريض ، وتتبع اثاره السيئة في العقيدة والسلوك والسياسة . ولقد كانت اثارتي لهذا الموضوع خطوة جديدة في هذا البعث قصدت من ورائه التحذير من هذا التراث المخلوط المشوه ، وبيان المنهج السليم في بناء عقيدة المسلمين واعمالهم على اساس الكتاب والسنة وحدهما ، وكذلك قصدت تنبيه الازهان الى أن ما يثار حول الاسلام من (توافكية ، وانعزالية وشعوذة وتدجيل) أن كل

☐ لا نبرح ننتقد منهج التصوف - ونحذر من الاقتراب منه

☐ صنع الأخ الراشد « منهج » الفضيل ابن عياض . فلماذا ينتقدني ؟

☐ ضرورة التزام الشروط العلمية - في تفسير القرآن الكريم

☐ من القواعد المعمول بها .. التفريق بين الكفر - والكافر تقويمياً وحكماً

المناقشة .. ويلم أطراف الموضوع

الصوفي وخطورة الاخذ عنه الى منزلة رجال الصوفية وموازينهم . وهذا في عرف البحث والمناظرة حيدة وخروج عن الموضوع .

ولم يكتف الاخ الراشد بهذا الخروج بل غمزنى بأن احدا لم يسلم من قلبي ولساني حتى الفضيل بن عياض نفسه وراح يسرد بيانا طويلا في شأن الفضيل بن عياض رحمه الله وفي هذا اشارة للقارئ الذي يجهل مجرى البحث ومساره .

فلم اذكر عن الفضيل بن عياض الا قوله المنسوب اليه « اذا اراد الله بعبد خيرا اوقفه على الصوفية وحرمه صحبة القراء » وقلت في المحاضرة ان هذا من حملة الاقوال التي تسببت في تغيير الناس من العلم الشرعي . الحديث والقرآن ودفعهم الى الطريق الصوفي واذا كنت قد أنكرت هذا القول المنسوب الى الفضيل بن عياض فان الاخ الراشد قد أنكر منهجه كله وذلك في مقال طويل نشر في المجتمع في العدد رقم ١١١ بعنوان :-

« العابدون اللاعنون » قال فيه :- « انه حزن قاتل ، وتعيد مرجوح ، وعزلة مضیعة ، وبدعة هادمة [كذا والله] وان تجل كل ذلك بالاخلاص والنية الصالحة ، وأول فوج ظهر من هؤلاء الواهيمين (كذا !!) كان في عصر صدر الاسلام والصحابية رضي الله عنهم احياء فتصدي لهم الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وعرف ما في العزلة من مضادة للاسلام المتحرك (هكذا !!) اسلام الامر والنهي والجهاد والدعوة الذي

المؤمن جهلا او تأويلا واجتهادا ولا يمنعا ذلك من الحكم باسلام الشخص وفصله وهذه قاعدة جلية مقررة ، وقد فصلتها وبينتها والحمد لله بيانا شافيا في رسالتي « الحد الفاصل بين الايمان والكفر » انظر الفصل الخاص بالتفريق بين الكفر والكافر .

وكذلك القول الخاطيء والبدعة العملية والاعتقادية تصدر اجتهادا من افاضل الناس وعلمائهم ولا يمنعا ذلك من الحكم لفضلهم واجتهادهم ، ولذلك لا يجوز شرعا التفاضي عن هذه البدع وعدم انكار التأويلات الفاسدة ، والاجتهادات الخاطئة بل يجب رد ذلك وانكاره وبيان القول الفصل فيه حتى يبقى منهج الهداية من الكتاب والسنة نقيًا خالصا ،

والذين لا يفهمون هذه الحقيقة يخلطون ويخطون في علمهم وعملهم فلا تكاد تنكر بدعة او قولاً خاطئاً للرجل صالح او عالم جليل حتى يقيموا عليك الدنيا ويقولون كيف تنسب هذا الى فلان وهو رجل صالح ، وكيف تخطيء فلانا وهو عالم جليل !! واذا راوا الخطأ كبيرا شككوا في صحة النقل وقالوا : لا يمكن أن يقول هذا !! ولا يكادون يوثقون رجلا ما ويرون له امانة وفضلا حتى يمرروا اقواله الباطلة واجتهاداته الخاطئة التي تخالف الدليل الصحيح من الكتاب والسنة . وهذه مصيبة الامة في تقليد الرجال وهذه احدى عقبات اى بعث اسلامي رشيد .

والذين قرعوا مقال الاخ الراشد الثاني اظن انهم علموا ان القضية قد تحولت عن مسارها من نقد الفكر

ذلك ليس من الاسلام ، وكتاب الله وسة رسوله - بريثان من ذلك .

ولقد كان - والحمد لله وحده - للآثار الطيبة التي لمستها بنفسي ونقلها لي كثير من الاخوة اطيب الاثر والتشجيع لي وأرجو أن يكون هذا بعض الاجر الذي احتسبه على الله عز وجل من وراء بيان هذا الموضوع والتصدي له . وأرجو منه سبحانه وتعالى أن يكون ما عنده خيرا مما تدمه لي في الدنيا انه هو السميع العليم .

● ولا يسعني ايضا الا أن اقدم شكري الى ادارة مجلة المجتمع لتفضلهم بنشر حلقات المحاضرة ، ونشر المقالين اللتين تفضل الاخ الراشد بهما ردا على بعض ما جاء في المحاضرة .

واذا كانت المجلة قد ارادت أن يكون هذا المقال هو المقال الاخير في هذه السلسلة فانني سأحاول جاهدا ان شاء الله أن اجمع اطراف الموضوع فأقول :

□ الذين استمعوا الى المحاضرة والذين قرعوا حلقاتها الخمس التي نشرت علموا انها تعالج موقف الفكر الصوفي من الكتاب والسنة ، وانني عندما عرضت اصول هذا الفكر من مصادره بأرقام صفحاتها ، ما اعتسفت تأويلا ، ولا حملت كلام القوم ما لا يحمل . وما كان قصدي تقويم رجال التصوف وبيان منزلتهم لان لهذا موضوعا اخر وميدانا اخر ، ولقد كان المقصود هو الفكر لا الرجال وشتان بين هذا الموضوع وذاك الموضوع . فالكفر يصدر أحيانا من

موقف الامام ابن تيمية من التصوف

يعلم كل من لديه دراية بالتراث الاسلامي موقف الامام ابن تيمية - رحمه الله - من التصوف ورجاله ، فالامام رحمه الله لم يترك التصوفة قولا يخالف ظاهرة الكتاب والسنة الا ورده واقام الدليل على بطلانه وانحرافه سواء كان هذا القول في العقيدة او العبادة ، ولقد قسم التصوفة الى ثلاثة اقسام :-

١ - قسم اتبع منهج الكتاب والسنة ودخلت عليه بعض البدع العقائدية والعملية وهؤلاء اتنى عليهم وتأول لهم وبين اخطاء اقوالهم التي تخالف الكتاب والسنة ورأى انهم مع ذلك مجتهدون مخطئون ، حتى انه عذر بعضهم في اباحتهم ذكر الله بالالحن والتصفيق ، وان كان قد حكم ان هذا ذكر وسماع شيطاني .

وهو اشبه بسماع المشركين وقد كفر مستحل هذا السماع ولذلك قال « ويعلم ان هذا السماع المحدث هو من جنس سماع المشركين ، وهو اليه اقرب منه الى سماع المسلمين ، وان كان قد غلط فيه قوم من صالح المسلمين فان الله لا يضيع اجرهم وصلاتهم لما وقع من خطئهم .

[الفتاوى ج ١١ ص ٥٩٧]

وتأول رحمه الله لهؤلاء ايضا قولهم في الحديث المكذوب على رسول الله « لولا محمدا ما خلفت عرشا ، ولا كرسي ، ولا سماء ولا ارضا . » ومعلوم ان هذا يخالف عقيدة الاسلام [الفتاوى ص ٩٦ ج ١١]

وتأول لهم ايضا قولهم : - « من احبه الله لم يضره الذنب » ومعلوم ان المتصوفة يريدون بهذا القول معنى سيئا للغاية وهو عدم الانكار على ما يصدر عن شيوخهم من معاص ولكنه رحمه الله تأول ذلك القول وان من احبه الله وفقه الى التوبة والاستغفار حتى لا يبقى عليه ذنب .

ب - واما الفئة الثانية فهي فئة اتبعت منهج الكتاب والسنة ولكن

رباه عليه النبي صلى الله عليه وسلم فأوضح لهم بدعتهم ، ونهرهم ، واجتث اوهاهم من عروقها وعاد بهم الى الصواب »

● ثم يستنرد الاخ الراشد مبينا خطأ منهج العزلة والتعبد وهو منهج التصوف قائلا :- « وأظن والله اعلم ان هؤلاء اخذوا هذه البدعة عن -النصارى ! (هكذا !!)

● ثم يبين الاخ الراشد ان الامام عبد الله ابن المبارك قدسار على طريق ابن مسعود فكان عالما مجاهدا منكرا على معاصره الفضيل بن عياض عزلته وتركه الجهاد مرسله بهذه القصيدة التي مطلعها

يا عايد الحرمين لو ابصرنا

لعلمت انك في العبادة تلعب . ولقد اخذ الراشد عنوان مقالته الطويل من هذا البيت (العابدون اللاعبون) !!

● فانظر كيف جعل الاخ الراشد العزلة وان كان معها عبادة وصلاح وزهد بدعة هادمة ، وعزلة مضيعة وان اقترنت بالاخلاص والنية الصالحة . وجعل اطلها من النصرانية وانا وافقه في كل ذلك

ولم يمنعه هذا من الثناء على الفضيل بن عياض ولم اخالفه في هذا . فلماذا يبيح الراشد لنفسه التعريض بمنهج الفضيل ووصفه بأنه بدعة مدمرة ، وعزلة مضيعة وكل ذلك في مقال طويل بعنوان عريض ما قصد به الا بيت الشعر الذي حمل افكار ابن المبارك على الفضيل ومن نحا نحوه . أقول لماذا يبيح الراشد لنفسه هذا ، ويشير القراء علي لانني انكرت قولا واحدا نسب الى الفضيل بن عياض!! فهل هذا من الانصاف؟! وهل هذا ما تقتضيه الامانة العلمية؟!

● ولم يكتف الراشد بذلك بل سرد توثيقات طويلة لرجال لم يأت لهم ذكر قط في محاضرتي ، وهذا يوهم القراء انني تعرضت بالنقد والتجريح لهم ، وانه قد اقام نفسه مدافعا عن السلف والصالحين ضد رجل لم يسلم احد من لسانه وقلبه !!

خطته بكثير من عقائد المتفلسفة والملاحدة وذلك مثل الغزالي وامثال هؤلاء قال فيهم الامام ابن تيمية رحمه الله :-

« واما ما في (الاحياء) يعني احياء علوم الدين من الكلام في المهلكات مثل الكلام على الكبر والعجب والرياء والحسد ونحو ذلك فأكثره منقول من كلام الحارث المحاسبي في الرعاية ، ومنه ما هو مقبول ومنه ما هو مردود ومنه ما هو متنازع فيه ،

والاحياء فيه فوائد كثيرة لكن فيه مواد مضمومة ، فان فيه موادا فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتوحيد والنبوة والمعاد فاذا ذكر معارف الصوفية كان بمنزلة من اخذ عدوا للمسلمين البسنة ثياب المسلمين » ثم قال « وفيه اشياء من اغاليط الصوفية وترهاتهم » الفتاوى ج ١٠ ص ٥٥١ ، [٥٥٢]

فانظر كيف جعل اليأس عقائد المتفلسفة ومعارف الصوفية لباسا الاسلام بمثابة من البس عدوا للمسلمين ثياب المسلمين .

ج - واما الفئة الثالثة فهي فئة وحدة الوجود من امثال الحلاج وابن عربي والتلمستاني وهذه الفئة كفرها وشدد النكير عليها وبين ان كفرها اغلظ من كفر اليهود والنصارى ومع هذا الموقف الرفيق الرحيم من الامام ابن تيمية رحمه الله من حركة التصوف فانه لم يسلم منه اذى القوم واتباعهم بل اكفروه وشنعوا عليه وبغضوه للمسلمين وما زالت اثار حملتهم المسمومة عليه للان فرضى الله عنه وغفر له .

والناظر في تاريخ الاسلام يعلم الى اي حد اتسم عصر الامام ابن تيمية بفشو التصوف بجميع درجاته ومطالعة واحدة للسئلة التي كانت تقدم اليه ، تريك حالة المسلمين في ذلك العصر . ولذلك لم يكن اطلاق ابن تيمية بالتركية لبعض رجال التصوف كان ادهم والداراني والسري السقطي والجنيدي تزكية من كل وجه كما ظن الاخ الراشد وانما هي تزكية بحسب منهج الصوفية

المتبع فلذلك كان يصف هؤلاء بأنهم أفاضل الشيوخ وغير ذلك من العبارات ويدل على هذا انه عندما قال مثلا في الفضيل بن عياض رحمه الله انه سيد المسلمين في زمانه لا يعني بتاتا ان فضلته على رجل معاصر له كعبد الله بن المبارك فأى طالب علم صغير يعلم ان منزلة عبد الله بن المبارك في العلم والعمل والزهد والجهاد لا تدانيها منزلة رجل كالفضيل ولذلك لما ترجم ابن حجر للفضيل قال عنه ثقة عابد امام .

التقريب ص ١١٣ ج ٢

بينما عندما ترجم لعبد الله بن المبارك قال عنه « ثقة ثبت ، فقيه عالم جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير » [التقريب ص ٤٤٥ ج ١]
وقد مر بك المقارنة التي قارن بها الراشد للرجلين في مقاله الطويل (العابدون اللاعبون)

اذا نظرنا الى هذا الموقف من الامام ابن تيمية رحمه الله وقارناه بموقف بعض الائمة الذين سبقوه كالامام احمد بن حنبل والامام الشافعي رحمهما الله وجدنا ان الامامين السابقين كان موقفهما اكثر صرامة وشدة . فهذا الامام احمد يحكى له أن السري السقطي يقول : « ان الله لما خلق الحروف سجدت له الباء »

قال احمد : « نفروا الناس عنه » [تلبيس ابليس ص ١٨٩]

ويقول الشافعي : « خلفت ببغداد شيئا أحدثته الزنادقة يسمونه « التغيير » يصدون به الناس عن القرآن »

ويقول تابعي اخر وهو يزيد بن هارون : « ما يغبر الا الفاسق ، ومتى كان التغيير » [الفتاوى ج ١١ ص ٥٩٦]

والتغيير هو السماع اى ذكر الله بالفناء والالحن الذي تغلظه الصوفية فانظر كم بين الواقفين من تفاوت فالامام ابن تيمية رأى ان بعض هؤلاء مجتهدون مأجورون والامام احمد والشافعي راوه محدثا وانه من فعل الفاسق والسبب في ذلك ان

الامامين قالا هذا في مقام الدعوة وهي تقتضي تحذير المسلمين وابعادهم عن كل دخيل على الاسلام وقول ابن تيمية قاله في مقام الفتوى والفتوى تحتاج الى تفصيل وبيان جميع الاحتمالات والوجوه . وعندما اطلقنا القول أحيانا بالتحذير من رجال التصوف وكتبهم . فانما كنا في مقام الدعوة والدعوة تقتضي التحذير والحيطة فهل فهم الاخ الراشد الان سر موقفنا المتشدد ؟!!

وهل فهم أننا نفرق بين الكفر والكافر ونعلم ان الكفر والفسق يصدر أحيانا قولاً وفعلاً من المسلم اجتهدا او رأيا وهل يعلم انه يجب الحذر والبعد من الفكر المخلوط المشبوه ؟ وهل اخطأ الامام احمد عندما قال عن السري السقطي وهو من أئمة التصوف المعتدلين : « نفروا الناس عنه » !!

ويأتي الراشد اليوم ليجمع الناس عليه وعلى اثبائه ممن اختلط فكرهم ؟ وتخطب النقل عنهم ؟

وهل اخطأ الراشد نفسه عندما رأى ان الاعتزال والتعبد دون الدعوة والجهاد دخيل من النصرانية ثم لام هو نفسه الفضيل لاعتزاله ولام من سلك هذا المسلك واتخذ هذا السبيل ؟!!

وهل مثل ذى النون المصري الذي اتهم بالزندقة واستتيب من ذلك قدوة لشبابنا اليوم في الجهاد والعمل ؟!

ابراهيم بن ادهم مرة ثانية

لم يأت الاخ الراشد بما يضعف به رواية السلمى عنه الا احتمال أن يكون الامام ابن تيمية قد اطلع على ذلك وما دام انه قد وثق ابن ادهم فمعنى ذلك انه قد اطل بمفهوم الحكايتين اللتين ذكرهما السلمى عنه !! وليس عندي جواب على هذا العلم العجيب !!

واذا أراد الاخ الراشد ان يعلم مزيدا من العلم عن ابراهيم بن ادهم فليسمع هذه الرواية الجديدة : — قال ابو يطيم في الحلية حدثنا محمد

بن احمد بن ابراهيم بن يزيد ، حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن حمدان التيسايوري حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال سمعت بقية بن الوليد يقول سمعت ابراهيم بن ادهم يقول : تعلمت المعرفة من راهب يقال له ابا سمعان دخلت عليه في صومعته فقلت له : يا ابا سمعان منذ كم انت في صومعتك هذه قال : منذ سبعين سنة . قلت فما طعامك؟ قال يا حنظلي فما دعاك الى هذا ، قلت احببت ان اعلم . قال في كل ليلة حصّة . قلت فما الذي يهيئ من قلبك حتى تكفيه هذه الحصّة قال : ترى الديسر بجذائك ؟ قلت : نعم ، قال انهم يأتون في كل سنة فيزينون صومعتي ويطوفون حوليها ويعظموني بذلك الخ)

[الحلية ج ٨ ص ٢٩]

وتمضي هذه الحكاية الطويلة التي في اخرها يحمل ابراهيم وصية الراهب النصراني وهي قوله : « اقبل على ربك ودع الذهاب والجيأة » ولا شك ان الذهاب والجيأة هي السعي في طلب العلم . ولذلك انكر ابراهيم بن ادهم علي سفيان الثوري لقوله : — « قد سمعنا كما سمع فلو شاء سكت كما سكتنا !! » وعاب على سفيان ايضا قائلا له : « انت شهرت نفسك بحدثنا واخبرنا !! »

هذا وغيره امور بطول شرحها وبسطها وقد ذكرت طرفا كبيرا من ذلك في مقالتي السابقة ولم ينهها الاخ الراشد ولم يبين بطلانها !

ومع كل هذا فلا نمنع أن يكون ابراهيم بن ادهم زاهدا قد اثنى عليه بعض المتقدمين لكلام طيب واخبرنا سفيان بن عيينه انه غير عالم بأمر الله !! [انظر تهذيب التهذيب] ومثل هذا لا يكون قدوة في بعث اسلامي رشيد — ونقول كما قال ربنا تبارك وتعالى : — « ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم »

منهج الاستدلال بالقرآن

عجبا ان يظل الاخ الراشد مصرا على أن معنى لا اله الا الله هو معنى « قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » وقد ذكرت أنه لا سبب نزول الآية ولا موضوعها ولا الفاظها دالة من قريب او بعيد الى ذلك (فقل الله) جواب لسؤال سابق (ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) اترك الكفار في لهوهم بعد أن اقامت الحجة عليهم فأين معنى لا اله الا الله يا قوم ؟!! اذا جاز هذا الاستنباط من الآية فانه يجوز أن

يكون معنى (اياك نعبد) تعني سر على يمين الطريق واحذر السيارات فان قال قائل كيف فهمت هذا قلنا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ، والله يحب من المؤمن اتباع الاداب في المشي كما قال (واقصد في مشيك) فالادب في المشي عبادة اذن اياك نعبد فمعناها التزم الادب في الطريق والتزام الادب عبادة !! وهكذا يصبح القرآن اضحوكة ولعبا لكل من أراد أن يولد منه المعاني كيفما شاء ! . وقلت في التعقيب السابق ان للمتصوفة تفسيرا خاصا في القرآن ولعلي ان اقدم تفصيلا كاملا لتفسيرهم القرآن في وقت آخر ان شاء الله تعالى — وتفسيرهم لهذا المعنى هو قل الله

الموجود ليس غيره ودع الناس في لهوهم ولغوهم عن هذه الحقيقة ، وكلمة (ذر غير الله) التي جعلها الاخ الراشد عنوانا للمقال الاول من مقالات فقه الدعوة والتي جاء فيها هذا التأويل الخاطيء لقوله تعالى « قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » اقول هذا العنوان ليس سليما من حيث المعنى بتاتا (فذر) معناها اترك (وغير الله) كل ما سواه ، والصلاة والصيام والعبادات كلها والمعاملات كل هذا غير الله فهل نترك كل ذلك ؟!! واذا جاز لنا أن نفسر (ذر غير الله) ب (لا تعبد الا الله) جاز لنا أن نفسر اي كلام بأي كلام !!

فمنزلة القرآن يجب أن تصان من التأويل المفلوط ويجب أن نتقيد بظاهر اللفظ ومدلولها استطعنا الى ذلك سبيلا .

الداعية الفريد ووحيد المناقب

كنت معذورا وما زلت في أن أفهم كما فهم غيري أن الداعية الفريد قصد به المتكلم لأن الكاتب اسند الى نفسه أنه يشعل أنوار الفطنة لتبديد ظلمات الفتنة وكل ذلك من لدن داعية فريد يجد الدعاة عليه هدى ويسعى جماله بين ايديهم لانني كنت اظن أن الكاتب هو الذي يكتب ولا يملأ عليه

وما دام ان الاخ الراشد كان يعني رجلا آخر اسمه فريد فلسيت ادري ايضا ما هو الداعي الذي ادخل فريدا هذا في المقال وليس الموضوع والسياق ذكرا لمحاسنه وثناء عليه . فانا معذور اذا فهمت هذا الفهم واعتقد انني ما زلت معذورا ايضا وان قال الاخ انني قد رجحت الاحتمال البعيد !!

وختاما هذه جولة في هذا الفكر أرجو أن تكون قد اتت ثمرتها بحول الله وقوته فان قلت حقاً فمن الله سبحانه وتعالى وان قلت باطلاً فمنى والشيطان واستغفر الله العظيم من كل ذنب وأتوب اليه وأسأله قبول عملي وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

محارم ورق كلينكس



مِزَانُ بَاحِ وَطَنِي كَوْنِي

منع في الكويت من قبل شركة أبناء طي عبد الهادي الصالحية د. ٢٠٢٠



رئيس المؤتمر ، معالي وزير العدل السعودي الشيخ محمد علي العثبات ، وقد بدأ عزيمته الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي معالي الشيخ صالح الفوزان ، وعن يساره مقرر المؤتمر الأستاذ كامل الشريف رئيس الوفد الأردني ، وعضو مجلس الإعيان في عمان .

.. وماذا
بعد
انتهاء

مؤتمر المنظمات الإسلامية؟

يقلم: علي أحمد طالب
مدرس بالمدرسة العزيزية الثانوية بمكة المكرمة

فيما اعتقد — هدف المنظمات الإسلامية على اختلاف أشكالها : ما يأتي : —
١ — التنسيق الواعي بين هذه المنظمات . بحيث تزول بينها —
التناقضات والخلافات ويشعر أفرادها جميعاً أنهم جنود في كتيبة الحق التي تهدف إلى تحقيق الشعار الخالد :
« ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال : انني من المسلمين »

٢ — الإدراك الصادق لحقيقة أن المسلمين في واقعهم الراهن يعانون من كثرة الشعارات ودوى الكلمات وأنهم في أمس الحاجة إلى الجهد العملي المتصل الذي يريهم الإسلام في صورته الحقيقية : قول يوضحه عمل ، ومبدأ يسنده تطبيق ، وعقيدة تشر أعمالاً صالحة ، وعبادة خاشعة ، ومعاملات تغني في الدعوة إلى الإسلام عن كثير من القول .
ولكن لرواد المنظمات الإسلامية في تاريخ دعوة الإسلام خير المثل ، وأفضل

بكل ما في النفس من أمل الاعتصام الصادق بحبل الله المتين ، وبكل ما في الضمائر من وخز الاحساس بواقعنا الاليم ، بكل تطلعاتنا المتلهفة إلى غد قريب تجتمع فيه كلمة المسلمين ، وتتوحد صفوف المؤمنين على طريق الله الواحد المستقيم ، بكل ذلك وغيره تابعنا — في اهتمام — اجتماع المنظمات والهيئات الإسلامية في مكة المكرمة مهد الإسلام ، ومنبت امام الدعاة محمد عليه السلام .

والآن . وقد انتهى المؤتمر المبارك . وأصدر قراراته وتوصياته . وهي قرارات تبشر بخير كثير . فأنني أدعو الله عز وجل من أحب البلاد إلى الله ورسوله أن يكون الانطباع العام الذي التقت عليه قلوب الأخوة رؤساء وأعضاء المنظمات الإسلامية . في كل بقاع عالمنا الإسلامي الفسيح هو العمل الجاد المخلص لتحقيق آمال المسلمين في أن يحيوا أعزة بين الأمم .. وأبرز ما يحقق ذلك وهو —



الأستاذ محمد حسن التهامي الأمين العام لمؤتمرات القمة الإسلامية يلقي كلمته في ختام المؤتمر

بعث الامين العام لثورة تشاد الاسلامية بهذه المذكرة الى « المجتمع »
و « المجتمع » اذ تنشر هذه المذكرة تدعو المسؤولين في البلاد العربية والاسلامية الى الاطلاع عليها، ودراستها لانها صدرت من رجل يمثل بحق مسلمي تشاد . وسواء طال الزمان او قصر فان امور تشاد ستؤول الى هؤلاء المسلمين المجاهدين ، ومن هنا ينبغي النظر الى بعيد في طبيعة العلاقات وانواع الصلات .

ماذا يجري في تشاد

حقائق مرة - رغم المظاهر السطحية

وكلا الامرين يندّر بشر مستطير .
{ - ان المسلمين في تشاد محرومون في انشاء المدارس والمعاهد الاهلية ، والمدارس القليلة التي سمحت بها الحكومة ليس لها اي عون او مساعدة من اي جهة ، وبالتالي فهي لا تستطيع تقديم اي فائدة تعليمية للمسلمين في تشاد . وكل ما يقال عنها من مدح فانما هو دعاية كاذبة الغرض منها

« تومباي »



يسعدنا ان نرفع لسيادتكم بهذه المذكرة لنشرح لكم الاوضاع القاهرة التي يعيش فيها المسلمون في تشاد والذين تبلغ نسبة تعدادهم أكثر من ٨٥٪

ونوجز ذلك في النقاط التالية :

١ - ان المسلمين في تشاد على الرغم من انهم اغلبية ساحقة بيد ان الاستعمار قد سلم زمام الحكم لعصابة من المسيحيين والمجوس واخذوا يسومون المسلمين سوء العذاب .

٢ - ان المسلمين في تشاد قد تعرضوا لهذا الظلم والاضطهاد لا لشيء الا لانهم مسلمون عقيدة ، وعرب لسانا وثقافة ، وليس امامهم خيار الا التمسك بعقيدتهم والدفاع عن دينهم وتراثهم ، او الارتداد لا قدر الله عن الاسلام ، والذوبان في نظام الكفر ، الصليبي الجوسي المزوج .

٣ - ان نظام التعليم في تشاد كلها اما نظام كنسي تبشيري ، واما نظام لاديني ، ومن هنا فان ابناء المسلمين في خطر داهم . لانهم ينشأون اما نصارى واما لا دين لهم ولا عقيدة ،

الزاد للمضي في طريق الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .

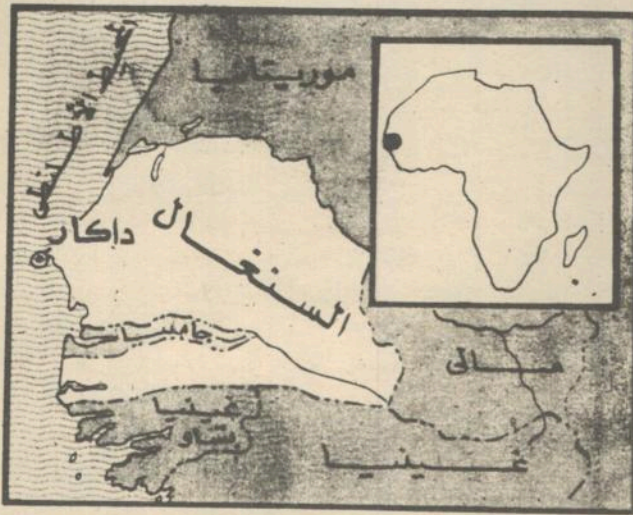
٣ - لا انكر ان بين بعض المنظمات والهيئات اختلافات في المنهج قد تصوره العصبية الاقليمية او المذهبية او الجنسية - احيانا - في صورة عدااء يتعسر في ظلّه التعاون البناء . ولكن الظروف الشديدة التي يعيشها المسلمون الان جديرة ان تدعو هذه المنظمات التي يجمعها هدف واحد وتحركها غاية واحدة الى ان تسلك طريق التقارب ، وتنهج نهج الحوار المخلص البناء لتوحيد طريق الدعوة الى الله .

{ - ليتذكر - الاخوة - ولا اظن احدا منهم ينقصه التذكر ، ان الكيد للاسلام ، والعمل الدائب لاذلال المسلمين قد وحد بين اعدائهم على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم ، او ينسى اي مسلم واع ان ميدان الاضرار به ، وابعاذه عن دينه ، ومحاولة افراغ قلبه من عقيدته ليتيه في ببداء الحياة على غير هدى قدالتقت في ساحته مكاييد الصهيونيين ، وحيل المبشرين واحقاد الشيوعيين ؟ اولئك جميعهم الباطل ، ووحد بينهم الشر ، افلا يجدر بنا ان نجتمع على الحق ، ونتعاون على البر والتقوى ؟
٥ - ان ظروف العمل للاسلام ، مواتيّة الان بصورة لم تنتهيا منذ قرون طويلة .

فالمسلمون بدعوا ينفضون عن اعينهم غبار السنين ، ويتطلعون الى غد جديد ، يصلهم بما ض عزيز ، والعمل للاسلام ، والانتساب اليه ، والاعتزاز به مبدا كل حاكم مسلم يريد ان ينال رضا شعبه ، وثقة امته ، وفي كل يوم نسمع بصدور منشركة ، عن خطوات جديدة في طريق تضامن المسلمين ، وتكاتفهم سياسيا ، واقتصاديا ، وثقافيا .
فهي اعملوا بكل ما لديكم من جهد ليتم ذلك كله في اطار الرابطة الكلية رابطة الايمان بالله ، والاستغلال بشريعته السمحة التي يتطلع اليها المسلمون .

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . والله معكم .
وهو حسبنا ونعم الوكيل .

انا لا اكتب هنا ليقال ان فلانا يكتب فلسف
حريصا على ذلك ، ولا اضيع وقتي واحرق
اعصابي لان ذلك محبب الى نفسي ..
ولكنني افعل ذلك تجربة في الخير ..
وانا من هنا .. من هذه الزاوية ..
ادعو المسؤولين ان يناقشوا ما اقول وينفذوه
ان راوا فيه المصلحة .. وادعو الاغنياء المسلمين
ان يذلوا .. ان دللتهم على الجهات التي تستحق
البذل والعطاء ..
واذا لم تقرن كلامنا بالعمل ، فستكون كلماتنا
ميتة .. وسيكون حديثنا فارغا تتسلى به ،
ويدخل عالم النسيان ..
وساجرب .. وانتظر .. فان تحول الكلام
الى فعل فاستمر .. وان لم يكن كذلك
فساتوقف



نداء

دكار في ١ - ٤ - ١٩٧٤

بقلم
أبو أيمن

أخي في الله ..

انه لما يشرفني ويسعدني ان
ارفع لكم باسم رابطة معلمي اللغة
العربية بالسنغال هذا التقرير
الموجز الذي يشمل عرضا عن هذه
المنظمة وعن منجزاتها ومشاريعها .

الهدف :

تهتم الرابطة كما يشير الى ذلك
اسمها - بنشر اللغة العربية والثقافة
الاسلامية في البلاد ، وهي المنظمة
الوحيدة بالسنغال لمعلمي اللغة
العربية البالغ عددهم حوالي (٥٠٠)
مدرس موزعين بين مختلف المدارس
الحكومية والاهلية ، ومشرفين على
٣٧ مدرسة عربية تابعة لها ، ايمانا
منهم بان اللغة العربية لصيقة بالدين
الاسلامي ، لا سيما وقد دخلت هذه
البلاد معا .

وان ما يعاينيه ابناء هذه المنطقة
حاليا من ضروب الفزوة الثقافي
الاجنبي المتمثلة في التبشير الكنسي

لرسالتنا . فقد كان تدريس اللغة
العربية ممنوعا من طرف سلطات
الاحتلال ولا يسمح بتعليم مبادئها
الا في الكتابات القرآنية . كما بذلت
جهود كبيرة - كللت بالتوفيق
للحصول على معادلات للشهادات
العربية بالشهادات الحكومية .
كما انشأت وزارة التربية الوطنية
بالسنغال مكتبا خاصا لحل المشاكل
التي تعترض سبيل التعليم العربي في
جميع المدارس استجابة لمطالبنا
المتكررة التي تقدمنا بها .
ومع ذلك فان هناك عراقيل كثيرة
ما زالت تعوق تثقيف الشباب المسلم
بالثقافة الاسلامية وتوجيهه التوجيه
الصحيح ، لذلك ولاسباب كثيرة
اخرى ارتأت الرابطة ان تقوم
بتأسيس دور للحضانة تهتم بتربية
الطفل منذ الصغر ، وقد أصبحت

ومحاولات الصهيونية العالمية ، قد
دفع بنخبة من مثقفي اللغة العربية
بالسنغال الى التفكير جيدا في مصر
لغة القرآن الكريم والعقيدة
الاسلامية . ولذلك ما فتئت رابطتنا
هذه منذ تأسيسها سنة ١٩٦٢ م
تبذل قصاري الجهد لاجراء اللغة
العربية من الزاوية التي حاصرها
المستعمر فيها منذ احتلاله لبلادنا .
لكن بفضل الله وايمان أعضاء
الرابطة وجهودهم المتواصلة استطعنا
ان نحقق بعض المكاسب والاهداف
رغم الصعوبات والعراقيل التي
تعرضنا ، وتعوقنا عن تنفيذ
مشاريعنا التربوية . فقد كان اول
مكاسب الرابطة ان حصلت على قرار
من الحكومة بتدريس اللغة العربية
في جميع المدارس الحكومية والاهلية .
وهذا القرار يعتبر نصرا كبيرا

دور الحضانة كما تعلمون عنصرا خطيرا في دنيا التربية .
كما أن من جملة مشاريعنا اقامة نواد مختلفة للرياضة والنشاط الموازي الذي يساعد على استقطاب الشباب وتوجيهه الوجهة الصحيحة التي تبغده عن كل أنواع الانحراف وتفرس فيه الروح الاسلامية .
وهذه المشاريع - كما تعلمون - تتطلب جهودا وامكانيات مادية كبيرة تكفي لتعميم هذا النوع من النشاط الاسلامي في جميع أنحاء الجمهورية السنغالية .
أخي في الله ..

ان أهمية مشروعنا هذا تتجلى في هذا الوقت الذي ركر فيه أعداء ديننا قواهم على هذا النوع من المؤسسات الاجتماعية ، بعد ان فشلوا في القضاء على الاسلام بالوسائل التقليدية التي استخدموها في الماضي ولم تفلح .
وتتلخص ميزة مشروعنا فيما يلي :

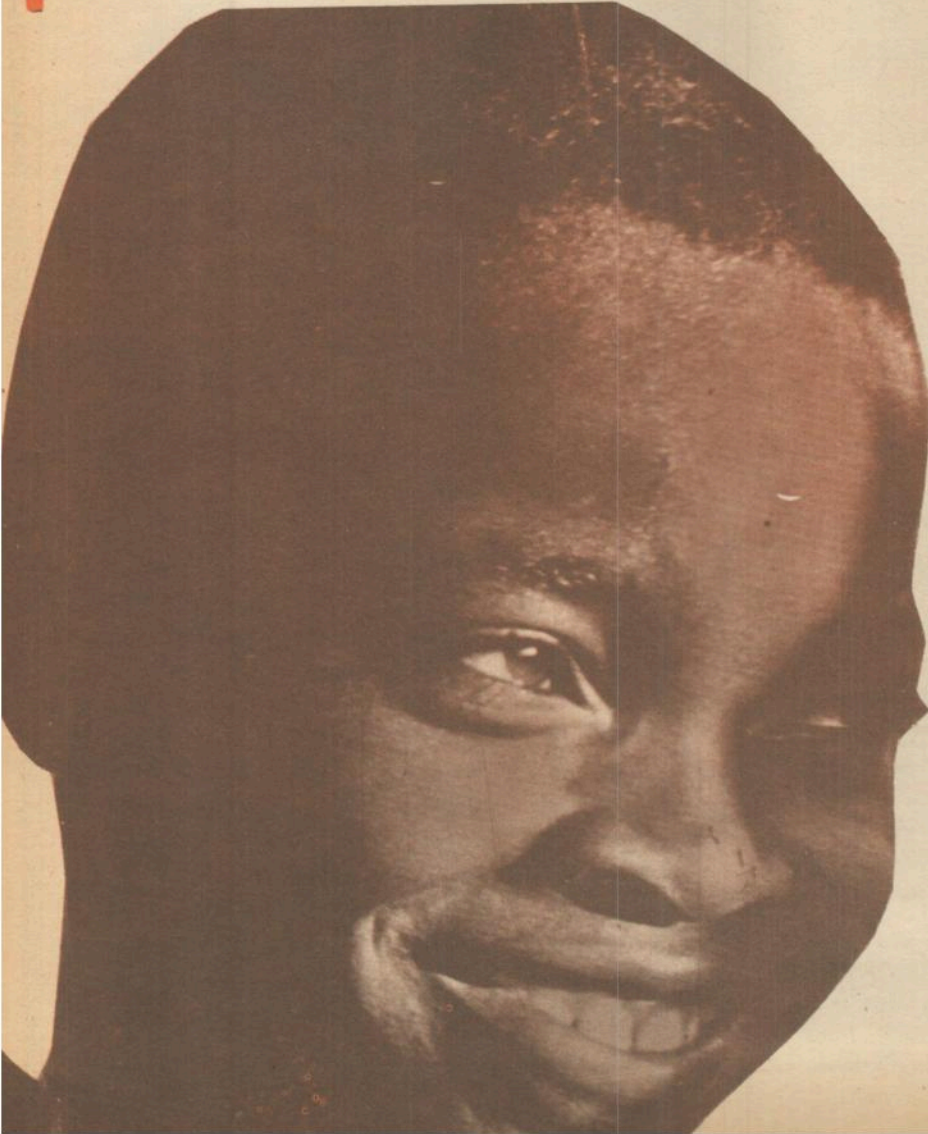
- ١ - تطبيق مبادئ الرابطة الهادفة لبناء جيل مثقف مؤهل تأهيلا عاليا يمكنه من خدمة الامة الاسلامية في كافة أقطارها .
- ٢ - نشر الوعي الاسلامي المبكر بين الاطفال لا سيما والاسر عندنا لا تملك القدرة على القيام بتربية أبنائها تربية اسلامية .
- ٣ - تقوية روح الاقدام والتنافس والاعتماد على النفس .
- ٤ - تعويد الاطفال على التفكير المستقل والتعبير الصحيحة .
- ٥ - الانفتاح وتذويب الانانية واخذ به آداب السلوك الامثل .
- ٦ - بث روح التعاون والعمل الجماعي .
- ٧ - محاربة الكسل والخمول .
- ٨ - تحبيب المهن اليدوية اليهم وايماننا منا بتطوير هذا المشروع يسهل لمنظمتنا تأدية مهمتها التعليمية والتربوية ، كما أكدت ذلك تجربتنا عندما أسسنا مدرسة (دار حليلة السعدية لاعداد جيل يعتز بوطنه وتراثه الديني متسلحا بخلق فاضل محافظا على قيمه) .
وكما أنه من الناحية الاجتماعية سيعود المشروع بفوائد جمة على

أسر عديدة من المواطنين الذين لم يزل أطفالهم محرومين من هذا النوع الحديث من التربية لاسباب مادية .
ان هذا المشروع الذي نتقدم به يكلف خمسة وثلاثين مليونا من الفرنكات الافريقية ، ولذلك نتوجه الى سيادتكم وجميع أعضاء منظماتكم نناشدكم باسم الأخوة الاسلامية والهدف المشترك أن تمدوا لنا يد العون والدعم قدر امكانكم وان تكونوا لنا خير وسيط لدي أصحاب الخير للدعم بما يمكننا من تطوير مشروعنا وتوسيعه ليتحقق الهدف الذي من أجله تأسست رابطتنا .

أخوكم
سبكي سيلا
أمين عام رابطة معلمي اللغة العربية
بالسنغال

● ملاحظة : الاخ سبكي رجل عرف بالندى والاستقامة والخير ..
فعلى كل انسان مسلم ان يساعده ..
وعلى جمعية الاصلاح ان تتبنى ذلك ..
وعلى جريدة المجتمع ان تحمل الراية .. اللهم قد بلغت اللهم فاشهد ..

ابو ايمن



إلى .. سكري الغيب

بقلم: فضيلة الشيخ عبد البديع صقر

أسماك ثم إلى حيوانات .. الخ وأن
الإنسان وهو أرقى الحيوانات أصبح
يسود هذا الكون وعليه أن يسيره
بحرية كاملة فلا مسئولية ولا قيامة
ولا ثواب ولا عقاب إلا ما يشعر به
الإنسان المصلح أو (الشائر) من راحة
الضمير عندما يخدم (الدولة) وما
يشعر به الإنسان المهمل أو (عميل
الاستعمار) من تأنيب الضمير عندما
يعمل على إضعاف (الدولة)
« وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
ما لهم بذلك من علم أن هم إلا
يخرون » - (أي يخمنون)
ويفترضون) .

٣ - ويتفرع على إيمان المؤمنين
بالغيب ، الإيمان بأن لله ملائكة
ينفذون أمره وأنه أرسل رسلاً
يعلمون الناس بتعاليمه وأنزل عليهم
كتباً فيها هدايته لهم وأنه سيبعث
الناس بعد الموت ليحاسبهم على مدي
تطبيقهم لهذه التعاليم فيدخل
المحسنين جنته ويدخل المسيئين
النار .

ويري المؤمنون في هذا الترتيب
والتسلل منطقاً مقبولاً وميزاناً عادلاً
وتفسيراً مقبولاً لسر الحياة الهائل
(أفحسبتم أننا خلقناكم عبثاً وأنكم
الينا لا ترجعون ؟) .

● وأعداء الغيب الحديثون
يرفضون كل ما تقدم ويرون أن
مسألة وجود الله ورسالات الأنبياء
والكتب السماوية خرافة اخترعها
الأنبياء ليضحكوا بها على الفقراء
ويقنعوهم بالرضى بالقضاء النازل
عليهم ويسكتون على ظلم الأغنياء
واستغلالهم لجهودهم ولذلك جاهرُوا
بنظرية ثورة الفقراء على الأغنياء
لاسترداد حقوق العاملين وإقامة دولة
في كل مكان تتناول الاختصاصات
التي كان المؤمنون يرونها لله وبعد
قليل تصبح دولة واحدة تحكم
العالمين . ولا زالوا منذ قرابة سبعين
عاماً يعملون لهذا الحكم الأسطوري !
وليس من أهداف هذا المقال أن
يناقش أعداء الغيب ممن يتسمون
بالمسلمين فيما يرددونه نقلاً عن كبار
المشركين - وليس من أهدافه أن

يتمشى مع (الأيدولوجية) التي
يشرون بها .

٢ - ويعتقد المؤمنون بأن سلطان
الله قائم على كل الموجودات في
الأرض والعوالم الأخرى وأنه الخالق
والأمر الوحيد - وكل المخلوقات
عبيد وأن النصر والهزيمة والغنى
والفقر ترجع في النهاية إلى إرادة
الله .

لكن هذا الاعتقاد النظري لا يمنعهم
من الممارسة العملية الواجبة للجهاد
وطلب العلم والثروة وعمارة الأرض
حيث أخفى الله عنهم علمه وأمرهم
بالأخذ بالأسباب فهو إيمان يحل
مشكلة الوجود وإدارة الوجود ولا
يعطل أحداً عن الابتكار والعمل .

● وأعداء الغيب وسائر المشركين
يرون (مع دارون وأمثاله) أن الله
لم يخلق شيئاً - وأن المادة وجدت
هكذا وكونت نفسها بالتدريج من
عفونات وطحالب ثم تحولت إلى

على أثر ما تردد على السنة بعض
حملة (الدرجات العلمية) في
الندوات العامة من إنكار للغيب الذي
يؤمن به المسلمون والمؤمنون - نري
واجباً علينا أن نوضح قضية الغيب
كما يتصورها أهل الإيمان ولماذا
ينكرها الآخرون .
وأما أهل الإيمان فيعتقدون يقيناً
بالأمور التالية :

١ - أن الله موجود - وهذا من
الغيب - لأن الله لا تدركه الأبصار
ولا الحواس الأخرى .
وأعداء الغيب ينكرون وجود
الله تعالى - بالضرورة - لأنهم
بانكارهم العام لكل غيب لم يستثنوا
وجود الله . وهم بالتالي يناقضون
أنفسهم في إعلانهم شهادة أن لا إله
إلا الله - أن كانوا من المسلمين أو
من النصاري أو من اليهود .
أما أن كانوا من الشيوعيين أو
المجوس وسائر المشركين فهذا

يكتبها: الاستاذ عمر سليمان الأشقر

لما اصيب من قدر له الشهادة من المؤمنين يوم احد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ، ترد انهار الجنة ، وتاكل من ثمارها ، وتأوى الى قناديل من ذهب في ظل العرش ، فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ، وحسن مقيلم قالوا : ياليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لئلا يزهّدوا في الجهاد ، ولا ينكلوا عن الحرب ، فقال الله عز وجل : انما ابلفهم عنكم ، فانزل الله عز وجل : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين » كانت رسالة من الاموات الذين صاروا الى حياة اكرم من هذه الحياة ، تكفل الله بابلأغها الى الاحياء في دنيا البشر ، كي يشمروا عن سواعدهم ، ويبدلوا انفسهم واموالهم في سبيل الله ، كي ينالوا وسام الشهادة التي نالها الذين ارسلوا الرسالة ، وكى نال اجر الشهادة في جنات الخلود ، انها رسالة عظمت بناقلها خالق السموات والارض ، وشرفت بالامر العظيم الذي تدعو اليه ، لانه قوام الامة وحياتها وسبيلها الى الرفعة والكرامة ، هو السبيل لاحقاق الحق ، وازهاق الباطل .

وهي رسالة كريمة من نفوس حريصة على نفع الناس ، فمرسلوها وصلوا جنان الخلد وهم حريصون على ان ينال اخوانهم هذا الخير الذي نالوه ، فنفع الناس طبيعة في المؤمن اختلطت بلحمه ودمه ، قال قتادة رحمه الله : « لا تلقى المؤمن الا ناصحا لائقاه غاشا » فهذا حبيب النجار ينصح قومه في دنياه ، فيكون جزاؤه منهم القتل ، فيدخله الله الجنة ، فعند ذلك يتمنى ان يعلم قومه بما غفر له ربه وجعله من المكرمين ، حتى يكون ذلك سببا في انقيادهم للرسول واتباعهم لهم « قال ياليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين » .

يتلو عليهم آيات عزيزة لا يؤمنون بها فنحن نجل كلام الله ان نضعه في غير موضعه (وانه لكتاب عزيز) وانما نحسب ان نقول لهؤلاء وللمسلمين شيئا اخر :

● لقد كان هذا الخلاف قائما منذ القدم - ومع كافة الديانات السابقة على الاسلام وقد حكى الله اقوال هذا الفريق بتفصيل ورد عليها بتفصيل مكتوب ثابت منذ مئات السنين فالموضوع اذن قديم - وليس تطورا جديدا من نتاج الفكر الحديث لكنها جاهلية تمتد قرون الاستشعار ثم تزحف كلما وجدت فرصة وتحت أي ستار .

● واصحاب هذه الافكار يستغلون الانقلاب العلمية التي يحملونها والناس تعرف كيف حصلوا على هذه الدرجات ومن أين - لكن المؤمن بالله لا ينخدع بقلب ولا بمنصب ولا بملك ولا بقهر .. لان ارتباطه بخالق الارض والسماء يجعل تبعيته لله مباشرة وتصبح القاعدة عنده ان (الله اكبر) وان الاكرم هو الاتقى لله والعكس صحيح .

● ويعرف عامة الناس اليوم - فضلا عن علمائهم - ان سلامة تمثيل الامة تقضي بحق الاغلبية في ان تقول رايها وتحدد طريقة حياتها وان كل استبداد او تضليل لا يلبث ان يزول بعد قليل .. ولما كانت غالبية الامة العربية والاسلامية من المؤمنين الفاهمين - فتصبح هذه الاصوات المنكرة خافتة ضئيلة بل هي صدى لصيحات خارجية ضاعت في قبل في الهواء وابتلى الناس بها في الحقبة الاخيرة ثم ضاعت هباء .

● اما اذا كان الباعث على نشر هذه الافكار المسمومة هو الحرص على كسب المعركة مع العدو فاعلموا يا اعداء الايمان ان فلسفتكم هذه كانت اول اسباب النكبة - بل النكبات المتعاقبة - وما حوربنا سلاح قط امضى من هذا الفكر الخبيث ولكننا سننفضه وسيري الله منا موقفا غير الذي صنعه المحدثون .

طغيان فرد أم طغيان عهد؟

بقلم: الاستاذ محمد المجذوب

- ٤ -

وتوكيدا للدفاع عن تهوره وانسياقه في
الركب الضائع يزعم الاستاذ الحكيم -
لا فض فوه - أن أعمال هبل لم تكن كلها
ردئة ، ولذلك تتطلب دارسا يؤرخ لتلك
الحقيقة ، في موضوعية لا يحسنها أمثاله
من الذين أسهموا بكل طاقاتهم في تقديسها .
ونحن مع الاستاذ العبقري في أن أعمال
هبل لم تخل من بعض الأشياء الحسنة ..
ولكن نسأله ، وهو الذي بدأ حياته في سلك
القضاء ، هل مثل هذه الأشياء تؤلف أسبابا
مخففة للحكم على رجل تربع على عرش
الفراشة قرابة ربع قرن، ثم طواه القدر دون
أن يدع وراءه إلا ما يدعه الوباء الكاسح من
انار التدمير واكداس الضحايا ؟!
ثم هل في الوجود شر لا يمازجه شائب من
الخير ؟ .. حتى أعمال اتشيطان نفسها ..
هل تخلو من الخير والحكمة أحيانا ؟ .. لقد

قبض أبو هريرة رضي الله عنه على لص
فافتدى نفسه منه بارشاده الى خير ينفعه ،
ولما ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له : صدقك وهو كذوب .. ذاك
شيطان . ،
أجل .. ان الشيطان قد يصدق ، وهو
انموذج الكذب .. ومع ذلك لا يعقل أن يبرئه
منصف من تبعه جرائمه من أجل فضيلة
صغيرة .. ألا أن يكون هذا القاضي من تلاميذ
الغرب ، الذي اخترع بعض قسسه ديانة
جديدة تجمع بين عبادة الرحمن وعبادة
الشيطان ..

ومن يدري فقد يكون كل حسنات هبل
- أو معظمها - بنظر (الحكيم) هو الفناء
الطربوش ، الذي يعتبره الكاتب الكبير رمزا
لبقايا الاستعماري التركي ، التي لا خلاص
منها الا باللجوء الى (البرنيطة) و (البيرية)
التي كان للاستاذ وسلفه الدكتور محمود

توفيق الحكيم
أم
تهمة النصيل
الفكري



عزمي فضل سبق الى استعمالهما والدعوة الى سيادتهما وتبنيتهما .

والظاهر أن ايهام القراء بوجود حسنات في عهد هبل هو احدى الوسائل التي التزم ترديدها بعض الذين استيقظوا أخيراً من خدر ذلك الكابوس .. وهذا الكاتب الاخر الاستاذ صالح جودت يكرر النغمة نفسها في مصور ١٤ صفر ١٣٩٤ حيث يعدد من انجازات العهد السابق : « تحقيق المكاسب الدستورية والاجتماعية للعمال والفلاحين .. » وما احسب احداً من اصحاب العقول السليمة يسمى حشد هؤلاء المساكين في مجلس الاتحاد الاشتراكي - الحزب المعصوم - مكسباً لهؤلاء الذين لم يؤت بهم الى هناك الا لفرض واحد هو كثرة سواد المصونين لافكار الرئيس دون مناقشة .. والا فلنسأل عقلاء العمال والفلاحين أنفسهم عن حقيقة هذا الادعاء ، فهم أدري بجوابه ، لانهم عاشوا ولا يزالون يعيشون مشاكله الحيرة ..

ولقد رأينا وفداً من هؤلاء يهبط عاصمة احدى الدول العربية التي تمارس الاشتراكية على طريقة هبل ، فيعرضون لرئيسها مطالب جماهيرهم المقصورة على منحة يسيرة اعتادوا قبضها أيام « الاقطاع » ليوسعوا على أطفالهم بمناسبة العيد ، فكان الجواب حزمة من العصي صبت على أرجل هؤلاء ، فلقنتهم درساً لا ينسونه أبداً ، وهو أنهم في عهد الاشتراكية الات لا حق لها في أي مطلب أو سؤال .

- ٥ -

ولا بد من وقفة أخرى صغيرة هنا على كلمة الاستاذ الحكيم لصاحبه اليهودي العجوز خليل فرانسوا ساغان إذ زعم (أن احداً في مصر لم يهاجم ناصر ..) وهي فرية كاذبة المنبر بلقاء لا غطاء لها .. لانها اتهام كبير لمصر كلها بالامعية وأنه لم يكن فيها (رجل) يعارض تصرفات الفرعون الجديد ليرفع صوته ولو بكلمة (لا) على الاقل . أجل ان صاحب حمار الحكيم يكيل لمصر بهذه الفرية أوقع الشتائم ، لانه يصورها مجموعة من المرتزقة التافهين الذين لم يحسنوا شيئاً طوال عهد الارهاب سوى الهاتف لقاتلها ، كما يصور شوقي حالة الشعب المخدوع على لسان حابي :

يا له من بقاء
عقله في أذنيه

ملا الجو هتافاً

بجياتي قاتليه

ولتنفيذ هذا الافك لا مندوحة من تذكره بما سجله هو نفسه في مقالة (عودة الوعي) عن المعارك التي خاضها مع المعارضين لسياسة معبودة ، حتى اذا فقد قدرة الرؤية الواعية عمد الى الشجار والصراخ لاسكات تلك الاصوات الحرة ..

ومثل هذا ما ذكره عن معارضة الخبير الدكتور عبد العزيز أحمد لمشروع أسوان ، الذي ثبت خطره وسوء بنائه ، حتى (اضطر الى مفادرة البلاد بسبب استياء القادة من اعتراضه) ثم كان جزاؤه أن هؤلاء المتسلطين المستائين قد رفضوا المصادقة على قرار مجمع العلوم بمنح الدكتور المنفي جائزة الدولة في العلوم ..

واذا لم يكن هذا هجوماً على تصرفات هبل فكيف يكون الهجوم .. ولو أنصف هذا الكاتب (المحترق) لانحنى لبطولة هؤلاء الذين أسهموا جهدهم في انقاذ بلدهم من عار السكوت على ذلك البغي المحروس بكل أفانين البلاء ..

على أن معارضة الفساد الناصري كانت أكبر وأضخم وأكرم من أن يحجب ضوءها طفل كبير يديه أو قبعته ، ليقنع الآخرين بعدم وجودها .. والا فأي العقلاء يجهد موقف كمال الدين حسين من مفامرة اليمن ، حتى فصل من الوزارة ، وكره على لزوم مزرعته انتقاماً من معارضته ..

وصلاح سالم نفسه ، الذي تعب أخيراً من الضرب على دف التهريج ، وحاول أن يتنفس بحرية بازاء تصرفات صاحبه .. أي رجل ذي علم بوقائع الحياة السياسية في ظل العهد السابق يجهد المصير الذي انتهى اليه بسبب ذلك .

وأخيراً .. هل بلغ الصم بالاستاذ الحكيم الى حد الجهل المطبق بموقف الشهيد الصامت الاستاذ حسن الهضيبي من معاهدة الجلاء ، التي أخضعت مرافق مصر كلها لسلطان جون بول .. لقد كنت أحد المظلمين على برقية المرشد العام رحمه الله يوم وجهها من دمشق بنقد المعاهدة ، واستنكار الاخوان في كل مكان لهذه الجريمة ، التي جرعت مصر من الهوان ما عجز نصف قرن من الاحتلال عن اكرامها



طغيان فرد أم طغيان عهد؟

على قبوله.. فكان رد انتظام على ذلك الانتكار ما عرفه كل ذي سمع في الدنيا غير الاستاذ الحكيم ، مواكب جديدة من الشهداء ، وقوافل لا تحصى من ضحايا التعذيب الذي لم تشهد الدنيا له نظيراً حتى في ملاعب الرومان ، التي قدمت فيها قوافل شهداء المسيحية الاولى غذاء حياً لمغالبة الضواري المجموعة من الاسود والوحوش .. تلك المجازر التي أريد بها القضاء على كبرى حركات المد الاسلامي ، تزلفا الى أعداء العروبة والاسلام في القرب ، وقد أعلن ذلك صراحة صلاح سالم يوم قال للاستاذ فيضي الاتاسي - وزير خارجية سورية الاسبق على ملا من الساسة في بيروت : « نحن مع القرب . وفي سبيل ذلك عقدنا معاهدة الجلاء مع بريطانية ، ولأجل ذلك ذبحنا الاخوان المسلمين (١) » ، ثم تلتها المجازر الاخرى في الاخوان تقرباً الى حماة الإلحاد الاخرين في الشرق ..

وعلى الرغم من كل هذه الاهوال التي شلت اللسن ، وشحنت مصر كلها بالذعر ، الا مواكب الهتافين وصعاليك النباحين ، في مراكز الاعلام المفروضة عليها ، وسدت منافذ القول في وجه كل حر أصر على كلمة الحق ، على الرغم من كل ذلك فقد بقي لمصر ، وفي قلب مصر علماء أفذاذ ، سيسلكهم التاريخ في عقد كبار الإبطال ، يوم يستكمل صحوته من مخدرات الرعب .. لم يخشوا في الله لومة لائم فكتبوا وخطبوا وردوا ونقدوا ، وقدموا من النصرة للاسلام كل ما يرى ذمتهم أمام الله ، واذا كنت لا أملك احصاء يستوفي اسماء هؤلاء الأحرار فلا أقل من أن أشير منهم الى أصحاب ندوة (لواء الاسلام) الذي لم يسقط قط ، وأذكر منهم الشيخ محمد أبا زهرة ، ثم اخوانا لهم هنا وهناك وغامروا بأرذاقهم وأعناقهم ، لا يريدون الا وجه الله ،

كالشيخين محمد الغزالي ، ومحمود عبيد الوهاب فايد ، والشيخ محمد الخضري الحسين ، الذي قال لرسول الطاغية يوم جاء يساومه على دينه : اني امرؤ استغفيت عن دنياكم ، فكسرة من العيش مع قذح من اللبن غاية ما احتاج اليه وقد كفلهما الله لي .. وهذه استغفالي من مشيخة الازهر خذوها واغفوني من محاولاتكم ...

تلك نماذج كريمة لكثيرين آثروا السجن والجوع والنفي والموت على الانحناء للعاصفة .. ومع ذلك لم يسمع الاستاذ الحكيم خبراً عنهم ، أو لم يرد أن يشير من قريب أو بعيد اليهم ، ولو هو صمم على استمرار تجاهلهم ، وراح يسأل عنهم ، لرددنا عليه قول الفرزدق في علي زين العابدين :

وليس قولك : من هذا بضائره

العرب تعرف من أنكرت والمعجم على أن من الإنصاف للتاريخ أن نذكر من ينفعه التذكير أن طبيعة النظم البوليسية تقتضي صرف الأذهان عن أحرار الفكر ، فتسد عليهم منافذ القول ، حتى ينسأهم الناس ، في حين تدفع الى المسرح بكل من يحسن الرقص والفناء والتمثيل الموجه ، وتحشد في مراكز الاعلام كل خطيب يتاجر بلسانه ، وبهؤلاء وأولئك ينتظم موكب الهتاف ، وتمضي مسيرة التاريخ المقلوب ، حتى لا يقرأ قارئ ، ولا يسمع سامع ، الا اسماء الطواغيت ، وأعمال القتل ، على أنها القمة من الفضائل والمكاسب والانتصارات ..

وما أوجع تلك الكلمة التي أذاعتها محطة اسرائيل في أعقاب هزيمة حزيران ، وقد سكنت نيران الجيش المصري ، وتخلت عنه القيادة ، وانطلقت اذاعات القاهرة بنسوع طريف من عمليات التعويض ، اذ حشدت أكبر عدد من أناشيد النصر والوطنية تتقيؤها أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الحليم حافظ ، فعقبت اذا عة اسرائيل على ذلك التطور بقولها القتال : (لقد انتقلت أزمة القيادة من عبد الحكيم عامر الى عبد الحليم حافظ ..) ولعلي لم أبتعد كثيراً عن هذا الواقع الرهيب حين قلت في قصيدتي - نيرون - التي نشرت في حزيران نفسه :

أغرودة من أم كلثوم تزلزل تل أبيبا
والاه من عبد الحليم تخيل ضحكاتها نجيبا

وكلمة من هيكل أو صرختان من السعيد تكفي لدك قوى العدو على الأثر وفي الصعيد ولقد أثبتت أحداث رمضان المباركة أن النصر لا يسببه الفنانون والكذابون ، وإنما ينتزعه المجاهدون الذين يضعون طاقاتهم كلها تحت كلمة (لا اله الا الله) و (الله أكبر) فيحققون من المعجزات ما لا تبلغه الاحلام والتصورات ، ولو استمرت دفقة الايمان لتجاوزوا خط بارليف الى القضاء نهائياً على عسكرية العدو ، الذي غمرته خيانات الجرمين من قبل بنشوة القنور والكبرياء ، فلم يبق الا على صرخات الايمان تسد عليه جـوانب القضاء .

- ٦ -

أخشى أن أكون قد قصوت على صاحب حمار الحكيم بما عرضت من سقطاته وتهافته وانسيافه الضريع في مواكب الطبول ، ولعله كان من الاولى بي أن أنظر اليه من زاوية (الفن) لاراه على حقيقته طفلاً كبيراً ، تغلب عليه براءة النية ، وحسن الظن ، لان هؤلاء الذين يعيشون في نطاق الاخيلة قلما يحسنون السير في عالم الواقع .. الا حين تفاجئهم صدمته ، فتبدد ما كانوا عليه ، لتبصرهم بمواقع أقدامهم . وقد رأينا بين النماذج القرآنية ناساً من المضللين يتحاورون يوم القيامة مع مضلليهم اذ (يقول الذين استكبروا لولا أنتم لكانا مؤمنين . قال الذين استكبروا للذين استضعفوا : انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم ، بل كنتم مجرمين . وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا : بل مكر الليل والنهار اذ تأمرونا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا ..) فهنا فريق من الطفلة ، وقد سلط على أسراه كل وسائل التضليل ، يتبرأ من تبعه افسادهم ، ويرد المسؤولية الى استعساد هؤلاء الاسرى للأجرام ، الذي مكن للدعاية من انفسهم ، فلا يجد هؤلاء جواباً الا تذكيرهم بالمر الذي كانوا يسلطونه على أذهانهم ليل نهار ، ليفسلا ، ادمقتهم من أثر للوعي .. ثم تكون النتيجة سوق الفريقتين مكبلين بالاغلال الى جهنم وبئس المصير ..

فاذا كان الطفاة مسئولين عن الاضلال ، فالآخرون مسئولون أيضاً عن استجابتهم للضلال ، لانهم عطلوا قدراتهم الفكرية ، فلم

أعين لا يبصرون بها ، ولهم اذان لا يسمعون بها ، ولهم قلوب لا يعقلون بها ، واكتفوا بالركض وراء كل ناعق ، فكان جزاؤهم كفاء اهمالهم لمواهبهم ..

اجل .. لقد أحيط الناس بأطباق من الضجيج الذي تضيق في ثناياه الاصوات الراشدة ، فاغنية (هبل هبل ..) استولت على كل مسمع حتى الذين يكرهون هذا الاسم ألفوا ترداده جريا مع اثر اللحن ، والتهافت الموزعة على أوركسترا الموابك ، والصحف والاذاعة والتلفاز والرسم وجوائز الدولة و ... وأخيرا مهزلة الـ ٩٩٩٩٪ التي ينالها الرئيس في كل انتخاب .. كل أولئك من شأنه أن يفتح الطريق للمدوى ، فلا يسلم منها الا ذوو القوى السليمة .. وقليل ما هم ..

ولكن لم يكن الاستاذ الحكيم ، وهو حامل أعلى وسام في الدولة ، من هؤلاء القليل .. وإذا كان يستشعر في نفسه المجز عن الرؤية البعيدة فلم لم يستعن بأهل الذكر والدين ممن آثروا الآخرة على الدنيا ، واستمروا في غمار البلاء يعلنون رأي الاسلام: الا استقرار الا في الشورى ، وان على العسكريين أن يعودوا الى ثكناتهم ، ليحققوا واجبهم الأعلى في حمايتها ..

لا أنكر عليه أن من العسير تغيير واقفه النفسي ، فينتقل فجأة من العقلية القريبة ، الى التصور الاسلامي .. ولكن على الأقل ألم يكن خيرا له أن يقف عند حدود ما يحسن ، ولو فعل لانقطع الى (فنه) يكتب وينشر ويكتفي بأعجاب قرائه ، دون أن يعرض نفسه لصايد أولئك المفامرين ..

يقال ان نحنا اقام تمثالا في احدى الحدائق العامة ، ليتعرف رأي الناس فيه ، فسمع رجلا ينتقد وضع الحذاء فلم يسمعه الا الاقتناع بملاحظته فاصلحه على الوجه الذي ارتآه ، ولما لاحظ الناقد تحسن الحذاء في اليوم التالي ، أخذ يفتش عن مواطن أخرى للنقد في رأس التمثال ، وهنا خرج اليه النحات يقول : قف عند حدودك .. أما الرأس فدعه لمن يحسنه .

ولقد تجاوز الاستاذ الحكيم حدود اختصاصه حين رضي لنفسه أن يندمج في سيرك الطباليين ، لذلك كله نرى من الانصاف

له أن يستجيب لرجائه فيحال الى القضاء ليحاكمه بقسوة على رضاه بالتعامي الذي أفقده - كما يصرح - حاسة النقد ، وفي اعتقادي أن في محاكمته والحكم عليه خيرا له كبيرا لانه تكفير عن اساءته لامته ولانسانيته وانقاذ له من عذاب الجحيم ، يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ، والله سبحانه أرحم بعباده من أن يجمع عليهم عذابي الدنيا والآخرة في الذنب الواحد .

- ٧ -

وأخيرا .. لقد أجمعت كلمة الكائنين في موضوع العهد السابق حتى الان على افراد هبل بمسئوليته كلها ، حتى لكانه الاله الاسطوري ذو مئة الرأس ومئات الايدي والارجل .. فهو الذي يخطط - أو يرتجل العمل - وهو الذي يقضي ، وهو الذي ينفذ ، وليس للآخرين من حوله أي يد أو رجل في شيء من أعماله وانه لمنطق أطفال أن نقبل مثل هذه الاحكام دون تدقيق في الملابس التي احاطت بالرجل فشجعتهم على ركوب رأسه ، اذ لا يعقل أبدا أن يقدم على كل هاتيك المفامرات وهو لا يجد استجابة ممن حوله .. وقد بات معلوما في علم الاجتماع أن أكبر المحرضات على الظلم توافر الاستعداد لقبوله في نفوس المراد ظلمهم .. ثم لا مندوحة للظالم من البطانة التي تساعد على تحقيق شهوته في الاستعلاء ، طمعا بمشاركته في منافع السلطة ، وليس هبل سوى واحد من عشرات أمثاله ، الذين تسلقوا كواهل المنافقين الى مركز القوة ، حتى استوتق جعل يتخلص منهم بضرب بعضهم ببعض .. واستبدال بعض ببعض .. لذلك يجد المؤرخ نفسه وجها لوجه تلقاء هذا السؤال : أكان هنالك طفيان فرد .. أم طفيان عهد ؟ !!

ولكي يصل الى الجواب الصحيح عليه أن يقرأ اكداس المنشورات من الصحف والمجلات والمؤلفات ، وآلاف الاحاديث والمقالات والبرقيات ، التي غمرت آذان الناس وأبصارهم أثناء هاتيك السنين الحمراء ، ليرى أن ذلك الرجل كان أصغر من أن يتناول الى قهر مصر ، وتلويث الضمير العربي - على حد تعبير الملك الحسن الثاني - لولا تلك الظفمة التي وضعت نفسها تحت تصرفه منذ

خطواته الاولى ... ومن هنا كان اتهام هبل وحده بمسئولية الماساة ، التي أغرقت الكنانة والعرب والمسلمين بالاف النكبات طوال سنيه الرهيبة ، مجازفة تقتضي المنصفين إعادة النظر في كل العوامل التي مهدت لظهوره على رأس السلطة ، والتي مكنت له من ضرب الطاقات الحية ، التي كانت على وشك أن تدخل نطاق العمل الجاد في بنك المجتمع الصالح داخل مصر وخارجها ، سواء كانت هذه العوامل داخلية محضة ، أو خارجية صرفة ، أو مزيجا من العنصرين.

لقد رأينا وسمعنا المسئول الاول ، على مشهد وسمع ملايين الناس ، وفي أعقاب هزيمة حزيران ١٩٦٧ مباشرة يتصرف بمسئوليته الكاملة عن الكارثة ، التي مرغت حياة العرب والمسلمين بوحوال الخزي ، وقبل زمن قصير سمعنا وشهدنا كذلك اعتراف الرئيس السادات بانه يشارك في المسؤولية عن كل قرار اتخذ في عهد سلفه ، وتلك شجاعة تقدر لقائد معركة الشار .. وما نحن نقرأ اليوم اعترافات الاستاذ الحكيم بما أصابه من سحر الاستهواء ، الذي جره بغير وعي الى زفة المصفقين ، دون أن يسجل لنفسه موقفا واحدا الى جانب الحق ، حتى ليطالب بمحاكمته على ذلك التخاذل .. ومن يدري فقد تدفع الشجاعة اشخاصا آخرين من الذين شاركوا في نسج تلك الظلمات عن حسن نية أو سوء نية ، الى الاعتراف بذنوبهم تجاه مصر والعالم العربي والاسلامي ، وكثير هؤلاء .. وفي هذا ما فيه من الدلائل الحاسمة على أن هبل لم يكن سوى ممثل فعلي لعهد أسهم في بنائه والترويج له كثيرون ، بعضهم أصبح في قبضة البلى ، وبعضهم رهن الزنزانات التي كانوا جلاديها ، وبعضهم ينتظر الحساب ، وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ، عسى الله أن يتوب عليهم ..

فلنمتدح اذن أن جنایات الحكم الناصري لم تكن من عمل فرد ، ولكنها ثمرة عهد بأكمله .

(١) كتب الاستاذ ذلك في احدى الافتتاحيات التي نشرها في جريدته التي كانت تصدر في حمص .

نقى ت من السيرة

الباحث عن النور

نشأ سلمان في فارس وسط بيئة يدين أهلها بالجوسية ، وكان والده يحبه حبا جما ولا يطيق فراقه والبعد عنه حتى كان يحبسه لديه لا يخرجهم الى الناس .

وشاعت الاقدار ان يخرج الفتى اليافع لبعض حاجته فمر بمعبد لقوم يصلون فيه فعجب لذلك المنظر وسمعهم يقرأون أشياء لم يسمعها من قبل فزاد عجبه وبدأت نفسه تتسائل عما يرى ويسمع وعرف ان ذلك دين النصرى ، فتوثبت فطرته المكنونة من ركاب المجوسية التي يدين بها أهله . . وانسابت تتردد في اطمئنان : هذا خير من الدين الذي نحن عليه . . ثم سأل عن أصل هذا الدين أين يجده . . فقبل له : بالشام .

مضى الفتى يقص على أبيه قصته ويحدثه باعجاب بذلك الدين ، ولكن الأب ركه التعصب لدينه وميراثه فقال لفتاه في رفق : اي بنى . ليس في ذلك الدين خير ، دينك ودين اباك خير . ولكن هذه الكلمات لم تستطع أن تكبت الفطرة النقية عن التعبير عما تحس به . ازاء هذا الدين فقال الابن في وجه أبيه : كلا . . والله انه لخير من ديننا .

وخاف الأب على ابنه أن يترك ميراث أبائه وأجداده . فقيد ابنه وحبسه في البيت .

وسمع الفتى وهو في محبسه أن ركبا من تجار الشام قدمت الى فارس ، فلما قضوا حاجتهم قصدهم الفتى — سرا — وخرج معهم هاربا يبحث عن ذلك الدين الذي أعجب به وفي الشام اتصل بالاسقف وصار خادمه وملازمه يتعلم منه . ويتعبد ويصلي . ولكن ذلك الاسقف كان رجلا سيئا ، يستغل (منصبه الديني) ليروى ظمأه للمادة . كان يأمر الناس بالصدقة فاذا جمعوا اليه شيئا منها اكتنزها لنفسه وحرّم منها المساكين والفقراء . فابغضه الفتى بغضا

شديدا ، ولما مات كشف للناس المغرورين به ما كان يفعله بأمر "هم فما كان منهم الا أن رجوه الى . . ولم يدفنوه . . وادتاروا اسقفا آخر مكانه .

كان الاسقف الجديد جلا تقيا زاهدا عاملا للآخرة فأحبه الفتى وأقام معه زمنا طويلا في عبادة وصلاة . . . ومات الاسقف بعد أن دل الشاب على رجل بالموصل صالح تقى .

وبدا الشاب رحلة جديدة بحثا عن النور . . لقد كان يريد أن يروى ظمأه الروحي الى دين يملأ عليه قلبه فتشرق نفسه سعادة وهناء ، ولقى الشاب صاحبه بالموصل فأقام عند خير رجل . . ومازال ينتقل من رجل

الى آخر حتى لحق صاحب عمورية وأقام معه واكتسب بعض بقرات غنم . . . مرر بالاسقف امر الله تعالى فلما حضرته الوفاة قال له الشاب : " من توصي بي . وبم تأمرني ؟ فقال الاسقف : (اي بنى . والله ما أعلمه اصبح اليوم أحد على مثل ما كنا عليه من الناس أمرك به أن تأتيه ولكنه أظل زمان بنى وهو مبعوث بدين ابراهيم عليه السلام يخرج بأرض العرب ، مهاجرة الى أرض بين حرتين بينهما نخل ، به علامات لا تخفى : يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة . فان استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل .)

بقلم : عبد القادر طاش التركستاني

وتطلعت نفس سلمان الى تلك البلاد وامتدت امله تجوب افاق تلك الارض التي ستسعد بخاتم النبيين واستبد به الشوق الى لقاء ذلك النبي .. فانطلق يبحث عن النور من جديد .. مر به نفر من التجار فعرض عليهم ان يعطيهم بقراته وغنيمة لقاء حمله معهم الى ارض العرب فوافقوا .. ولما وصلوا ظلّموه وخانوه فباعوه لرجل يهودى عبداً !! .. وكانت الارض ذات نخل فانبعثت في نفس سلمان الامال ورجا ان تكون البلد الذي وصفه له صاحبه . وذات يوم قدم على سيده ابن عم له من بنى قريظة فابتاعه منه ومضى به الى يثرب ، وعرف الفتى انه وصل الى البلد التي وصفت له ، فطاب له المقام لانه كان يود لقاء النبي الجديد .. وكل شيء يهون في سبيل لقاء النبي الجديد حتى العبودية لم يعد يفكر فيها .. واتجهت امله وامنياته الى لقاء النور .. وصاحب النور ..

ومضت الايام . وهاجر رسول الله (ص) الى المدينة ، وذات يوم وبينما كان سلمان على رأس نخلة لسيده اذ اقتبل ابن عم سيده واخبره بوصول النبي الجديد .. فانتنفض سلمان انتفاضة شديدة حتى كاد يسقط على سيده من النخلة .. ونزل .. وهو يسأل الرجل في استشرار وتطلع: ماذا تقول ؟ .. ولكن لكلمات شديدة من سيده سبقت جواب الرجل .. وصاح سيده .. ما لك ولهذا ؟ اقتبل على عملك !! فانصرف سلمان بعد ان عرف الامر واضمر في نفسه شيئاً . ولما جن المساء كان سلمان يفكر في امر هذا النبي وارتمت في مخيلته كلمات صاحبه : (به علامات لا تخفى يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كنفه خاتم النبوة)

وخرج سلمان بعد ان صمم على استجلاء الحقيقة والاستثبات من العلامات التي وصفت له فاتى قباء

— حيث ينزل رسول الله — فدخل عليه وقدم له شيئاً وقال : انك رجل صالح ومعك اصحاب لك غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرأيتكم احق به من غيركم .. فقربه (ص) اليه ثم قال لاصحابه : كلوا . وامسك يده فلم يأكل .. فقال سلمان في نفسه : هذه واحدة . ثم انصرف فجمع شيئاً وعاد ثانية فقال : انى قد رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه اكرمتك بها . فاكل رسول الله (ص) منها وأمر اصحابه فاكلوا معه . فقال سلمان في نفسه : هاتان اثنتان ... وجاءه مرة اخرى وهو جالس في اصحابه فسلم عليه ثم استدار ينظر الى ظهره .. انه يريد ان يثبت من العلامة الثالثة فما ان رآه (ص) كذلك حتى عرف انه يريد ان يستثبت من شيء وصف له فالتقى الرداء عن ظهره فأشرق الخاتم الذي وصف لسلمان ... فأشرقت لأشراقته أسارير وجهه وهذا وجيب قلبه الذي ارتحل كل تلك الرحلات وهو يبحث عن النور وامتلأت نفسه طمأنينة وسكينة .. واكب على رسول الله (ص) يقبله ويبكى ...

ومضت أيام سلمان بعد ذلك وهو بين الفرح والحزن .. الفرح بهذا الدين الذي مس شفاف قلبه ، وملك عليه جوارحه ، وملا حياته بهجة وطمأنينة وأماناً . والحزن على عدم قدرته على مشاركة رسول الله (ص) في العمل من اجل الاسلام والجهاد في سبيله . بسبب عبوديته لذلك اليهودى حتى فاته شرف حضور غزوتى بدر واحد .

وكان رسول الله (ص) — كعادته في الاهتمام بأحوال اصحابه وتفقد اتباعه — متأنثراً بحال سلمان متطلعاً الى اليوم الذي يتحرر فيه من رقه .. وكان يسأل عنه .. ثم عرض عليه أن يكتب سيده فكاتبه على ثلاث مئة نخلة يحييها له بالغرس وأربعين أوقية

يدفعها له . ولكنه لا يملك شيئاً ... فكانت لفظة كريمة من رسول الله (ص) حينما دعا اصحابه لاعانة سلمان فانطلق الصحابة رضي الله عنهم يعينون اخاهم في الدين كل بقدر ما يستطيع مؤكدين بذلك تلاحم هذا المجتمع وتكافله وتعاضد افراده .. فغرسوا النخل .. وكان رسول الله (ص) يغرس معهم ضارباً بذلك أروع الامثلة في تواضع الداعية المسلم وحبه للخير واقباله على معاونة اتباعه ومشاركته الامهم .

ثم أتى رسول الله (ص) بمثل بيضة الدجاجة من ذهب فقال : ما فعل الفارس المكاتب ؟ فدعي اليه فقال : خذ هذا فأدّها ما عليك يا سلمان . فقال سلمان : وأين تقع هذه يا رسول الله مما عليّ ؟ قال : خذها فان الله سيؤدى بها عنك . فأخذها سلمان ووزن لسيده منها أربعين أوقية فأوفاه حقه وعق . فله در هذا الدين الذي اعتق سلمان من عبوديتين : عبوديته لغير الله في عقيدته وفكره وعبوديته للانسان في عمله وجهده فغدا حراً كريماً وغمرت السعادة قلبه . واقتبل على هذا الدين ينهل منه ما استطاع ، وانطلق مع رسول الله (ص) في غزواته يجاهد عن هذا النور وبهذا النور بكل صدق واخلاص .

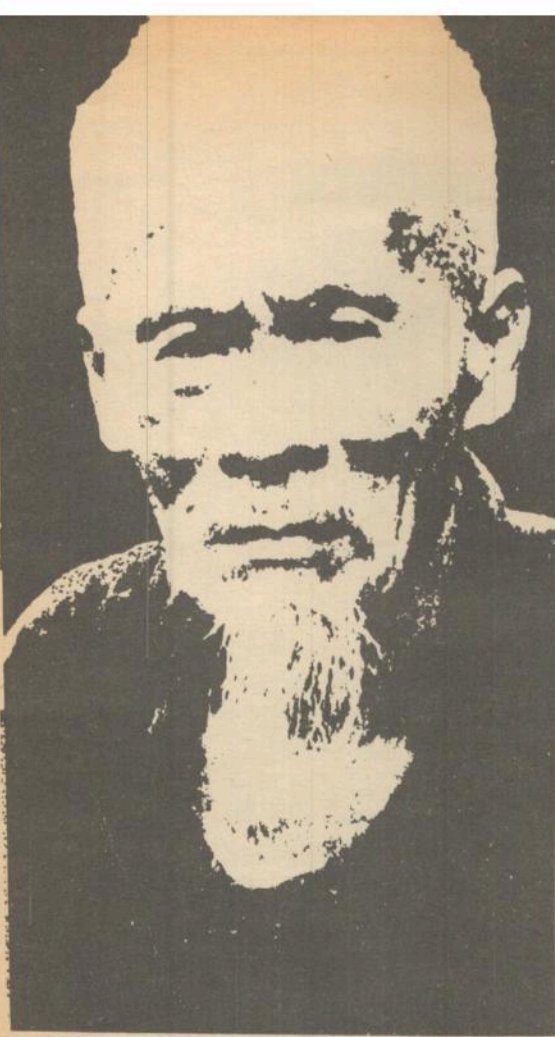
ما أنقى فطرتك الطيبة — يا سلمان — حين اهتدت الى ربها في ثقة واطمئنان . وما أعظم صبرك وأروعه في رحلتك الطويلة الشاقة في درب الايمان . انه صبر لا يقدر عليه الا ذوو العزم القوي والايمن الراسخ والقلب الواثق بربه ومعونته وما اهنأك حين قال لك رسول الله (ص): سلمان منا آل البيت ... ورضي الله عنك في رحاب الخلد الطاهر مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

نحو سلام عالمي بغير خداع

بقلم:
فضيلة الشيخ توفيق الواعي

ان الاخوة البشرية التي ارساها امام الانبياء والمرسلين لم تكن نبينا عفويا او صدفة برقت على طريق الحياة كما لم تكن ترديدا بشريا نادى به شعب او هتفت به امة او تسربل به حزب . بل كانت اخوة عامة اصيلة حانية تتعامل مع الناس كالكون في نواميسه الشخصية الرتبية من شمس وقمر ونجومه ومائه وهوائه وزرعه وغرسه ونهره ينير ويسقي ويؤكل بغير حقد او من او كراهية « هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا » اخوة ربانية تشع على الناس من خلال الخالقية العامة للمخلوقين ومن بين الرفافة التامة للرحمن الرحيم . ومن ثانيا الاحسان الفامر لمالك يوم الدين . « قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم » « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون »

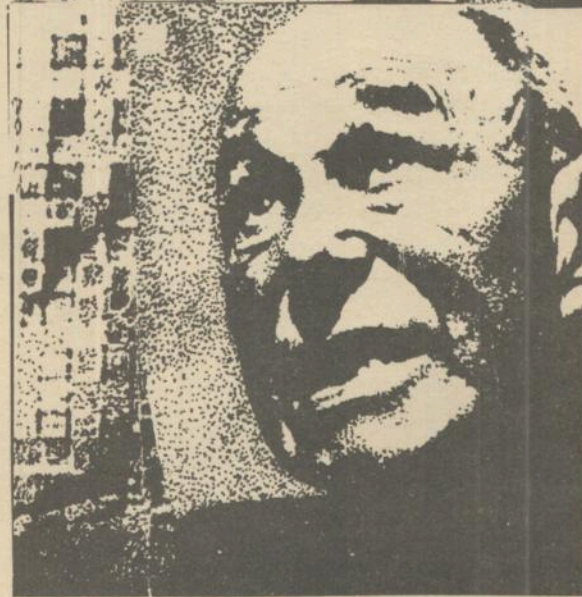
ان النداء في القرآن الكريم للانسانية عامة وليس لجنس دون جنس ولا لطبقة دون طبقة ويمتاز ذلك النداء .
١ - بانه من الفنى .. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد .



٣ - وبأنه من الرؤوف الرحيم .. «يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا»
٤ - وبأنه من عليم .. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه .. «يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور»
٥ - وبأنه من عادل «ولا يظلم ربك أحدا»
- فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره «يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا»

٦ - من امر بالقسط «قل أمر ربي بالقسط» «وقل لمبادي يقولوا التي هي احسن» «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى» جاء النداء ليرد البشرية الى اصلها بغير دخل وبصرفها بغير تسلط «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا» جاء ليكشف السارقين لنسب البشرية والمتاجرين بنسب الالهية والمتسلطين على

ارخوة بشرية أرباها راسم الأنبياء



تشريون . أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون - «أفأنتم النار التي تودون أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون» - علم الانسان ما لم يعلم - «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا» الخ ..

٢ - وبأنه من المنعم .. فلينظر الانسان الى طعامه . انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا . فانبتنا فيها حبا وعنبا وقصبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولانعامكم . - أفأنتم الماء الذي



ولو تحققت في تلك الوجوه لرايتها كوالح
تشق طريقها في الحياة
صغر وقامة متطاولة .

لقد جاء الاسلام بالاحساب والانساب
للمجتمع الانساني « انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقاكم » - يا ايها الناس وضعتم
نسبا ووضعت نسبا فلتنم فلان بن فلان وقلت
ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلان ارفع نسبي
واضع نسبيكم .

لا اعتبار البتة لما تواضع عليه الناس من
شارات الرفعة أو الخسة ابن النبي أو ابن
العبد الحبشي ان تأخر الاول في سباق
الصالحات لم ينفعه حسبه وان تقدم الآخر
لم يضره نسبه . وقد اكد الله سبحانه ان
هذا قانون ازلي وان تعامى عنه الناس « ام
لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي
وفي الا تزد وازدة وزر اخرى وان ليس
للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى
ثم يجزاه الجزاء الاوفى » « ومن اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها » « ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
ينظر الى قلوبكم واعمالكم » وقد خاطب
القرآن الانسانية كلها ولم يخاطب جنسا أو
قبيلة أو اهل كتاب خاصا لهم . فيقول في
رحمة ويوجه في رفق « قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله »
- الله لطيف بعباده - « نبي عبادي اني
انا الغفور الرحيم » ويحذرهم جميعا من قوى
الشر والبقي . - يا بني آدم لا يفتننكم
الشیطان كما اخرج ابويكم من الجنة » الم
اعهد اليكم يا بني آدم الا تعبدوا الشيطان
انه لكم عدو مبين . وهذه الايات وغيرها في
القرآن الكريم انما تدل على وحدة البشرية
المكيته وقد كانت سير الرسول صلوات الله
وسلامه عليه تطبيقا حيا لتلك المثل العليا .
وهذه الايات البينات لقد سمع الرسول
صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لآخر يا بن
السوداء فغضب الرسول غضبا شديدا وقال
« لقد طف الكيل لقد طف الكيل لقد طف
الكيل ليس لابن البيضاء على ابن السوداء
فضل الا بالقوى » فاذا لم تحترم الحرية
والانسانية كان اساس العلاقة بين الناس
هو الارهاق النفسي والاسترقاق والاستعباد
والاستعمار . ولذلك يعلنها المعلم الاول محمد
صلوات الله وسلامه عليه « ليس منا من دعا
الى عصبية » فكان لهذا التوجيه الكريم في
تلك البقعة العربية التي اكلتها العصبيات

رقاب الانسانية جاء الاسلام ليقرر وحدة
الجنس البشري في المنشأ والمصر في الحيا
والمات في الحقوق والواجبات امام القانون
وامام الله فوثب بالانسانية وثبة لم يصرف
لها التاريخ نظيرا . بعد تسلط دام طويلا
بلغ بالانسان الى ان ادعى الالهية كقول
بعضهم « ما علمت لكم من اله غري » . وجاء
يشاهد على ذلك « اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون » وليس
له من مراد الا استعباد الناس والبغي عليهم
بغير حدود أو قيود « ان فرعون علا في الارض
وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من
المفسدين » وقد واكب ذلك جهاد صرير
لتخليص البشرية من قبضة اولئك المفترسين
الذين سار في طريقهم ادعياء كثيرون ادعوا
انهم من نسل الالهة أو أنهم قد خصوا بما
حرم منه العالمون « وقالوا نحن ابناؤه الله
واحبواؤه » فرد القرآن عليهم . « بل انتم
بشر ممن خلق » وكان الميزان العام « ليس
بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا
نصيرا » وكان منهم من كان لهم في خلق البشرية
هوى عجيب . فقالوا هذا الشعب خلق من
راس الاله وهؤلاء من يده وهؤلاء من رجله
الى اخر تلك المضحكات العقائدية التي كانت
تزرع في عقول الناس لتقاد قيادة الحيوان
وتسخر تسخير السائمة بغير حقوق وبغير
كرامة ، « افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء » فجاء الرسول
الداعية الخاتم . لينسف تلك الحماقة الكبرى
ويبدد ذلك الطيش البغيض من هذه الجاهليات
القديمة والامجاد الزائفة التي تنتج في ظلال
هذه العصبيات ان اناسا يريدون ان يسودوا
لان فروج الامهات يوم قذفت بهم الى الحياة
اضفت عليهم هالة خاصة وصيغتهم بلون
وردي ولو غربلت تلك البيوت لم تجد الا
الغراب والبون والجرائم ولو كشفت
عن تلك البطون لوجدت دماء الناس الملتهبة
ولحومهم المزدردة . ولو بحثت عن تلك
الايدي لرايتها صفرت من الجذ وملئت بالهزل

وانفطرت عليها اخلاقهم فسوة وشدة ولكنه
الاسلام الذي يربي الامة الربانية ولكنها
النفوس الكبار التي رباها محمد صلوات الله
وسلامه عليه وشربت الوحي سلسلا صافيا .
حتى لتراها وجلة تتحسس خطاها بين يدي
الرسول عليه السلام فتسال الرسول سؤالا
يا رسول الله امن العصبية ان يجب الرجل
قومه فقال عليه السلام فارقا بين المحبة
والتعصب « ليس من التعصب ان يحب
الرجل قومه انما العصبية ان يعين قومه على
ظلم » هذه الكلمات العالية . هذه البنود
والتعاليم المحلقة في دنيا الانسانية تحتاج
اليوم الى من يوقظ بها النائم ويهدي بها
الحيارى . ولقد شدد النبي صلى الله عليه
وسلم في النهي عن الاعانة على ظلم فقال عليه
السلام « مثل الذي يعين قومه على الظلم
مثل البصير المتردي في الركي فهو ينزع بذنبه » .
وان رحمة الرسول للعالمين في قوله سبحانه
- وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - الا من
هذا القبيل . وقد تكون الرحمة للمؤمنين
مطلومة اما الرحمة لغير المؤمنين منها تخليصه
من ربقة العبودية واشعاره بشرف الانسانية
واذاحة كابوس البغي عن نفسه وايصال رحمة
الله اليه وكشف القناع عن بصره وتطعيم
روح الله فيه واجلال لصنعة الله في جسده .
ولقد وقف الرسول اجلالا لجنازة يهودي
تمر عليه فقيل له يا رسول الله انها جنازة
يهودي فقال رحمة الله للعالمين « اليس
نفسا » والشخصية المسلمة صاحبة افق
سام ونفس مطمئنة لا تبذر احقادها ذات
اليمن وذات الشمال انما تصدر الحب
والحنان والرفق وما اصدق قول الرسول
صلوات الله وسلامه عليه « من يحرم الرفق
فقد حرم الخير كله » « الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في
السماء » - لا تنزع الرحمة الا من شقي -
ولو تصورت معي ما فعلته فريش برسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من هو
الداعية الناصح المبعوث رحمة للعالمين .
لاخذتك قشعريرة واعتراك غضب هادروحينما
ترى مناظر المذنبين والمصروعين على رمال مكة
الملتته وتري الجيوش الخافدة المستعينة
بكل لعين كذاب وبكل باطل ماحق متربص
تنساب هادره لتحرق العصبية المؤمنة في غير
ما هواده ولا رحمة حتى بقرت البطون ولاكت
الاكباد وجذعت الانوف ومثلت اشنع تمثيل
بالاجساد الساجدة العابدة قد لا تستطيع
كبح بشريته في ابادتهم اذا واتتك الفرصة

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» وما وجد على ظهر الأرض من احترام ارادة الانسان مثل الاسلام والمسلمين واذا نظرت في أحكام الدولة الاسلامية في التشريع لغير المسلمين تجد « اذا تزوج المجوسي بنته جاز ما دام ذلك في شريعته » وفي المفنى - مجوسي تزوج ابنته فاولدها بنتا ثم مات عنها فلهما الثلثان !!.. ان الاسلام لم يقم على اضطهاد مخالفيه او مصادرة حقوقهم او تحويلهم بالاكراه عن عقيدتهم او المساس باعراضهم واموالهم ودمائهم وانما هو خطر داهم على الازلال والتعصب والختل ولا يخاف شعب شريف الغاية من دعوته ولا جنس نقي النية من دولته واننا لنجزم بان كل عائق يوضع في طريق هذا الدين انما هو لحساب القوى الفاشية والنخاسة الدولية ولكنني اقول ان حبل الباطل قصير وستبقى قمة الاسلام عالية سامقه ترد الطرف وتناطح الافق وتهدي الضال . وسيرجع المفرورون يوما الى اوكارهم الهشة فاذا بها مسواه بالرهام .

بن ابي بلتعه خمسمائة دينار الى ابي سفيان ليشتري بها قمحا ويوزعها على فقراء مكة . هل ان الاوان ليعرف العالم الامة المؤهلة لقيادة البشرية بحق نحو السلام والرخاء والحب والفضيلة وما احسن قول القائل في رسول الله :

واذا رحمت فانت ام او اب

هذان في الدنيا هما الرحماء

واذا اخذت العهد او اعطيته

فجميع عهدك ذمة ووفاء

ستعرف الإنسانية رسولها الغاتم وامتها المعلمة بغير غش او دخل لا بد بمد صراع المذاهب والدعاوى وانكشاف القطاء عن تلك القمامات التي ازكمت أنوف الناس زمنا طويلا .

ان البشرية قبل كل شيء تحتاج الى شفاء القرآن ورحمة الرحمن . « ونزل من القرآن » اهو شفاء ورحمة للمؤمنين » فيجب ان تستشفى نفسيا وجسديا وان تنعم برحمة الله والناس وان تحترم ارادتها وقد احترم الله ارادتها - وكل الحق من ربكم فمن

بذلك ولكنك تسمع القرآن يجليجل « وان عاقبتهم فمقابوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين . واصبر وما صبرك الا بالله » وتسمع وترى معلم الإنسانية محمدا صلوات الله وسلامه عليه عندما واتته الفرصة لآبادتهم في فتح مكة . وقد تجمعوا في مسكنة ووقفوا في ذلة يقول : اقول كما قال اخي يوسف « لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين » - اذهبوا فانتم الطلقاء - وقد تأخذك الدهشة لاشياء تخالف استراتيجية البشرية على وجه الأرض في سلمها وحرها حينما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع ان قريش في كفرها وعتتها وحرها للمؤمنين قد اصابتها مجاعة: وهذا شيء قد يعوق مشركي مكة عن حرب الرسول وتحمل نفقات الجيوش الباهظة وتعطيل التجارة التي عليها مدار الدخول في مكة . ولكن الرسول صلوات الله وسلامه عليه ارسل مع حاطب بن ابي بلتعه ما تملكه الايدي المسلمة من دراهم اعانة لقريش واخراجا لها من مجاعتها . ارسل مع حاطب

 **ENICAR**

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت

ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن الأجهزة
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/ ٢٨٣ - الكويت

سلسلة

يقدمه: عبد العزيز المحمد

أشياء تهكم

في الوقت الحاضر وفي هذا العصر تطل علينا مشكلة جديدة وكبيرة وجديرة قبل غيرها بالاهتمام، ألا وهي مشكلة الشباب، ذلك الشاب الذي ينشأ منذ مرحلة المراهقة فيري الفساد في كل مكان، يذهب للمدرسة فيري أخلاق بعض زملائه المتدهورة، والارشادات غير الكافية من أساتذته، يخرج للشارع وللأماكن العامة فيري الفساد والفتن في كل صوب، يجلس إلى التلفزيون فيري كل ما هو محطم للأخلاق .. وهكذا ..

فمن المذنب تجاه هؤلاء الشباب؟ .. أرى أن الذنب أولاً هو رب الأسرة، ولتذكر كل أب قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) .

وقاية النفس والأهل من النار تكون بالتربية والتعليم، والمقصود بالتربية هو أعداد الطفل بديناوعقليا وروحيا حتى يكون عضوا نافعا لنفسه ولأمته، ولتذكر أولو الأمر قول رسول الله «الزموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» .

ومما سبق يجب أن يعرف الآباء دورهم الكبير في تنشئة أبنائهم على الأخلاق الفاضلة . ويأتي بعد الآباء من حيث الواجب الدولة، يجب أن تكون مسئولة إعلاميا وتربويا من خلال مراقبتها للسينما وللتلفزيون وللصحف، وواجبها أيضا ارشاد الشباب ارشادا يمكن أن يسمو بأخلاقهم، وذلك بواسطة وزارتي الإعلام والتربية، وأخيرا فليعلم الجميع بأننا أمانة في أعناق كل مسئول ومرب، فديننا ووطننا وأمتنا بحاجة إلينا جميعا، والله ولي التوفيق والارشاد .

إلى الخطأ في الإجابة .
٤ - حاول قدر استطاعتك أن يكون خطك جميلا قدر الامكان، ولا اعنى أن تكون خطا في الاختبار، ولكن اجعل خطك على الأقل مقروءا، بحيث يتمكن المصحح من قراءة اجابتك بوضوح .

٥ - خير من الطلبة حين يرون زملاءهم يخرجون مبكرين من الاختبار يعتقد ان هؤلاء احسنوا الاجابة ولذلك خرجوا مبكرين أما هو فلا يعرف الاجابة وهنا تتزعزع ثقته بنفسه ويحاول ان يسرع في الاجابة ليتبهم مع انه بالأصح أكثر الذين يخرجون مبكرين من الاختبار هم الذين لم يكونوا قد ادوا الاختبار كما يجب فانتبه لذلك ..

٦ - في الاختبار الطالب المسلم قدوة ... وأخلاق المسلم لا تفارقه لذلك لا تحاول اتباع أي أسلوب من أساليب الفس التي قد تضطر المراقب لان يسحب منك الورقة فانت أولا وأخيرا مسلم محافظ على خلق المسلم أينما كان وفي أي ظرف حصل له .

هذا ما يسمح به المجال من ملاحظات قد تكون معروفة ولكن للذكرى وأرجو أن يسمح المجال مرة أخرى لايضاح بعض المسائل المهمة أيضا .

هناك اشياء تهكم كثيرا قبيل وبعد دخول الاختبار عليك الانتباه اليها :

١ - الثقة بالنفس وعدم التزعزع وتكلمنا عن أهمية ذلك في عدد سابق .
٢ - الكثير من الطلبة قبل الاختبار بدقائق يقلبون أوراق الكتاب بسرعة يقرأون العناوين على عجلة وهذا خطأ فهو يولد أمرين الأول أن الطالب يهيا له أنه نسي ما درسه مما يفقده ثقته بنفسه والأمر الثاني أن المعلومات تتشابك وتختلط في ذهن الطالب وتكون اجابته تبعا لذلك غير واضحة وغير مكتملة . فعليك أن تترك الكتاب قبل بداية الاختبار بمدة حتى نعطي لذهنك الراحة الكافية لتستطيع أن تفكر وتتذكر ما راجعته حين تجيب على الاسئلة .

٣ - عدم التسرع مهم جدا في الاختبارات، فترى طالبا من فرط فرحته في معرفته للسؤال لا يكاد يكمل قراءته ويبدأ بالحل ثم بعد أن يخرج من الاختبار يتضح لديه أن جزءا من السؤال فاته ولم يجبه، فعليك أن تحافظ على ثبات نفسك حتى ولو عرفت جميع الاسئلة فتقرأ السؤال بامعان وترو وتفهّم المطلوب وان خشيت أن تضعيف الأفكار فسجلها في مسودة حتى لا تنساها . وقد أدت السرعة في قراءة السؤال بالكثيرين



الوسيلة التي يتبعها لكي يتقدم في هذه المادة ؟

– المشكلة التي يعاني منها الطلاب مشكلة المفردات ، والطريقة الحديثة قد يكون من عيوبها أن الطالب في المرحلة المتوسطة يجد في نفسه قدرة على التكلم وقدرة الى حد ما في الكتابة وهو يعتمد على المدرس الى حد كبير ، ثم يجد نفسه فيما بعد قد واجه عددا من المفردات والتراكيب اللغوية التي هي ليست بالقليل ، فتتراكم عليه المادة ويجد نفسه امام موضوع صعب لا يستطيع استيعابه .

فترى أن المشكلة تتعلق بالمفردات فعلى الطالب أن يجلس ويستوعب هذه المفردات بشيء من الحفظ والمراجعة ، وخير علاج لاستيعاب هذه المفردات الحفظ ، الكلمة ومعناها واستعمالها في جملة ، وبالنسبة للتراكيب اللغوية – القواعد – هذه تحتاج الى مزيد من التمارين ، فالطالب الذي يستطيع أن يحل الكثير من التمارين يستطيع أن يجتاز مشكلة التراكيب اللغوية . هاتان هما الركيزتان الأساسيتان في اللغة الانجليزية . فنصيحتي للطلبة الذين يعانون ضعفا في اللغة أن يراجعوا رصيدهم في المفردات ويبدأوا في حفظ المزيد من المفردات .

● اقتربت فترة الامتحانات ، وبدأ الطلبة في المراجعة الجادة ، فما هي الطريقة الصحيحة لمراجعة المواد هل يبدأ الطالب بدراسة مادة مادة أم يقسم وقته على المواد ؟

– هناك عدد من الطلبة يكون ضعيفا في مواد كثيرة وقد تكون مادة اللغة الانجليزية ضمنها ، وتحتاج مادة اللغة الانجليزية الى مدة طويلة للمراجعة ، وقد يكون هذا الزمن على حساب المواد الاخرى . فانصح الطلبة الذين يجدون ضعفا شديدا في مادة اللغة الانجليزية وضعفا في العلوم والرياضيات مثلا خير للطلاب أن يؤجل دراسة اللغة الانجليزية للدور الثاني من أن يدرسها في الدور الاول .

نشكر الاستاذ محمد الحانوتي على هذه الفرصة ونرجو أن يستفيد أبناؤه الطلبة من نصائحه .

مذكرات طالب

في يوم اختبار مادة اللغة العربية ذهبت الى المدرسة وأنا واثق من نفسي ثقة كثيرة خصوصا واني اجد التعبير فبذلك اضمن علامة جيدة .

وحان موعد الاختبار وجلست في مكاني افرك يدي انتظر ورقة الاختبار وأنا استعجل المراقب فانا متلهف للكتابة كيف لا . . والكثير من الطلبة لا يجيدون التعبير وأنا يمكنني أن اصوغ العبارات الجيدة والافكار الجديدة . وفي هذه اللحظة كنت اخمن عن الموضوع الذي سيطلب منا كتابته وافترض له العناصر واحدد الافكار وبينما أنا في خيالاتي اذ بورقة الاسئلة تسقط بين يدي ألقتها المراقب بحركة سريعة ، فالتقطتها بين يدي وضففت عليها باصابعي وما كادت عيناى تسقطان على الموضوع الاول حتى شرعت في الكتابة تاركا ورقة الاسئلة فلا حاجة بي لقراءة رأس الموضوع فانا احدد الافكار بنفسني دون الاستعانة برأس الموضوع .

وكان الموضوع عن العلم فحددت الافكار وكتبت جميع ما اعرفه عن اهمية العلم وسلمت الموضوع الى المراقب بثقة وخرجت من الفصل وأنا فرح وكتبت اول المنتهين . وفي الخارج التقيت بأحد الزملاء فجعلت احده عن الموضوع وأكلمه عن الافكار التي سجلتها وأنا مندمج في الكلام قاطعني زميلي وقال : ولكن يا جاسم أن الموضوع المطلوب كان عن اهمية العمل وليس اهمية العلم .

كانت لنا وقفة مع الاستاذ محمد الحانوتي مدرس اللغة الانجليزية في مدرسة ثانوية صلاح الدين حيث طرحنا عليه عدة أسئلة أجاب عنها بكل صراحة .

● الكثير من الطلبة يشكون من الضعف في اللغة الانجليزية فما هي الامور التي تراها سببا في وجود مثل هذه المشكلة ؟

– كثرة الضعف في مادة اللغة الانجليزية ليست منحصرة في بلد كالكويت بل هي ظاهرة عامة وأستطيع أن أقول أن الكويت أكثر بلد قدم وسائل متطورة في تعليم اللغة الانجليزية كلفة اجنبية ، اذ أن الجهاز القائم على تدريس هذه المادة فعلا قد طور نفسه وقطع شوطا كبيرا اذا قورن حتى بين الدول المتقدمة في تدريس اللغة الانجليزية، كادخال المسجلات والمختبرات اللغوية وما شاكل ذلك .

فالذي يتقصى اسباب ضعف الطلاب يستطيع أن يحصرها في الطلاب أنفسهم ، أن الطالب في الكويت طالب مدلل ، فعدد الحصص في الكويت ثماني حصص في الاسبوع لتدريس اللغة وذلك في المتوسطة او سبع حصص في الثانوي وهو عدد يزيد عن البلدان الاخرى التي تدرس اللغة الانجليزية .

فالطالب يعيش في جو من الحرية التي لا تليق بمتطلباته ، ولا يجتمع التعلم مع هذه الحرية فلا بد أن يكون الطالب منضبطا أكثر ومهيئا لفرص التعلم أكثر ، لا أن يكون الطالب منطلقا بالسيارة ، وبوسائل التسلية الاخرى التي تصرفه عن الدراسة .

● طالب ضعيف في اللغة الانجليزية ويود أن يتقوى في هذه المادة فما هي

فلسطين قضية أمة ، وليست قضية فرد

دولات كيبيك ونجريا لن تدفن القضية

.. تطلع الوسطاء الى غزة والى الضفة الغربية وفكروا في جعلها ارضا لدولة فلسطين .. برزت مشكلة اخرى .. ان هناك مئات الالاف من الفلسطينيين ارضهم ليست في غزة وليست في الضفة الغربية .. انها جزء من الدولة اليهودية المزعومة .. فماذا نصنع لهم ؟ هل نعيدهم الى هذه الارض ؟؟ اذا عادوا لايبقى للصهاينة شيء .. اذن فليس امامهم الا فكرة اغراء هؤلاء الناس بالاموال الوفيرة للتنازل عن حقهم في هذه الارض واعطائها للصهاينة في طوعية ورضي وهكذا برزت الى الوجود فكرة

تعويض اللاجئين عن ممتلكاتهم .. وهي فكرة قديمة جديدة .. فكل الفلسطينيين يذكرون مسألة التعويض والاغراء بالمال من يوم ان نزحوا عن ارضهم الى يومنا هذا .

ان العودة الى جذور القضية الفلسطينية شيء مهم جدا كلما اراد انسان بحث فروع هذه القضية وما نتج عنها . هذه القضية في نظر المعسكر الغربي والمعسكر الشرقي ليست قضية لاجئين ولا هي قضية فدائيين ولا هي قضية توطين يهود وايجاد وطن قومي لهم .. انها اوسع من ذلك واشمل وهي اعق من هذه النظرات واهم . ان هذين المعسكرين يعرفان تمام المعرفة القوة الكامنة في هذه الامة العريقة .. وان هذه القوة اذا اتبحت لها فرصة الظهور يوما من الايام فستكون خطرا على المعسكرين معا كما كانت قبل اربعة عشر قرنا من الزمان خطرا على المعسكرين نفسيهما مثلين في امبراطوريتي الفرس والروم .

لذلك فان مراكز القوى في هذا العالم تعمل جاهدة على ابقاء امتنا في ضعف مستمر ووجود اليهود في قلبها لن يتيح لها فرصة العودة الى قوتها السابقة ، لذلك فان اي رضا ببقاء هؤلاء اليهود في ارضنا ان في فلسطين او في غير فلسطين انها هو خيانة مفضوحة لتاريخ هذه الامة وعقيدتها . ان القوى العالمية التي تحاول تضيق النظرة الى قضية الوجود

العرب كلهم بعد ذلك في حلبة الصراع .. وتحولت المشكلة من كفاح داخل الارض الى كفاح من خارجها .

والعرب — او بعضهم — بدعوها مطالبة بفلسطين كجزء من الامة العربية اغتصب ظلما وعدوانا ثم انتهوا الى ان الوجود الاسرائيلي حقيقة واقعة لا بد من الاعتراف بها وان القضية قضية اللاجئين الفلسطينيين المشردين بلا مأوى ولا عيش رغيد ولا وطن ينتسبون اليه .. وقد اقنعوا انفسهم بأن هذا واقع يستحيل تجاهله فالعالم كله يرى ان اسرائيل حقيقة واقعة !!

فالقضية اذن قضية البحث عن تسوية .. تسوية تتفق مع هذا الواقع وتوجد مخرجا للفلسطينيين المشردين .. مخرجا لحياة الجوع والمرض واخر لحياة التشرد والضياع وما دامت القضية اصبحت بهذا الوضع فلتتدخل امم الارض لتسوية ما بين العرب واليهود من نزاع ... وليوقفوا اليهود عند حدود دولة مسألة تعيش في قلب امة العرب .. وليعترف العرب بذلك . ولتسو مسألة الفلسطينيين . لكن الفلسطينيين الان لهم كيان ولهم منظمات فدائية .. ولهم اعمال تزعج دولة الصهاينة المدعاة .. ولهم تحركات سياسية في العالم العربي .. بل في العالم كله .. وهذا يستدعي وجود دولة لهم .. وهذه الدولة تحتاج الى ارض تقوم عليها .. فكيف توجد هذه الارض لتنتهي الازمة

٣٠ الف دولار للمولود في فلسطين و ١٥ الف دولار لمن ولد خارجها وبهذا الزعم يستطيع الرحالة الاسطوري كينجر ان ينهي قضية اللاجئين الفلسطينيين .

هؤلاء الساسة الاوربيون منهم والشرقيون استطاعوا بدهاء وذكاء ان يسايروا العرب عبر الزمن فيقنعوهم اليوم بما لم يستطيعوه بالامس حتى اذا جاء الغد رضى العرب بما عرض عليهم بالامس واعتبروه مطلبهم الوحيد .. فاذا بهم يفاجئون بأنه اصبح مطلبا عسير المنال .. وتكون مفاوضات وحروب وتقاها فماذا بالعرب ينزلون درجة ويرضون بما وعدوا به .. ولكنهم لا يحصلون عليه .. وهكذا دواليك ..

والمتتبع لقضية فلسطين يجد انها عبر الزمن سارت هذا المسار التدريجي المنحدر .. فقد بدأت في اوائل هذا القرن قضية رفض للسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين يوم ان كان كل من فيها عربا .. وجاهد الفلسطينيون من اجل ذلك .. وغلبوا على امرهم وتدفقت الهجرة اليهودية وساندتها الدولة المستعمرة انجلترا .. وتراجع الفلسطينيون خطوة فبدعوا في الكفاح ضد بيع اليهود الارض او منحهم اياها من قبل السلطة المستعمرة ثم كافحوا على حقوق افضل للاغلبية الساحقة من العرب .. ثم رفضوا التقسيم وقتلوا لابطاله .. ودخل



● السلطان المسلم عبد الحميد حين قال لهرتزل « انصحوا الدكتورهرتزل بالا يتخذ خطواتجديةفي هذا الموضوع فاني لا استطيع ان اتخلى عن شبر واحد من الارض .. فهي ليست ملك يميني ، بل ملك شعبي .. لقد ناضل شعبي في سبيل هذه الارض ورواها بدمه .. فليحتفظ اليهود بملايينهم الخ »

الصهيوني في بلاد العرب وحصرها في قضية لاجئين يمكن تعويضهم او توطيئهم او تذويبهم او تهجيرهم يجب ان نظل على حذر منها .. وان نصر على كشف كل مؤامرة تستهدف التصفية بأي شكل من الاشكال .

ولا بد من التذكير والتأكيد دائما بأن فلسطين جزء من بلاد العرب يمتلكها جزء من الشعب العربي ولا يمكن ان نقبل بأي اعتبار اخر . هذا اذا لم نتوسع فنقول ان فلسطين جزء من ارض المسلمين يمتلكها جزء من الشعب المسلم .

ان الاعلان عن دفع هذه المبالغ الطائلة تعويضا للافراد الفلسطينيين عن ارضهم انما هو استغلال دنيء لحاجة الفلسطيني المشرد وتحسس منحرف لما يعانيه من فقر ومرض .

ان كل فلسطيني مؤمن يشعر بأن كرامته تمتن وانسانيته تضطهد حين يعرض عليه بيع بلاده لعُدوه بأموال الارض كلها .

والفلسطينيون ليسوا اقل شهامة من السلطان المسلم عبد الحميد حين قال لهرتزل « انصحوا الدكتورهرتزل بالا يتخذ خطواتجديةفي هذا الموضوع فاني لا استطيع ان اتخلى عن شبر واحد من الارض .. فهي ليست ملك يميني ، بل ملك شعبي .. لقد ناضل شعبي في سبيل هذه الارض ورواها بدمه .. فليحتفظ اليهود بملايينهم الخ » ولنقل نحن ان الارض في فلسطين ليست ملك افراد .. ولكنها ملك الامة كلها .. واذا قصر الفلسطينيون « لاسمح الله » في حق فلسطين فلن يعفى ذلك العرب من المسؤولية ... واذا قصر العرب « لاسمح الله » فلن يعفى ذلك المسلمين في مشارق الارض ومغاربها .

انها اذن قضية وطن للامة ضاع وليست قضية فرد يمتلك قطعة ارض هنا او هناك .

فليحذر الذين يرضون بالتخطيط لهلاك هذه الامة « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينتقلون » .

إعداد: الأخت فاطمة زكريا



ركن
الطفل

لاهمية الموضوع الذي تفضل
بالكتابة عنه الدكتور مصطفى علي
المختص بأمراض الاطفال . فيسر
المجتمع ان تتلقى اسئلة صحية من
قراء المجلة في هذا الموضوع وبذلك
نساهم ان شاء الله في تكوين الاسرة
القوية والطفل القوي ، والمؤمن
القوي خير من المؤمن الضعيف .

الحلقة
الرابعة

الديدان المعوية

يقدمه : الدكتور مصطفى علي

ابنائها بشكل جيد . لان الموضوع
يتعلق قبل كل شيء باساليب النظافة
والاكل والشرب . فالطفل الذي تعود
ان يمد يده الى كل فاكهة يراها
لاكلها قبل غسلها هو نموذج لمن
يعانون من الديدان . والطفل الذي
يسقط من يده قرص الحلوى الى
الارض فيتناوله ثانية الى فيه نموذج
اخر . وهكذا فالامر بهذه البساطة
ولكن كبر الاهمية للازعاجات الكبيرة
التي يسببها لصحة الطفل وراحة
الاسرة ، والسبب في ذلك هو ان هذه
الديدان تنتشر بواسطة بويضاتها
بدخولها جسم الانسان عن طريق
الفم مع المأكولات والمشروبات وخاصة
الخضروات الارضية مثل الخس
والمفوف والبقدونس والخيار .. الخ
وتدخل هذه البويضات جسم الانسان
لتستقر في جهازه الهضمي حيث تتحول
الى ديدان بحجمها العادي وتبدأ
بالتغذي والتكاثر على حساب غذاء
الطفل .

من المشكلات الصحية التي يعاني
منها كثير من العائلات ، هي الديدان
المعوية في الاطفال . حيث يكون
سببا لشكاوي مختلفة ومتنوعة ، وان
كثيرا من الاطفال تتنابه نوبات من
المغص المعوي ، الامر الذي يراجع
له الطبيب في احيان كثيرة وقد يكون
ذلك في منتصف الليل ، كما ان كثيرين
يصابون بفقدان الشهية للطعام
واحساس بالدوخة او ضعف عام
او شحوب بالوجه ، كما قد يشكو
بعضهم من الحكة الشرجية وخاصة
الليلية . التي يمكن ان تكون من النوع
المعاند المزعج لجميع الاسرة . هذا
غير شكاوي اخرى مثل الصراع عند
بعض الاطفال او التظاهرات
الحساسية ، وقد يزداد اللعب عند
بعضهم ولكن هذه الظاهرة لا يعتمد
عليها لتشخيص الحالة .

ان هذه المشكلة الكثيرة الانتشار
اكثر ما تشاهد في البيئات المزدحمة
التي لا تتمكن الاسر فيها من رعاية

ومن اكثر انواع الديدان شيوعا
بالكويت هي الديدان الشعرية او
المسماة ديدان الحرقص وهي صفرة
طولها بين نصف الى واحد سم ،
بيضاء اللون رفيعة الشكل . وهي
اكثر الانواع سببا للحكة الشرجية
الليلية . وغالبا ما تكون منتشرة بقعدة
اطفال بالعائلة الواحدة . وهي قابلة
للعدوى من طفل الى طفل باللامسة
المباشرة او ملامسة ادوات الطعام
او لعب الاطفال مثلا ، والطفل يمكن
ان يكون سببا لعدوى نفسه حين يحك
باطرافه منطقة الشرج وبعد مدة
يضع اصبعه في فيه فينقل البويضات
ثانية الى فيه وتبدأ دورة جديدة
للدودة في امعائه .

والنوع الثاني المنتشر هو ديدان
الاسكارس : حيات البطن ، وطولها
يتراوح بين ١٥-٢٥ سم مبرومة مدببة
الطرفين لونها وردي تنزل احيانا مع
البراز وحيانا من نفسها في غير
وقت البراز .

اما النوع الثالث المنتشر فهو
الديدان الشريطية وكثيرا ما تشاهد
على شكل قطع مستطيلة الشكل مثل
قطع الورق الصغيرة حافتها
مقطوعتان تكون بشكل قطع طويلة
او قصيرة وتنزل احيانا من نفسها
وكثيرا ما توجد عند من تعودوا اكل
الكبة النيئة المصنوعة من لحم البقر ،
وهي التي تترك بالدودة الوحيدة ، كما
انها تنتشر عن طريق الفم بواسطة
الخضروات ايضا .

وهنا انواع اخرى منها الديدان
الشوكية وهي اكثر الديدان افقارا
لدم الانسان حيث تعيش على امتصاصه
من جدران الامعاء وهي اقل انتشارا
من غيرها . وهناك انواع اخرى من
الطفيليات مما قد يسبب نوبات متكررة
من الاسهالات والمغص المعوي مثل
الجيارديا وهذه لا ترى بالعين المجردة .
نستنتج مما ذكرنا ان الالتزام باداب
الاسلام في غسل اليدين قبل الطعام
وبعد وعدم تناول أية فاكهة الا بعد
غسلها . خير ضامن للوقاية من مثل
هذه المشكلة الصحية المزعجة واذا
اردنا تلخيص ذلك قلنا :

١ - عدم تناول اي طعام قبل غسل اليدين بالماء والصابون ٢٠ - عدم اكل الفواكه والخضروات قبل غسلها جيدا بالماء الا ما كان مطبوخا فهو بطبيعة الحال معقم ٣٠ - عدم اطالة اظافر اليدين ٤٠ - غسل اليدين بعد كل اكل ٥٠ - معالجة جميع افراد الاسرة المصابين بهذا المرض . اما علاج ذلك فيكون بمراجعة الطبيب

لاجراء الفحص المخبري للتأكد من نوعية الدود واعطاء العلاج المناسب له الا اذا كان احد الوالدين راي الدودة بنفسه ووصفها للطبيب فيمكن اعطاء العلاج بناء على ذلك . وهكذا فان النجاح في العلاج ومنع تكرار المرض يعتمد اولاً واخيراً على اسلوب الحياة بالماكل والمشرب .

د. مصطفى علي

صور من الحياة

المطر يهطل بفزارة ، والرياح تطرق ابواب الدور طرق المنبه لقدرة الله ، والجدة بيدها ملقط تغلب به بعض حبات (الكستناء) فوق جمرات تركزت على (منقل) نحاسي متوهج ، وبزاويته دلة القهوة العربية تنتظر من يشربها ، اربعة اطفال من ذكور واناث ملتفين حول الجدة يتوسلون اليها بسرد قصة من اقصايسها الحلوة التي تعودوا ان يسمعوها ويتربوها بشغف ، وهنا تسأل الجدة : هل انهيتم يا اولادي من وظائفكم وحفظ دروسكم ؟ وهل اديتم صلاة العشاء ؟ ويجيبونها بصوت واحد : نعم نعم كلنا انتهينا وكتبنا وحفظنا وصلينا !! وتبدا الجدة وتدق ساعة الصمت مع بريق لعيون الاطفال الى ثم جدتهم ، وطبعاً لابد من مقدمة لقصتها باستفسارها عن القصة السابقة وماذا تعلم منها الاولاد ؟ والجواب لكل متتابع منهم : ان الكذب حرام يا جدتي وان ما اصاب الراعي هو لانه كذب فعصى الله واكل الذئب غنمه وكرهه الناس وابتعدوا عنه ، وتشجعهم الجدة بالفاظها المرغية : الله يرضى عليكم يا اولادي ويوفقكم لطاعته وهده واليوم ساذكر لكم قصة الجماعة التي آمنت بربها فقاتلهم اهل الشر والكفر ثم نصرهم الله تعالى وثبتهم بقوله الثابت !! كان يا مكان في قديم الزمان ... وتنتهي الجدة وتقاطعها احدي البنات لتسألها : من علمك هذه الحكايات يا جدتي

وخاصة انني اسمع اكثرها من معلمتي وانا اعرف انك لم تذهبي الى مدرسة؟

وتجيبها الجدة : انها من والدي رحمه الله ، كان تقياً ورعاً قارئاً للقرآن وتفسيره ، يجلس بيننا كل مساء مثلكم يا اولادي ويحدثنا عن الاسلام وعن القرآن وعن محمد صلى الله عليه وسلم ... ويقطع كلام الجدة مفتاح باب الدار مع طريقة رقيقة عليه انذارا بقدم الوالد ، ويهرع الاولاد مهللين لاستقبال اعز مخلوق لديهم ، وتترك الزوجة الجالسة بالقرب من (حماتها) حياكة الصوف التي بيديها لتقوم فتستقبل الزوج بما هيأت له من عشاء ، ويدخل الزوج بانحناءة على امه (الجدة العجوز) فيقبل يدها ليأخذ منها كلمة (الله يرضى عليك يا ولدي) ويلتف الاولاد حول والدهم بالداعية تارة والابتسامة اخرى وبأخذ الاغراض منه واعطائها لوادتهم ، ويجلس هو الى جوار امه العجوز بعد ان خلع ملابس العمل ليضع يديه فوق الجمرات المشتعلة مستندفا بحرارتها وقد طلب من الاولاد الذهاب الى النوم بعد ان قبل رأس كل ولد واعطاه نصيحه من الحلوى ، ثم نظر الى وجه امه ليعطيها قلبه بكل حرف تتكلم ، وبعد ان طمانها عن نفسه وعن عمله يسألها عن حالها وكيف زوجته معها ؟ عندها وفي هذه اللحظات حان للام العجوز ان ترضى الله ، تبدأ بالمدح والثناء

لتقول : أنك يا ولدي من اسعد الناس بهذه الزوجه ، انها مستورة في بيتها ، لاتعرف الخروج الا مآندر ، تخدمني وتطيعني باحترام ، همها ارضاؤك واسعادك ، غايتها نظافة بيتها واولادها محافظة على صلاتها وطاعة ربها راضية بقضاء الله ، وياولدي ان رضائي عليك جمعك بهذه الزوجه الصالحة . ويفرح الزوج بما يسمع من امه فيقول : الله يديمك يا امي ، املي ان تكوني انت في راحة، وتدخل الزوجه بطبق الطعام وفيه مالذ وطاب لتضعه بين يدي الزوج ووالدته ، ثم تأخذ الخبز لتقلبه على الجمرات حتى يسخن ، وتعطي العجوز لتقول : سم بالله يا امي ، وتجيبها العجوز باسم الله الرحمن الرحيم الله يرضى عليك يا بنتي وعلى زوجك ، ويعقبها الولد وزوجه بذكر اسم الله ويأكلون من طيبات مآرزقهم الله متبادلين اجمل الاحاديث .

هذه هي امسية العائلة المسلمة ، هذه هي اللفة والمحبة والتضامن ، كم عبرة وعبرة نأخذ من عرض هذه الصورة ، فيها احترام الصغير للكبير ، وعطف الكبير على الصغير ، وفيها حسن التربية للاولاد وتنشئتهم على الدين القويم دين الاسلام مع الترغيب والتشجيع ، كما فيها التوكل على الله والرضا بما انعم وفيها ايضا سعي الرجل على اهل بيته معتمدا على الله كاسباً رضاء امه ، وفيها الكلام المرغب للزوج في زوجته من تعداد المحاسن لزيادة اللفة والمحبة الى غير ذلك من العبر .

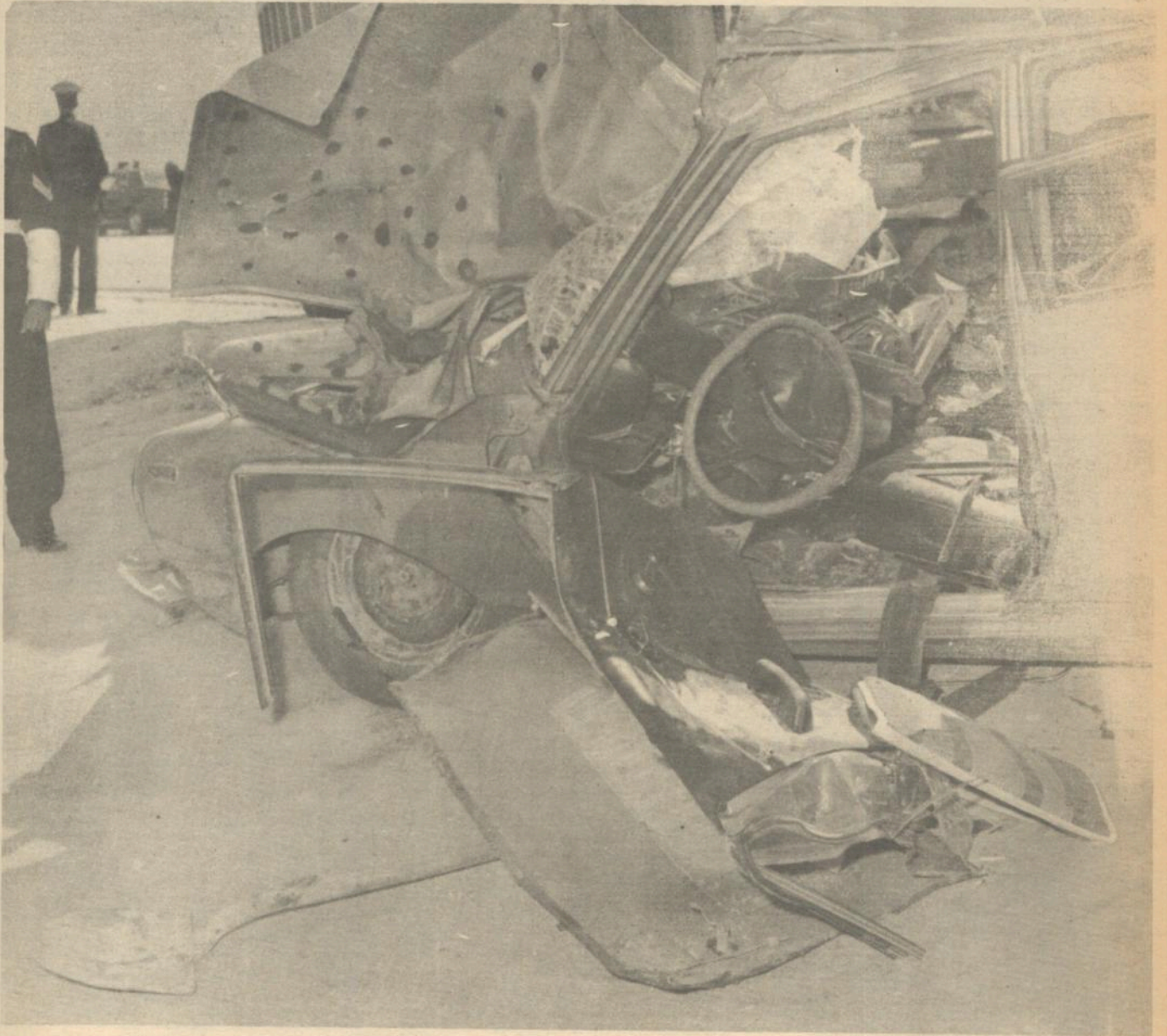
هذا هو الاسلام يا اخواتي ، هذا هو التكاتف والمحبة وهما يتجلى رضاء الله ، حبذا لو تستفيد كل زوجة من صورتنا فتعرف قدر والدته وزوجها لتكسب منها الرضاء حتى تخيم السعادة على البيت المسلم . وحبذا لو تستفيد كل والدته زوج مفرغب ولدها في زوجة ، وحبذا ايضا لو يستفيد كل زوج فيعرف قدر امه ليحترمها فتحترمها بالتالي زوجته واولاده . عندها تتوقف المشاجرات ما بين (الكنة وحماتها) وعندها فقط يشعر كل زوج بالسعادة في حياته ، انه الاسلام يا اخواني ، انها تقوى الله ، واخر دعواي ان الحمد لله رب العالمين .

في
أسبوع
المرور

الخطر ..

وأثرها الخطير في حوادث المرور

نصف مليون حالة موت بسبب سكر السائق



تكاليف هذه المراكز حوالي ١٩٤ مليون دولار ..

كذلك قامت كثير من الشركات ومن بينها جنرال موتورز في وضع كثير من القيود على العمال المدمنين لان نسبة غيابهم تزيد مرتين ونصف عن العمال العاديين .

يا أمة الاسلام هذه دراسات قام بها اناس لا يعرفون الاسلام حتى تقول انهم متحيزون .. ولقد بذلوا الاموال الطائلة والجهد الكبير لعلاج هذه المشكلة افلا تنعظ ونحمد الله على انه حرم الخمر وأراحنا من جميع تلك المشاكل .

« انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » .
صدق الله العظيم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم في الاسلام
حسن السن
جامعة اوهايو
الولايات المتحدة



« همسات للمشاة »

* سلامة المشاة في السير على الرصيف ...

* حافة الرصيف هي حافة الخطر ، ومن سار عليها حاملا شيئا بارزا يتعرض لاذى المركبات القريبة ..

* الطريق المثلى لسير المشاة ، على الرصيف في اتجاه مقابيل لتيار المركبات ...

* ممر عبور المشاة ، هو المكان الوحيد في عرض الطريق الذي تأمنه على حياتك ...

الموضوع فأحببت أن بشاركني فيه اخواني المسلمين ويقول الموضوع :

لقد أصبح الادمان مشكلة كبيرة تنهش المجتمع بسرعة كبيرة ولقد انتبهت الحكومة لهذه المشكلة ولذلك شكلت لجنة حكومية خاصة مهمتها اجراء البحوث حول الكحول وبعد الدراسات خرجت اللجنة بما يلي :

● ان هنالك ٩٥ مليون مدمن في الولايات المتحدة ولقد عرفت اللجنة المدمن بأنه الشخص الذي لا يستطيع أن يمنع نفسه عن الشرب .
● ان استهلاك الخمر قد زاد بنسبة ٢٦٪ ما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠

● الادمان أضحى أكبر مشكلة صحية تواجه البلد بعد امراض القلب والسرطان فقد بلغ عدد الذين ماتوا بسبب تلف الكبد الناتج عن الاسراف في الشرب ١٢٠٠٠ في السنة الواحدة .

● يتسبب الخمر في احداث نصف الجرائم في الولايات المتحدة ويكون ذلك اما بسركر الجاني او المجني عليه .

● ربع عدد الذين ينتحرون وجد انهم قد ماتوا في حالة سكر .

● الأزواج المدمنين معززون للطلاق اكثر بسبع مرات من الاشخاص العاديين .

● على الاقل نصف حوادث السيارات التي تؤدي الى الموت والتي بلغ عددها ٥٥٥٠٠ حالة موت كانت ناتجة عن سكر السائق او المشاة .

ونتيجة لهذه الدراسات أقيم ٧٥٠٠ مركزا لمكافحة الادمان بشتى الطرق والوسائل الاجتماعية والطبية والنفسية . ولقد وصلت

بمناسبة اسبوع المرور يسرنا ان ننتاهم مع ادارة الشؤون العامة في نشر توجيهات وتعليمات حول قواعد المرور سواء بالنسبة للمشاة او راكبي الدراجات او اهتمام الامهات بأطفالهن .

ولا شك من أجل ان نتفادى المذابح البشرية بسبب حوادث المرور يجب ان تساهم في ذلك الصحف ووزارة التربية والاعلام ووزارة الداخلية والمواطنون جميعا . ونركز على ضرورة تقليظ العقوبة لمن تكون حوادثهم بسبب الخمر او طيش الشباب .

ونرجو الله ان تساهم حملات التوعية كاسبوع المرور - في تقليل هذه الحوادث .

وقد

راحت بعض الاصوات النشاز تتحدث عن أسفها عما اتخذته الدولة من اجراء في منع الخمرة على الخطوط الجوية الكويتية .

ووجدت هذه الاصوات المنكرة مرتعسا خصبا في صحف ومجلات « معينة ومحدودة » فجهرت برأيها ، وعهدنا بصاحب المعصية ان يتستر بها ويخجل من نفسه اذا علم بها الناس .

ومنع الخمرة في الكويت جاء استجابة لرغبة هذا الشعب المسلم وتعبدنا لله تعالى فيما حرمه وأنكره على عباده ، ولم يكن ارضاء لزيد أو لعمرو من الناس .

فالقضية حلال وحرام ليس الا . مع ان الدول الغربية والشرقية تحد من الخمر وتكافح المخدرات لما سببته من اضرار على مواطنيها .

وهذا مراسل للجمع يترجم موضوعا قراه في مجلة « التايم الامريكية » فيه كثير من الحقائق التي يجب ان يطلع عليها الناس في بلادنا . وحتى لا يساء استقلال الحرية يجب على

وزارة الداخلية ان تسكت هذه الاصوات المسمورة التي تنطلق لا أقول في مجلات وصحف بل في مجلة وصحيفة واحدة .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أخي انني قرأت موضوعا عن الخمر والكحول في مجلة تايم الامريكية ولقد أعجبنى

كيف تعبر الطريق؟

●● عود نفسك دائماً على اتباع القاعدة التالية عندما تريد عبور الطريق :

قف على الرصيف .

انظر يساراً .

انظر يمينا .

انظر يساراً مرة أخرى .

وبعد أن تتأكد من خلو الطريق من السيارات اعبر بخطى نشطة بدون تعجل وبشكل مستقيم حتى تصل الجانب الآخر .

●● قبل أن تشرع بالعبور تأكد من خلو الطريق من السيارات وتجنب الجري أثناء العبور ، واعط الفرصة دائماً للسيارات لتبرق قبلك .

متى وأين تعبر الطريق ؟

أ - في أماكن عبور المشاة التي يوجد حولها النور الأصفر المتقطع « فلاش لايت » مع مراعاة إعطاء السيارات القادمة فرصة كافية للوقوف قبل أن تشرع بالعبور .

ب - في أماكن عبور المشاة التي ينظم المرور فيها شرطي المرور ، وبعد أن يعطى الإشارة التي تسمح لك بالعبور .

ج - في أماكن عبور المشاة الموجودة عند تقاطع الطرق التي تنظم المرور فيها إشارة ضوئية وبعد ظهور النور الأحمر ووقوف السيارات . مع الاحتراز من السيارات القادمة من الجانب الآخر من الطريق .

د - في المكان الذي يوجد فيه رجل الشرطة ، على أن تنتظر حتى يقول لك بإمكانك العبور .

هـ - في المكان الذي يقف فيه

الحارس الذي تعينه المدرسة لنتيم عبور التلاميذ على أن تنتظر حتى يعطيك الإشارة للعبور .

●● إذا أردت عبور الطريق بالقرب من إحدى السيارات الواقفة خاصة اللوري أو الباص ، تأكد من خلو الطريق من السيارة القادمة قبل أن تهم بالعبور .

●● إذا نزلت من سيارة الباص لا تعبر الطريق بالقرب منها ، بل انتظر حتى تسير ، أحرص على أن يكون عبورك الطريق من المكان الذي تستطيع أن ترى منه السيارات القادمة ويراك قائدوها .

* العابر الفطن يتجنب العبور أمام حاجز أو سيارة منتظرة تحجب عنه رؤية خطر قادم ...

* أنت تغامر بحياتك ، ما لم تنظر يساراً ثم يمينا ثم يساراً مرة أخرى ، لتتحقق من خلو الطريق قبل أن تقدم على عبوره ...

* السلامة والذكاء معا يقضيان بالوقوف على الرصيف الأوسط وسط الطريق ، وتكرار التحقق من خلو الشارع من المركبات قبل استئناف العبور ...

* من يندفع في العبور يحرم نفسه من فرص التأكد من خلو الطريق ، ويزيد من احتمالات تعرضه للخطر .

* من يترك أثناء العبور يتيح للمركبات وقتاً أطول لاصطياده ...

* قراءة الصحف والمجلات أثناء السير أو العبور لها ضحايا كثيرون .

* السير وسط الميادين في غير الأماكن المخصصة لعبور المشاة مغامرة وخيمة العاقبة ...

* التجمهر حول حادث طريقتي ، يعرقل المرور وقد يؤدي الى حادث آخر ...

* أرشادات رجل المرور المخصص للمشاة هي الحاجز الفاصل بين السلامة والخطر ...

* رجل المرور يرحب بمعاونتك اذا تازمت الأمور وتعذر العبور ...

* الهدوء والانتظام في ركوب سيارات الباص ، دليل على الوعي والخلق الكريم ...

* من كانت حياته هينة وروحه رخيصة ، فليصعد سيارة او ينزل منها أثناء تحركها ...

* الوقوف على سلم السيارة او التعلق خلفها ، عمل لا يتفق مع كرامة انسان متحضر ولا ينسجم مع النظام ...

* آداب الطريق من نفذها سلك ، ومن تجاهلها هلك ...

* اشارات المرور ، من راعاها سلم ، من عصاها ندم ...

عزيزي - راكب الدراجة

كيف النجاة اذن من هذا الخطر
الداهم !!

انت وحدك قادر على صنع
سلامتك . ووقاية نفسك من شر
حوادث الطريق الامر في غاية
البساطة ...

اتباع الارشادات الاتية يحفظ عليك
حياتك واعضاءك :

مطالعه قانون المرور ، وحفظ
علاماته وتعليماته .

وضع الخوذة على الرأس لوقايتها
من الارتطام في حالة حادث .

* استخدام الدراجة التي يلائمك
حجمها ، والحذر من ركوب دراجة
اكبر يتعذر التحكم فيها في المواقف
الصعبة .

* اختبار الدراجة والتأكد من لياقتها
الفنية ، وتوفير الشروط القانونية ،
خاصة جهازي الايقاف والاضاءة .

بين ١٣ ، ١٥ سنة ، ومن افلته الموت
عاش عالة .

* ٤٨٪ من الباقين ما بين ٤ ، ٦
سنوات .

* ٣٢٪ من مجموع المصابين القوا
بأنفسهم فجأة امام السيارات او
خلفها .

* تتركز اغلب اسباب كوارث
الدراجات في عدم تنفيذ قواعد المرور
وآداب الطريق ، سواء عن جهل
او تجاهل واستهتار .

يمكنك ان تتصور مدى تعرض
حياتك لخطر حوادث المرور اذا
ادركت الحقائق الاتية التي اسفرت
عنها احدى الدراسات : -

* ٣٤٪ من ضحايا حوادث المرور
من الصغار ، كانوا يركبون الدراجات
اثناء وقوع الحادث .

* ٢٠٪ منهم لقوا حتفهم ، واغلب
الباقين اصابوا بعااهات مستديمة
تعجزهم عن الكسب .

* ٧٤٪ من الضحايا تتراوح اعمارهم



(البقية صفحة ٥٠)

مفكرة المجتمع

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٥ ، ١٦ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة	محاضرات مغرب الخميس ١٠ من ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ
الشيخ عطية صقر » حسن طنون » حسن ايوب » عبد العظيم خاطر » فهمي الجوخ » عبد المنعم نميلب » مصطفى عيد » محمود وهبة » احمد الحنجور » احمد جلباية » حسن مناع	مسجد طلحة بن عبيد الله مسجد الدبوس مسجد معاوية مسجد الفخاس الضاحية مسجد اسماعيل مسجد المقوق الجديد مسجد الدوحة الجديد ق ١ مسجد الأمير بالدوحة ق ٣ مسجد الانبي مسجد الجليب القديم	مسجد السوق الكبير مسجد كيفان الضاحية مسجد أبو سعيد الخدري مسجد القادسية الضاحية مسجد القفلاس مسجد البخاري - الشاذلية (١) مسجد السرحان مسجد الفارس بالسوق مسجد الشابيحي مسجد الامام مالك	مسجد كيفان الضاحية » القادسية الضاحية » عبد اللطيف العثمان » عبد الله البحر » فهد السالم » الشويخ ب » الشامية الضاحية » المنصورية الضاحية » الشعب الضاحية » خيطان » الخالدية	مسجد فهد السالم مسجد عبد الله العثمان مسجد خيطان الضاحية

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الثلاثاء ٧٤/٥/٧	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي جليب الشيوخ	الصيدلية العالية صيدلية الحكيم صيدلية الاخلاص صيدلية رندا صيدلية الوفاء صيدلية نبيلة	شارع فهد السالم - بناءة الجندول الشرق - شارع جابر المبارك النقرة - شارع بيروت - مقابل سينما الا شارع سالم المبارك الفحيحيل - الشارع الرئيسي
الاربعاء ٧٤/٥/٨	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية سالم صيدلية الشرق الجديد صيدلية اكبر صيدلية هبة صيدلية عادل صيدلية ياسمين	قرب فندق شيراتون الرفاق - مقابل المطار حولي - شارع تونس شارع سالم المبارك الفحيحيل - بناءة الموضي
الخميس ٧٤/٥/٩	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي العباسية	صيدلية الامل صيدلية ابن سيناء صيدلية السعادة الصيدلية المركزية صيدلية الحمراء صيدلية فلسطين	شارع مبارك الكبير - مقابل سوق الا الشرق - شارع جابر المبارك النقرة - شارع العثمان شارع سالم المبارك الفحيحيل - متفرع من شارع مكة
الجمعة ٧٤/٥/١٠	الكويت الكويت	صيدلية الهند صيدلية الامين	شارع فهد السالم شارع سعود بن عبد العزيز

مواقیت

الصَّلَاةُ

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)

خج	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	خج	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس
۷	۱۰۳۵	۵۱۸	۸۵۳	۱۲۶	۱۷۵۳	۸	۱۰۳۴	۵۱۷	۸۵۲	۱۲۶
۹	۵۴	۳۳	۱۷	۵۲	۲۶	۱۰	۵۲	۱۶	۵۱	۲۷
۱۱	۵۰	۳۰	۱۵	۵۰	۲۷	۱۲	۴۹	۱۵	۴۹	۲۷
۱۳	۴۸	۲۸	۱۴	۴۷	۲۷					

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
السبت ٧٤/٥/١١	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي المباسية	صيدلية نورة صيدلية النهضة صيدلية البادية صيدلية الرشدان	النقرة - شارع العثمان شارع بغداد الفحيحيل - شارع المخفر
الاحد ٧٤/٥/١٢	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي الفروانية	صيدلية احلام صيدلية الكندي صيدلية حولي صيدلية دينا صيدلية الاتحاد صيدلية التوفيق	شارع فهد السالم - بناية المصيمي شارع الجزائر - الدهلة - عمارة بهباني حولي - شارع تونس شارع سالم المبارك الفحيحيل - بناية سالم العلي
الاثنين ٧٤/٥/١٣	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي خيطان	صيدلية الاستقلال صيدلية الهاجري صيدلية الهناء صيدلية القدس صيدلية باستور صيدلية الوحدة	شارع فهد السالم شارع صلاح الدين - خلف جوهرة الخليج النقرة - شارع بيروت الرميشية - شارع عمان الفحيحيل - الشارع الرئيسي
	الكويت الكويت حولي والنقرة السالمية الفحيحيل والاحمدي خيطان	صيدلية القاهرة صيدلية ارسطو صيدلية الوليد صيدلية الشفاء صيدلية الشبية صيدلية الفهد	شارع فهد السالم - بناية الطخيم شارع خالد بن الوليد حولي - شارع تونس شارع سالم المبارك الفحيحيل - شارع الدبوس الفرعي

ولينصرن الله من ينصره

● من قصر بن عقيل
في السعودية
وصلت رسالة شكر الى
« المجتمع » مفعمة
بالمودة والمحبة لما يراه
فيها من معلومات عن
المسلمين في مشارق
الارض ومغاربها وما
يطالعه فيها من صمود في
وجه التيارات الجارفة من
المبادئ الدخيلة .. وفي
ختام رسالته يقول
« استثمروا في طريقكم
والله يراكم ولينصرن
الله من ينصره »

آباء وأبناء

اما الاخ عثمان عقالي الغامدي - الرياض

فأرسل مع رسالته
موضوعا تحدث فيه
حول تربية الاباء للابناء
ورعايتهم لهم وبين أن
التربية ليست خدمات
يقدمها الاب على الملابس
والمأكول والتعليم .. بل
أن الامر أهم من ذلك لأن
الروح هي التي تحتاج
الى التربية وليس الجسد
وحده .

وضرب الاخ عثمان امثلة
على الاباء المقصرين الذين
منهم من يحرص على
الاستيقاظ المبكر ويوقظ
ولده ويذهبان معا مبكرين
الى عملهم دون أن يفكر
الوالد في تأدية صلاة في
المسجد مع المسلمين ولا
يأمر بها ولده الذي هو
أمانة في عنقه .

ومن الاباء المقصرين
أيضا من يجبن أمام ابنه
الفاقد فلا يكلمه في
عبادة او خلق حتى لا
يفضبه فيتعرض الاب
لقطع المال عنه وعدم
الاتفاق عليه من ابنه

ويقول الاخ عثمان في
نهاية موضوعه موجها
كلامه للاباء .

« ان مسؤوليتكم لعظيمة
وان عباكم لتقيل . علموا
أبنائكم تعاليم الاسلام ،
وعودوهم عليها ، أحيوا
فيهم روح الايمان
والعقيدة ، خذ بيد ولدك
ايها الاب الفاضل وأنت
ذاهب الى المسجد للصلاة
وعوده عليها ، وفهمه
فائدتها من أدائها في
المساجد ، بث فيه روح
الحماس للاسلام وزوده
بما يحتاج من علوم
ومعارف تتفق وتعاليم
الاسلام ، اضرب على
ولدك فلذة كبذك سورا
حصينا يمنعه من جلساء
الشر وزملاء الفساد .

بهذا تكون باني أمة
ومربي اجيال مسلمة تعمل
لرفع راية الاسلام وانقاذ
البشرية من الهلاك » .

مكانة المرأة

● الاخ علي بن محمد لقرنى - الرياض

أرسل تقريرا للمجتمع
قال فيه « تلك الجريدة
التي تحظى بالاعداد
البالغة من القراء الشباب
المسلمين وذلك لما جرت
عليه من كلمات قيية »

وأرسل مع رسالته
موضوعا حول المرأة في
ظل الاسلام بعنوان :
« مكانة المرأة ودورها في
الحياة »

تحدث فيه عن المرأة عند
اليونان وكيف كانت
مسلوبة الحرية وعنها
عند الهنود وكيف كان
حقها مضموما الى ابائها
او زوجها او احداقاريها،
وكان يقضى عليها أن
تموت حين يموت زوجها .
أما عن المرأة عند العرب
قبل الاسلام فقال انها لم
يكن لها حق في الارث او
المطالبة بأي شيء من
زوجها وكان العرب
الجاهليون يتشاعمون من
ولادة الانثى ويندونها في
التراب

وفي الاسلام نالت المرأة
حقها وزال عنها الظلم
وعاششت في سعادة
واكرام .

ابن السبيل يسأل

أخي في الله انني من
قراء المجتمع ولقد
أرسلت لكم عدة خطابات
بها عدة مواضيع هامة
ورغم انكم لم تعلقوا على
خطاباتي وموضوعاتي في
الصفحة الخاصة ببريد
القراء ورغم هذا فانا
أجد لكم المعاذير الكثيرة
وما زلت صديقا للمجتمع
واسأل الله أن يوفقني
لاكون صديقا مخلصا
للمجتمع في المستقبل
ان شاء الله . أخي
هناك عدة موضوعات
أود أن استفسر عنها
وهي :-

● لماذا ترفضون نشر
الموضوعات التي ترسل
اليكم من قبل القراء بدون
توقيع ، ان هناك ظروفا
خاصة تدعونا لكتابة
اسماء مستعارة او
تجعلنا نكتفي بحروف
او رموز فارجو أن
تعذروا من يكتب اليكم
ويوقع باي توقيع مع
الشكر .

● عندما خطب الرئيس
أنور السادات أمام الطلبة
في الاسكندرية وقف طالب
مصري وقال للرئيس ما
معناه (يجب أن تكون
الصحافة ووسائل
الاعلام تحت اشراف الدين

فهم الموضوع . أما اذا
شعرنا بان اغفال التوقيع
كان لحكمة اقتضاها ظرف
القارئ فلنا في ذلك نظرة
وتقدير .

● يجب أن تكون الصحافة
ووسائل الاعلام متفقتة مع
توجيهات القرآن الكريم
والسنة المطهرة ومنسجمة
مع روح الاسلام وتعاليمه
.. وعلينا التذكير
والتحذير وعلى أولياء
الامور تقع المسؤولية ..
ونسجل للطالب جزاته
وشجاعته .. ونأسف
لعدم النشر او التعليق .
● الخطابات التي تصل
الى « المجتمع » يشار
اليها في بريد القراء
● « المجتمع » في طريقها
الى أن تصل مصر باذن
الله

● التعبير بالتصفيق ليس
من قيمنا . وهتاف « الله
أكبر » . والافصحاح عن
المشاعر بكلمات مفهومة
هادفة ذات مغزى
اسلامي .. هذا النوع
من التعبير هو اللائق
بالمسلمين
ومن المبشرات أن يكون
الاسلام هو باعث الشباب
وأملهم .. وعلى الحكام
أن يستجيبوا لمطالب
الشباب .

مرحباً
بالمسلم الجديد

اني شاب مسيحي
مقيم في الكويت عكفت منذ
مدة على دراسة الدين
الاسلامي وبعد حوالي
سنتين من الدراسة
ومتابعة هذا الدين
الحنيف هداني الله تعالى

الاسلامي ورجال الدين
الاسلامي) وتحديث
الطالب بكل شجاعة
وطلب من الرئيس مطالب
اسلامية وعقب انتهاء
أسئلة هذا الطالب صفق
الطلاب تصفيقا شديدا
لهذا الطالب وقبل أن
يجيب الرئيس على
السؤال ، وقد كنت انتظر
من المجتمع أن تعلق على
هذا الموضوع ولكن
للأسف لم يحدث فلماذا ؟
● أريد أن أعرف ان
ان كانت خطاباتي تصلكم
ام لا ؟ مع جزيل الشكر .
● لماذا لا تصل مجلتكم
لمصر ؟ مع جزيل الشكر .
ابن النيل - السعودية
● أولا : نحن حريصون
على ربط القراء بمجلتهم
« المجتمع » لذلك لا نهمل
ان شاء الله رسائلهم اما
الموضوعات التي ترسل
بدون توقيع او برمز
للإسم ، فنحن ننظر فيها
ان كان فيها جديد يوافق
سياسة المجلة تبنيها
ونشرنا اما اذا كان ما
فيها ليس جديدا ولا فائدة
منه فنحن لا نرى مبررا
حينئذ لنشرها بدون توقيع
وأما اذا كان ما فيها أمور
تحتاج الى التثبت من
صحتها ولا نملك دليلا
على ذلك فليس من
الحكمة نشرها ..
والتوقيع على الرسالة
بالاسم الصريح يشعرنا
ويشعر قراءنا بالاستئناس
والارتياح النفسي لان
معرفة الكاتب جزء من

وأن محمدا رسول الله
وأن تغتسل وتبأشر
عبادتكم كالمسلمين ..
ويسرنا أن نراك تزورنا
في المجلة لنبذل إليك ما
نستطيعه من مساعدة ،
وأما الجهة المختصة في
موضوع الاعلان الرسمي
لاسلامك فهي وزارة
العدل ومحاكمها .. واذا
شرفنا بزيارتك فسنقوم
بارشادك ان شاء الله ..
ونقول ثانيا .. مرحى
لهدايك يا أخي ونرجو
الله أن يقبلنا وياك في
زمرة أوليائه وأحبائه .



ردود قصيرة

● الاخ ج . ه . د
رسالتك تعبر عن مشاعر
اسلامية طيبة وان ما
يفعله الشباب المسلم
ليتلج الصدر اما ما
تفعله بعض البنات او
النساء اللواتي كن
يشاهدن المباريات
الرياضية في الملاعب وبعد
المشاهدة في مواكب
الشوارع فامر يخل منه
كل مسلم ويأباه كل ابي
كريم .

الى الصراط المستقيم
واني ابغى ان ادخل هذا
الدين وبأن اكون من
المسلمين انا واولادي
وزوجتي ضاربا عرض
الحائط بكل ما قد يجري
لي من معارضة من الاهل
لانه لن يهمني ذلك واني
قد اكتشفت بأن هذا
الدين هو دين من السماء
وبانه يحمل في طياته
كل معاني الانسانية
والاخوة والمحبة والذي
أريده من حضرتكم ان
تخبرني على صفحات
مجلتكم الغراء والتي
اتابع قراءتها من مدة كيف
لي السبيل الى ان اعلن
اسلامي هل علي أن
اذهب الى اي مسجد من
المساجد أم ماذا ؟

* الرجاء تزويدي باسم
هذا المكان وعنوانه حيث
اني على أحر من الجمر
فقلبي مغمم بنور الايمان
وهذه أول مرة في حياتي
اشعر بهذا الشعور الذي
يملا كياني وأرجو من
الله تعالى أن يغفر لي
أيام كفري به واني لا
أشك بمغفرته .

والسلام عليكم ورحمة
الله .

المرسل : جورج أ. أ.

● رسالتك يا أخي تهز
كل مسلم من الأعماق
.. فليس أحب على
المسلم الا أن يجد اتباع
الحق يزيدون .. وليس
عليك يا أخي الا أن
تشهد أن لا اله الا الله

بقية : عزيزي .. راكب الدراجة

* اذا كان لديك ما تريد نقله ، فينبغي حزمه على السلة الخلفية بأحكام ، بشرط الا تشغل فراغا بارزا عن جسم دراجتك ، والاعترض لخالفة قانونية ولخطر الحوادث .

* حمل شيء باليد يشل نصف القدرة على قيادة الدراجة ، ويضاعف من احتمالات الخطر .

* انها لمغامرة بالحياة ان تدخل الى الطريق العام قبل ان تصل الى اعلى مستوى من التدريب واتقان الركوب والامام بقواعد المرور .

* الامتناع عن نقل راكب اخر خلفك او امامك .

* عدم مسابقته الاخرين على الطريق .

* السير في خط مستقيم على الجانب الايمن من الطريق ، دون تعرج في السير .

* عندما تصل الى تقاطع الطرق ... فان الوقوف وتدقيق النظر في كل اتجاه — أمر حيوي . ولا ينبغي استئناف السير الا بعد التأكد من خلو الطريق من السيارات ، وخلو المعابر من المارة .

* شرطي مرور حارس على حياتك ، لذا فان تنفيذ ارشاداته بكل دقة ،

ضمان لسلامتك .

* الاشارات الضوئية هي قلعة الامان ، ولذا فان اتباع مقتضياتها بأمانة — منجاة من الخطر .

* عندما تعزم على تغيير خط سيرك ، فان سلامتك تتطلب منك اعطاء اشارة واضحة في وقت مبكر يكفي لتصرف من يسير خلفك .

وليس اخطر من الانعطاف المفاجيء .

* من يتعلق بسيارة متحركة وهو راكب دراجة ، فقد لف حول رقبتيه حبل الخطر ، والحكيم من اقتنع بحدود السرعة التي يستطيعها بدراجته .

* دراجة تزامح السيارات ، كقوقعة تعارض الامواج فلا تسلم من اذاها .

* اللعب بالنار اقل خطرا من تأدية حركات بهلوانية بالدراجة على الطريق .

* اعارة دراجتك لمن لا يتقن ركوبها ، لا بد ان يعقبتها ندم .

* تنفيذ تلك الارشادات يحقق تمنياتنا لك بالسلامة .

مع تحيات ادارة الشؤون العامة بوزارة الداخلية .

— أيتها الأم ..

انت تمهين اكثر من ثلثي عمرك لتقديمين من بدنك للأجيال اطفالا ، وتصنعين منهم بالعرق والسهرة رجالا ... لكن هفوة اهمال وغفوة انشغال منك ، تتسبب في اسالة انهار من دماء الاف الاطفال سنويا تحت عجلات السيارات ، وتنتشر الحداد أسودا على كثير من الاسر المنكوبة .

ويمكنك أنت وحدك يا سيدتي — بقليل من اليقظة والحرص — ان تدخري تلك الارواح البريئة العزيزة لقضايا تعمير الوطن ونشر الرخاء على اراضيهِ .

انت المسئولة الاولى عن تلك المآسي وخسارة الوطن من فلذات

الاكباد ، ونقلهم من عالم الوجود الى وادي العدم ، واشاعة الحسرة والندم والاحزان والالَم .

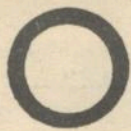
هل تعلمين يا سيدتي ...؟

* ان ضحايا حوادث المرور من المتفارع يفوق عدد ما يصاب فيها من الكبار ؟

* وان عدد الاطفال الذين يلاقون حتفهم في هذه الحوادث اكثر من عدد البالغين ؟

* وان ٧٤٪ منهم كانت اعمارهم اقل من ثلاث سنوات ؟

* وان في الكويت وحدها يموت شهريا من الاطفال المصابين حوالى خمسة اعمارهم بين سنة واحدة



واربع سنوات ؟

* وان التحقيقات اثبتت ان ٣٢٪ من مجموع المصابين يدفعهم الفزع والمفاجأة الى القاء انفسهم تلقائيا امام السيارات او خلفها ؟

* وان ابناء الاسر كثيرة الاطفال اكثر تعرضا للحوادث من ابناء الاسر محدودة الافراد ؟

* وان حوادث المرور في المدن تصيب ١١ طفلا من كل ١٠٠٠ طفل ، بينما في القرى تصيب ٧ من الالف ؟

* وان ٢٧٪ منهم اصيبوا اثناء عبور الطريق العام بسرعة ودون روية ... بسبب جهلهم بقواعد العبور ؟

* وان ٦٢٪ من المصابين راحوا ضحية اللعب في الطريق ؟

* وان احتمالات الإصابة بعد غروب الشمس اكثر منها في وضح النهار ؟

* وان اهمال الام في تبصر ابنائها بقواعد السير والعبور ، وانشغالها عن اطفالها ، وتركها لهم يلعبون في الطريق — هو القاسم المشترك الاعظم لاغلب الحوادث الدامية ؟

كيف تحمين طفلك ...؟؟

* بعدم السماح له باللعب في الطريق بأي حال من الاحوال ... فلئن يصم الأذان احتجاجا وصراخا أفضل من ان يذهب جسمه الطري طعما لعجلات السيارات .

* وبأن تتأكد الام دائما من ان طفلها لا يفارقها ، وأن باب المسكن مغلق بحيث لا يستطيع الطفل ان يغافلها ويتسرب الى الطريق ، منتهزا فرص انشغالها في أعمال المنزل او الحديث مع الزائرات .

* بعدم السماح لذوي السن المبكرة من الاطفال — بالخروج الى الطريق وحدهم دون رعاية دقيقة .